

Իրերը միացրե՛ք, միացրե՛ք Bütün ölkelerin proletarları, birleşin! Бүтүн өлкөлөрүн про
ся! Пролетарии от всички страни, съединявайте се Proletaris de tots els p



PROLET

العمال والمضطهدين اتحدوا!

landoj, unuiĝu! Karkerên cîhanê hevگیرin! 万国の労働者よ、団結せよ! 만
mān i manggagawa ng mundo, magkaisa! Werknemers van die wêreld, verenig! विश्व के का

3,5\$/2£/2,5€ Bütün ölkelerin proletarları, birleşin! Бүтүн өлкөлөрүн про

летарыи ўсіх краін, яднайцеся! Пролетарии от всички страни, съединявай
e lande, foren jer! Proletariërs aller landen, verenigt u! Kõigi maade proletaar
elkar zaitezte! Mga manggagawa ng mundo, magka sa! Kaikkien maiden prolet

arjaj, יחדיו! Arbeiterinnen aller Länder, vereinigt euch! བརྒྱུད

! Öreigar allra landa, sameinist! Para pekerja di seluruh dunia, bersatulah! O

toàn kết lại! 全世界无产阶级，联合起来! Пролетери од сите земји обединете

ك! پرولترىي-ولكوشنىزا! Орон бүрийн пролетари нар нэгдэгтүн! Arbeit

ze wszystkich krajów, łączcie się! Trabalhadores do mundo, uni-vos! Proletari din toate ț

arja, ujedinite se! Proletári všetkých krajín, spojte sa! Proletarci vse dežel, združite se! (Trab

plakatҳо, як шавед! Барлык илләрнең пролетарийлары берләшегез! Bütün

landoj, unuiĝu! Karkerên cîhanê hevگیرin! 万国の労働者よ、団結せよ! 만국

mān i manggagawa ng mundo, magkaisa! Werknamers van die wêreld

արերը միացրե՛ք, միացրե՛ք Bütün ölkelerin proletarları, birleşin! Бүтүн өлкөлө

র্নিয়াই বঙ্গুর এক হও! Пролетарыи ўсіх краін, яднайцеся! Пролетарии от всички

spojte se! Proletarər i alle lande, foren jer! Proletariërs aller landen, verenigt u

oletarioak, elkar zaitezte! Mga manggagawa ng mundo, magkaisa! Kaikkien m

יחדיו! Arbeiter und Arbeiterinnen aller Länder, vereinigt euch! བརྒྱུད

oletárjai, egyesüljete! Öreigar allra landa, sameinist! Para pekerja di seluruh

toàn kết lại! 全世界无产阶级，联合起来! Пролетери од сите

ك! پرولترىي-ولكوشنىزا! Орон бүрийн пролетари нар нэгдэгтүн! Arbeit

ze wszystkich krajów, łączcie się! Trabalhadores do mundo, uni-vos! Proletari o

arja, ujedinite se! Proletári všetkých krajín, spojte sa! Proletarci vse dežel, združ

и ҳаммаи мамлакатҳо, як шавед! Барлык илләрнең пролетарийлары, берлә

landoj, unuiĝu! Karkerên cîhanê hevگیرin! 万国の労働者よ、団結せよ! 만국으
다, 단결하라! mādān manggagawa ng mundo, magkaisa! Werknemers v

* نزع الملكية للطبقة الرأسمالية وخاصة البنوك والشركات والمضاربين!
* لتحقيق حكومة عمالية، مستندة إلى الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر، على أساس المجالس في المؤسسات والأحياء فضلا عن الميليشيات المسلحة. ممثلهم تحت الانتخاب المباشر، ويمكن استدعائهم من جانب العمال والأجر الذي يتلقوه لا يزيد عن متوسط العمال المهرة!

من العصيان المسلح لديكتاتورية البروليتاريا ونحو الاشتراكية!

أيا كان الطريق إلى الاشتراكية، دائما ما تكون هناك نقطة انفصال الحاسمة بالكفاح المسلح بقيادة الحزب الثوري ضد الطبقة الرأسمالية أو الطبقات البيروقراطية الحاكمة في الساحة الوطنية والدولية. الهدف من هذا الصراع الطبقي المسلح هو الإطاحة ومصادرة هذه الطفيليات، وتدمير جهاز الدولة، وإنشاء ديكتاتورية البروليتاريا.

مهمة ديكتاتورية البروليتاريا هي المضي قدما في الثورة. في الحقيقة، لا يمكن للثورة البقاء على قيد الحياة والفوز إلا إذا كان لديها طابع دائم. وإلا فإنها تخاطر بمصيرها مثل البيروقراطية وأخيرا الانهيار مثل الاتحاد السوفياتي. لذلك يدعو الشيوعيين-البلاشفة إلى استراتيجية الثورة الدائمة. وهذا يعني أن الثورة يجب أن تسعى باستمرار للتوسع الدولي بهدف إقامة مجتمع اشتراكي عالمي.

وبالتالي شعارنا ليس بناء الاشتراكية في بلد واحد، ولكن انتشار الثورة من بلد إلى البلدان مختلفة نحو الاتحادات دول الاشتراكية، وفي نهاية المطاف تشكيل الولايات المتحدة الاشتراكية العالمية. في وقت واحد تحاول الثورة الدائمة أيضا المضي قدما في التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. مثل هذا المجتمع الاشتراكي الذي يتخذ القرارات بشكل ديمقراطي في المجالس من أسفل إلى أعلى، من خلال مفوضين قابلين للاستدعاء في أي وقت، وتخطيط الموارد كامل الاجتماعية والاقتصادية لتلبية احتياجات الناس وليس للربح من عدد قليل. وباختصار، فإن الباب نحو مجتمع لا طبقي دون دولة، دون أي شكل من الظلم مفتوح. وبعبارة أخرى، فإن بناء الاشتراكية بمرحلة تبشر جديدة من مراحل التاريخ البشري - عالم الحرية التي يأخذ البشر مصيرهم كأحرار، وتقرير المصير وتطوير شامل يكون في متناول أيديهم.

ولكن الشرط الحاسم لهذا الطريق إلى الشيوعية هو تطوير في الوقت المناسب الحزب الشيوعي الثوري للطبقة العاملة على أساس برنامج البلشفية. الوقت قصير! الشيوعيين-البلاشفة من RCIT يبحثون عن مناقشة وحدة وطنية مع جميع المناضلين الذين هم على استعداد لتحويل العالم معنا رأسا على عقب. نحو العمالية الدولية الخامسة، حزب الثورة الاشتراكية العالمي!

العمال والمظلومين من جميع البلدان، اتحدوا!

مع الاشتراكية، لدينا عالم لنفوز به - مع الرأسمالية، نحن يمكن أن نخسر ذلك فقط!

قاتل مع RCIT نحو للعمالية الدولية الخامسة باسم

حزب عالمي للثورة الاشتراكية!

المطلب، طرح على الأطراف البرجوازية الصغيرة التي تعتمد على العمال، الفلاحين وفقراء الحضر، بترك أطراف البرجوازية علنا و تشكيل حكومة فريدة صحيحة دائما ، لأنه يساعد على إزالة عذر قيادات أحزاب البرجوازية الصغيرة هذه التي يريدونها ولكن لا يمكن أن تلبى مصالح العمال، نظرا لمصالح الشركاء في الائتلاف. ولكن الشيوعيين-البلاشفة دائما يربطون مثل هذه المطالب مع برنامج عمل كامل الذي يبلغ ذروته في منظور حكومة عمال حقيقية ، مستندة إلى الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر. هذا يعني حكومة مستقلة عن جهاز الدولة البرجوازية ويقوم بدلا من ذلك على سلطة المجالس والمليشيات من العمال والمظلومين و الذي يبدأ نزع ملكية الطبقة الرأسمالية. في هذا المعنى، فإن حكومة العمال ، المستندة إلى الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر، ليست أكثر من مرحلة انتقالية في الطريق إلى الحرب الأهلية ضد البرجوازية و إنشاء ديكتاتورية البروليتاريا. في البلدان الامبريالية القديمة حيث يشكل الفلاحون سوى الأقليات الصغيرة والفقراء في المناطق الحضرية لا تزال موجودة حتى الآن فقط على نطاق صغير نسبيا، والبلشفية الشيوعية تشكل هذا الشعار الانتقالي في شكل حكومة العمال. ولكن الغالبية العظمى من سكان العالم يعيشون في الدول شبة المستعمرة الفقيرة أو البلدان الامبريالية المتخلفة. وبالنسبة لهذه البلدان، شعار حكومة العمال، المستندة إلى الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر مقبول.

دعت الأممية الشيوعية في وقت لينين وتروتسكي لشعار حكومة العمال والفلاحين. ونظرا للتغيرات الاجتماعية منذ ذلك الوقت ثم وضعنا لشعار حكومة عمالية، مستندة على الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر. وهكذا فإننا نبيد،

* أن الطبقة العاملة هي الطبقة القائدة في مثل هذا التحالف و تسحب معها الطبقات الأخرى.
* أننا - كأمية شيوعية سبق أن ذكرنا - التفريق داخل الفلاحين بين الطبقات العليا والسفلى والشرائح، ونحن نركز بشكل رئيسي على التحالف بين البروليتاريا وشبه البروليتارية، المعدمين والبرجوازية الصغيرة، وعدم استغلال الفلاحون الفقراء؛

* ندرك حقيقة أن اليوم في البلدان الأكثر فقرا 45٪ من السكان يعيشون في المدن، حيث ينتمي الثلث للفقراء الحضر.

وتتميز هذه الطبقة من قبل على درجة استثنائية من عدم الاستقرار الاجتماعي للشروط والعلاقات الطبقيّة. هنا التحولات من طبقة الفلاحين إلى الطبقة العاملة، من الطبقة العاملة إلى الطبقة العاملة الرثة و البرجوازية الصغيرة في المدن وكذلك الفلاحين (يرون أهمية زراعة المدن شبه الاستعمارية) التي يهيمنون عليها. بسبب هذه الشروط الخاصة - تميزت شبه البروليتارية، البرجوازية الصغيرة ، بعناصر شبه الكتلة العاملة - دمجتا فقراء الحضر إلى شعار الحكومة.

أي برنامج ثوري لحكومة عمالية، مستندة إلى الفقراء والفلاحون يجب أن تشمل الفقراء في المناطق الحضرية الشعارات التي تميز دائما كسر حاسمة مع البرجوازية:

* تأميم البنوك والانصهار إلى بنك مركزي واحد، التأميم من الشركات الكبيرة، تجارة الجملة الكبيرة والنقل، المرافق الاجتماعية، والصحة، والتعليم وقطاع الاتصالات دون تعويض وتحت الرقابة العمالية!

مقدمة احتكار التجارة الخارجية!

الطريق إلى بناء ميليشيات العمال، ومع ذلك، لا يتطلب فقط الخطوات التنظيمية. فهو يتطلب قبل كل شيء إعداد السياسية من خلال الدعاية والتعليم. لأن جهاز الحكم البرجوازي وله أتباع من الإصلاحيّة والوسطية في صفوف الحركة العمالية يعتمد عليها مدى السنوات عقود الظلم بالدعاية الحلوة للطريق السلمي. الشيوعيين-البلاشفة، لذلك، يدعون لنضال لا هواده فيه ضد المسالمة الخبيثة. الطبقة العاملة يجب أن تجعل شعار الأُممية الشيوعية باعتبارها ملكا لها: "من الدرجة الأولى ضد الطبقة، والعنف ضد العنف".

من أجل حكومة عمالية، مؤسسة من الفلاحون الفقراء وفقراء الحضر

شعار حكومة العمال، مستندة على الفلاحين الفقراء و الفقراء في المناطق الحضرية له أهمية خاصة نظرا لأزمة قيادة الطبقة العاملة. وتيرة الأزمة الرأسمالية تسير أسرع من وتيرة بناء حزب ثوري جماهيري. ويترتب على ذلك أن جماهير العمال و المظلومين يمكن أن يوجهوا آمالهم ويستعدوا لتغيير جذري فقط إلى الأحزاب من البيروقراطية العمالية القديمة والفاصلة (الحزب الاشتراكي الديمقراطي أو الستالينيين)، والنقابات العمالية الخ أو أحزاب جديدة، ولكن التي هي أيضا جزء من المستنقع القديم من أيديولوجية البرجوازية. في ظل هذه الظروف، يجب على الطبقة الثورية أن لا تنتظر بسلبية حتى النهاية فقد انفصلت الجماهير مع هذه الأحزاب البرجوازية الصغيرة، وخلقّت أطراف العمال الجدد الثوريين ". فمن الضروري تطبيق تكتيك الجبهة المتحدة، للوصول إلى وعي الجماهير العريضة وللطلب من أطراف العمال والمظلومين، وأنهم يتخلوا عن البرجوازية وتشكيل الحكومة على هذا الأساس.

هذه الأحزاب البرجوازية الصغيرة غير قادرة أبدا على استبدال الرأسمالية ديكتاتورية مجلس العمال في البروليتاريا. بالطبع لا تستبعد أنهم قد يضطرون تحت ضغط الأزمات الثورية و الصراعات الطبقيّة المتفجرة للذهاب أبعد مما يريدون. حتى إلغاء علاقات الإنتاج الرأسمالية ليست مستبعدة في ظل ظروف الاستثنائية (انظر شرق أوروبا والصين وكوبا وفيتنام في النصف الثاني من القرن العشرين). ولكن حتى في هذه الحالة هذه الأحزاب لا تحطم جهاز الدولة البرجوازية ليحل محله سلطة مجالس العمال والفلاحين والميليشيات، وإنما تبقى على هيكل جهاز الدولة البرجوازية و وبالتالي إقامة ديكتاتورية الطبقة البيروقراطية. إن تكرار مثل هذه التطورات لا يمكن استبعادها في مستقبل (مثل فنزويلا تحت شافيز).

ولكن الشيوعيين البلاشفة يرفضون مثل هذه البيروقراطية المضادة للثورة وتسبب الاضطرابات. أنه يؤدي فقط - بغض النظر عن التقدم الاجتماعي من خلال إلغاء ظروف الاستغلال الرأسمالي - إلى قمع الطبقة العاملة. في مثل هذه الحالة الطبقة العاملة سيكون عندها مهمة الثورة السياسية ضد البيروقراطية وتدمير جهاز الدولة.

ولكن إذا نحينا جانبا هذه الاحتمالات والاحتمالات، شعار عمالية الحكومة، المستندة على الفلاحين الفقراء وفقراء الحضر هي من القيمة التربوية. لأنه يساعد الجماهير وضع مطالب "مطالبهم" لأطرافهم، وبالتالي يمر خلال تجارب عدم القدرة على التخلي عن الرأسمالية. بهذه الطريقة، هذا الشعار يمكن أن يكون مفيدا لتسريع عملية الانفصال من هذه الأحزاب السياسية وبناء حزب العمال الثوري.

العمال والشعب. وبالمثل، نانبا شيوعيا في البرلمان لا يمكن أبدا التصويت لصالح الميزانية العسكرية. نحن نعارض استبدال الجيوش المجنّدة من قبل الجيوش المحترفة، لأنه يقلل من احتمال تقويض الجيش من الداخل. طالما يوجد جيش للبرجوازية، فنحن نكافح من أجل المطالب الديمقراطية لتعزيز حقوق الجنود العاديين ضد الضباط والجنرالات. ونحن ندعو الجنود ليتحدوا مع نضال الطبقات والحركات التحرر ، وتحويل البنادق ضد رؤسائهم.

* لا مال، لا رجل ولا امرأة للجيش البرجوازية! الحقوق الديمقراطية للجنود، لبناء لجان الجنود وانتخاب ضباط!

* وبالنسبة للتدريبات عسكرية تحت سيطرة الحركة العمالية! لميليشيا العمال والناس بدلا من الجيش البرجوازية!

* الانسحاب من وحل جميع التحالفات العسكرية الإمبريالية (على سبيل المثال حلف شمال الأطلسي، الشراكة من أجل السلام)! وحل كل القواعد العسكرية للولايات المتحدة والإمبرياليات الأخرى في جميع أنحاء العالم!

* لا لكل الحروب والاحتلالات الإمبريالية (أفغانستان، العراق، الشيشان، تشاد، الخ)! نحو هزيمة الإمبريالية - النصر للمقاومة!

ارفعوا أيديكم عن إيران وكوبا وفنزويلا وكوريا الشمالية!

تسليح الطبقة العاملة والمظلومين

في المجتمع الطبقي، يتم حل جميع الأسئلة الكبرى للإنسانية بالعنف. العمى السياسي فقط (الوسطيين مثل CWI)، يغشون وعي شريحة من صفوف من المثقفين الليبراليين أو البيروقراطيين الاصلاحيين ان ليخبروا الطبقة العاملة، أن الطريق إلى التحرير بالوسائل السلمية ممكن. حتى تظاهرات سلمية تماما مثل تلك التي تحتل حركة وول ستريت في الولايات المتحدة تمت مهاجمتها بضربات عنيفة من قبل الشرطة. وعلاوة على ذلك، نشطاء الأقليات القومية يتعرضون باستمرار لهجمات من قبل البلطجية الفاشية. عندما يتم طرح مسألة السلطة، ثم ترسل الطبقة الحاكمة جيشها على الشوارع - كما تشهد بذلك أمثلة عديدة خلال الثورة العربية، و الانقلاب في هندوراس في عام 2009، أو استخدام أجهزة الدولة ضد مناضلي العمال في الهند أو باكستان.

أينما يقاتل العمال والمظلومين من أجل حقوقهم، يجب عليهم تنظيم والتجهيز للقتال ضد الحكومة وخاصة من ردة الفعل البلطجية. المظاهرات، حيث الاشتباكات مع الشرطة يمكن أن تتوقع، و حماية الاجتماعات ومقر الحزب وما إلى ذلك، تتطلب تشكيل مجموعات الأمان مجهزة بالهراوات الخ. احتلال الميادين والإضرابات- سواء من الزراعية، من الأرض أو من المؤسسات التعليمية - إنشاء ركائز للدفاع ضرورية. مجموعات الأمان هذه والركائز يمكن أن تضع الأساس لبناء ميليشيا العمال والشعب. لأنه بدون ميليشيا مسلحة للبروليتاريا والمظلومين لن يكون النضال ناجحا من أجل السلطة.

لأن السلطة لا يمكن إلا أن تسلب بالعصيان المسلح وما في وسعها أن تدافع إلا عن طريق الحرب الأهلية الناجحة ضد الطبقة الرأسمالية.

ما الذي يضع الموارد الاقتصادية!

مع تركيز العداوات الطبقية والانتفاضات المحتملة في بلد الطبقة الحاكمة - حتى في البلدان الامبريالية الغنية - على نحو متزايد يرى حاجة لنشر الجيش في بلدهم ضد نضالات الطبقة العاملة والمظلومين الثورية. (انظر على سبيل المثال تدخل الجيش خلال الثورة العربية، والانقلابات العسكرية في تايلاند وهندوراس، ولكن أيضا التهديد باستخدام الجيش البريطاني ضد الشباب المناضل خلال انتفاضة أغسطس 2011) على خلفية هذه التطورات، تم استبدال جيوش مجندة من قبل الجيوش المحترفة في العديد من البلدان. يمكن تشكيل جيش قليل التكاليف من جهة، ومن جهة أخرى، "خطر" المقاومة المحتملة ضد الحروب الاستعمارية والأهلية بين جنود أصغر.

المقاومة البطولية والعدالة ضد المستعمرين وأتباعهم في أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين والصومال والشيشان وغيرها يدل على امكانية ضرب الوحش الامبريالي. والتحركات المناهضة للحرب مثيرة للإعجاب - خاصة في 15 فبراير 2003، عندما احتج 15-20 مليون من الناس في الشوارع ضد الحرب على العراق - أثبت أنه في العواصم مقاومة شديدة ضد سياسة الحرب من الطبقة الحاكمة قد نمت.

الشيوعيين-البلاشفة يحاربون في كل مكان ضد البرجوازية العسكرية والحرب الإمبريالية. نحن نرفض رفضا قاطعا سياسة المسالمين والاجتماعيين الديمقراطيين والستالينيين مثل النداءات لنزع السلاح، بوساطة الأمم المتحدة وسلمية التعايش بين الدول وتعزيز المقاومة اللا عنيفة. الحكام بدكاكينهم الناطقة كالأمم المتحدة أو المحاكم الدولية المناقفة لا يمكن أبدا أن تلغي الحرب من العالم. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة بأنفسهم من خلال الطبقة لا نضال لا هوادة فيه- بما في ذلك الكفاح المسلح. وهذا هو السبب في أننا ندعو الجيش لتدريب الطبقة العاملة ككل تحت سيطرته.

في الحروب الاستعمارية، نحن نرفض أي دعم للطبقة الحاكمة. ندعو إلى هزيمة الدولة الإمبريالية. شعارنا هو شعار كارل ليبكنخت: "إن العدو الرئيسي هو في الداخل". هدفنا هو تحويل الحرب الإمبريالية إلى حرب أهلية ضد الطبقة الحاكمة.

في الصراعات العسكرية بين الدول الإمبريالية والستالينية تحولت دول العمال (مثل كوبا أو كوريا الشمالية) أو شعوب والدول شبه الاستعمارية، فإننا ندعو إلى هزيمة الإمبريالية وانتصار غير إمبريالي الجانب. نحن ندافع عن العمال، حتى لو تمت قيادتهم من قبل البرجوازية (مثل صدام حسين)، البرجوازية الصغيرة (مثل حركة حماس في فلسطين، حركة طالبان في أفغانستان) أو قوات الستالينية-بيروقراطية (مثل الحزب الشيوعي الكوبي). في الوقت نشده قطع علاقة الطبقة العاملة والمظلومين من هذه القوى والفوز بها لسياسة طبقية مستقلة من خلال تطبيق تكتيكات جبهة متحدة ضد الإمبريالية. وهذا يعني وضع مطالب على القيادات الحالية لكفاح مشترك ضد الإمبريالية تحت راياتنا الخاصة. هذا الموقف المبدئي يميز الماركسية الأصيلية من الديمقراطية الاجتماعية، المتغيرات الستالينية الوسطية من شبه الماركسية الذين عادة ما ترفض إما في الحرب، والدعوة علنا لنصرة الشعوب المضطهدة ضد الإمبريالية أو أنها تخط بين الدعم العسكري مع السياسي لتأقلم مع الأنظمة شبه المستعمرة (على سبيل المثال اليسار الموالي للثقافي خلال الحرب الأهلية في ليبيا 2011) في البلدان الرأسمالية، نحن نقاتل ضد كل أشكال الجيش والدعوة الاستعاضة عنها ميليشيا

دور الشباب مركزي في الحركات الثورية في العقود الأخيرة ، كانهضاد دورهم في المنظمات التقليدية للحركة العمالية. هذا هو مرة أخرى تعبير عن التوجه الأرسنقراطي وللطابع الرجعي للبيروقراطية.

النضال من أجل تحرير الشباب من جزء لا يتجزأ من النضال من أجل الثورة الاشتراكية. وبالمثل، فإن بناء الشباب الثوري الدولي هو جزء لا يتجزأ من النضال من أجل إنشاء ثورة الحزب العالمي الاشتراكي. مثل هذا الشباب الدولي لا بد (وكذلك الحزب الثوري) حتى في خطواتهم الأولى سيتم بناؤها في المقام الأول من صفوف الطبقة العاملة وقيادتها لمصالح طبقتنا. خلاف ذلك، سيكون من المستحيل على المدى الطويل الحفاظ على برنامج ثوري وعلى ثورة الأسلوب.

يقف الشيوعيين-البلاشفة ل:

- * الأجر المتساوي للعمل المتساوي! حظر عمل الأطفال! برامج التدريب كاملة بأجر كامل والعمل للشباب مضمون بدلا من برامج التدريب منخفضة التكلفة!
- * على الحق الكامل في التصويت، على الأقل من 16 عاما!
- * تطوير مجموعة واسعة من مراكز الشباب، التي تدفع لها الدولة و تحت الإدارة الذاتية من الشباب!
- * بناء حركة شبابية ثورية! للحصول على حق الانتخابات الحزبية للشباب في المنظمات الجماهيرية للعمال والمظلومين!

تسقط العسكرة والحرب الإمبريالية!

في الفترة من تسارع انحدار الرأسمالية التوترات بين حاكم الدول والطبقات تزيد لا محالة. إذا كانت الفريسة أصغر، يحارب قطاع الطرق بصعوبة على حصتهم. ولذلك، فليس من المستغرب أن التنافس بين القوى الإمبريالية الكبرى تفاقم. دعامة الولايات المتحدة نفسها ضد نهاية هيمنتها المطلقة باعتبارها القوة الرائدة الإمبريالية التي استمرت لأكثر من نصف قرن.

لقد دخلت الصين على الساحة كقوة إمبريالية جديدة واثقة من نفسها وتوسع نفوذها. والاتحاد الأوروبي يحاول جاهدا ليصبح قوة موحدة و قوية، وروسيا تحاول زيادة حصتها في الجيوسياسية والصراع على السلطة.

في نهاية المطاف، التنافس بين القوى العظمى يهدد أن يؤدي من جديد لحرب عالمية. وإن كان هذا الخطر ليس فوريا، إلا أننا نواجه الزيادة الهائلة في الحروب الاستعمارية الإمبريالية والتدخل "محدود" في العالم شبه الاستعماري منذ عدة سنوات (على سبيل المثال في أفغانستان، العراق واليمن والصومال وليبيا وغيرها من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. في الشيشان و جورجيا روسيا). ويرافق ذلك من خلال الزيادة في الحروب بالوكالة و النزعة العسكرية الإمبريالية وإعادة تسليح (وخاصة فيما يتعلق التكنولوجية التحديث).

وعلى الرغم من أن أسوأ أزمة اقتصادية منذ عام 1929، والطبقة الحاكمة العظمى تتفق مبالغ من المال للجهاز العسكري. في عام 2010 وحده 1630 مليار دولار أمريكي وقد انفتت في جميع أنحاء العالم - أكثر بمرتين من العشر أعوام الماضية.

مكافحة القمع الجنسي بين الدين والدولة!

في جميع أنحاء العالم، الناس اصحاب التوجه الجنسي المختلف عن السائد يتم تمييزهم عن العلاقة مع الجنس الآخر. في معظم البلدان، علاقات مثليات، إما من الناحية القانونية لم يعترف بها، مثليون جنسيا والمتحولين جنسيا غالبا يتم تهديدهم صراحة مع معاقبتهم. ولكن حتى في تلك البلدان التي اعترفت قانونيا بحياتهم الجنسية من الناحية القانونية، مثلي الجنس، والمثليات والمتحولين جنسيا هم المظلومين في نواح كثيرة. الكثير منهم لا يجرؤ حتى أن يعترف بميوله أحادي جنس علنا. أولئك الذين يثيرون التحريض ضد الأشخاص الذين يعانون من مثلية الجنس هم قوى البرجوازية ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية. انهم يخشون التهديد لمؤسسة الأسرة. لنفس السبب، فإنها تقمع أيضا التطوير الجنسي المجاني من الشباب من خلال القوانين التي تسمح لهم الاتصال الجنسي فقط فوق حد سن معينة.

ولكن من العلاقات الاجتماعية من القهر ضد المرأة والشباب والأشخاص الذين لديهم ميول جنسية مثلية، والذي فتح الأبواب للعنف وسوء المعاملة. مميز، ومعظم هذه الانتهاكات تحدث في العلاقات التي تتميز بها العلاقات الهرمية واضحة (على سبيل المثال. العائلة، والكنيسة، ودور الأيتام والسجون). ولذلك، فإن الشيوعيين-البلاشفة يدعون إلى إلغاء كل أشكال القمع للحيية الجنسية وأعظم حماية ممكنة ضد كل أشكال العنف وسوء المعاملة.

* وضع حد للأبوية من قبل مؤسسات الدولة والدينية: الجميع يجب أن كونوا قادرين على تحقيق حياته الجنسية دون إكراه واللوائح، ما دام أنه يحدث بموافقة متبادلة من الشركاء.
* لاحتمالات واسعة النطاق للحصول على جودة عالية ووسائل منع الحمل مجانا في الصيدليات، في وظائف ومواقع التدريب!

* المساواة الكاملة للمثلية، مثلي الجنس والمتحولين جنسيا في الزواج القانون، والحق في إنجاب الأطفال، وإظهار محبتهم، وما إلى ذلك!

* لا تجريم وتقييد على النشاط الجنسي للشباب قبل السن القانونية! ومع ذلك، نحن مع قوانين صارمة ضد الاغتصاب والعنف المحلي، نحو حماية الأطفال من سوء المعاملة. مرتكبي العنف المنزلي ينبغي عليهم المساءلة من قبل لجان الحي والمدرسة.

وضع حد للاضطهاد الشباب!

الرأسمالية لا تقدم أي مستقبل للشباب. طبقا لإحصائيات البطالة الرسمية في أجزاء كثيرة من العالم وكل شاب وشابة من بين أربعة أو خمسة هو دون وظيفة - في الواقع، فإن النسبة أعلى من ذلك بكثير. رسميا، نسبة البطالة للشباب في جميع أنحاء العالم تقريبا ثلاث مرات مرتفعا عن الكبار! فعالبا ما يستخدم العامل الشباب في ظروف العمل غير مستقرة و يتعرضون لاستغلال كبير وبشكل خاص.

وقد أثبت الشباب من الطبقة العاملة مرات لا تحصى في التاريخ أنه يلعب دورا مركزيا في الثورة. ولكن أيضا الشباب من الطبقات الأخرى - وخاصة الفلاحين والفقراء - غالبا ما يلعبون دورا هاما في النضال من أجل التحرير. الثورة العربية، أغسطس انتفاضة عام 2011 في بريطانيا أو حركة الغضب، هذه الأحداث تثبت كل هذا مرة أخرى في بداية فترة تاريخية جديدة.

الحركة النسائية هي أيضا الميل الذي يعكس مصالح البرجوازية الصغيرة والنساء البرجوازيات. بينما هؤلاء النساء أيضا خاضوا تجربة اضطهاد المرأة، لديهم، وعلى النقيض من النساء من طبقتنا، في المقام الأول الرغبة في أن تكون مساوية للرجل من فنتها داخل النظام وليس لديهن مصلحة لسحق النظام الطبقي الرأسمالي على هذا النحو. في القرن التاسع عشر والبرجوازية الصغيرة و خاصة النساء البرجوازيات، اللواتي لم يتمكنوا من أداء أكثر المهن الأكاديمية قانونيا ، فاشتكين بأنه حتى عامل من الذكور (شخص من "أقل الطبقة") متفوق لهم لأنه كان بإمكانه الحصول على وظيفة. وهذا يعكس اهتمام هؤلاء النساء البرجوازية للحفاظ على الظلم فئة من العمال، ولكن للتغلب على القمع الخاص كنساء في حدود الدرجة الخاصة. و أيضا من ما ينطبق على الحركات النسائية التي عادة ما يكون موقف الطبقة البرجوازية (التافهة) منها هو العامل الحاسم وليس عبارات "التضامن النسائي"، التي يتم الوعظ بها في كثير من الأحيان.

بالتالي ينظر الشيوعيين البلاشفة على أنها مهمة عاجلة للطليعة، لبناء الحركة النسائية الثورية، وتعزيز التنظيم الهائل من النساء في النقابات والمنظمات الجماهيرية الأخرى. نحن أيضا ندعوة إلى الحق في الانتخابات الحزبية من النساء، وبناء أقسام خاصة بهم داخل المنظمات الجماهيرية لعمال والمظلومين. من الأهمية الخاصة هو دور النساء في الحزب الثوري: حزب الثورة يجب أن يكون الحزب الذي يقاتل ليس فقط من أجل تحرير المرأة، ولكن فيه النساء الثوريات أيضا أن يأخذن دورا مركزيا ودورا أساسيا.

* وضع حد لجميع أشكال التمييز القانوني ضد المرأة - سواء في مكان العمل، في الحصول على التعليم أو في صناديق الاقتراع!

* الأجر المتساوي للعمل المتساوي!

* نحو بناء ضخم لرعاية الأطفال مجانا، ومجهز تجهيزا جيدا لمرافق على مدار 24 ساعة! لتوريد مجموعة واسعة بأسعار معقولة وذات جودة عالية الجمهور من المطاعم ومرافق غسيل الملابس! هدفنا هو التنشئة الاجتماعية من الأعمال المنزلية!

* دعم هائل لتحويل جزء من الوقت للعمل بدوام كامل للنساء!

* بالنسبة لبرنامج التوظيف في القطاع العام خلق الظروف الملائمة للتنشئة الاجتماعية للعمل

المنزلي والقضاء على البطالة في وقت واحد بين النساء!

* حرية الوصول إلى وسائل منع الحمل مجانا والإجهاض عند الطلب بغض النظر عن العمر

وبغض النظر في أي شهر من حمل المرأة!

* مكافحة العنف ضد المرأة! لتوسيع النساء العامة في البيوت الآمنة، التي تسيطر عليها المنظمات

النسائية! لتشكيل وحدات دفاع ذاتي من قبل العمال والحركة النسائية لمكافحة العنف الجنسي!

* تسقط جميع القوانين والحملات العامة على قواعد اللباس الدينية! نعم للحق في ارتداء الملابس

الدينية، بشكل مستقل سواء كان هو شكل من أشكال الحجاب الإسلامي والعمامة السيخية (دستار)

من السيخ الخ! ولكن أيضا ضد أي إكراه على ارتداء هذه الملابس!

* نحو بناء حركة نسائية ثورية والحق في الحصول على تجمع للنساء في المنظمات الجماهيرية

للعمال والمظلومين!

عميق الجنور في تاريخ المجتمع الطبقي، ويمكن أن يذبل فقط بالقضاء على التالين . ولذلك، فإن نضال تحرير المرأة بطبيعة الحال يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع نضال الاشتراكية. خلافاً لادعاءات الكتاب البرجوازيين والليبراليين فقط تغيرت أشكال اضطهاد المرأة في العقود الأخيرة، ولكن ليس جوهرها.

على الرغم من الآن يعمل ما يقرب من 53٪ من جميع النساء، لكن الاستغلال الرأسمالي يؤثر على النساء بشكل خاص بسبب ظلمهم. في جميع أنحاء العالم، 60٪ من الفقراء العاملين وحوالي 70٪ من الفقراء هم من الإناث. بينما نحن النساء يعملن على متوسط 3/2 من جميع الأعمال، ونحن لا نحصل سوى على عشر مجموع الدخل وامتلاك واحدة فقط في المئة من الممتلكات. باختصار، ما نحصل عليه من أجر لنفس الكمية من العمل؛ يمكننا أن نجعل من الجزء الأكبر من العمل المنزلي غير مدفوع الأجر ورعاية الأطفال وبالإضافة إلى ذلك أيضاً في كثير من الأحيان ضحايا العنف والتحرش. وعلاوة على ذلك، تحاول الدولة الرجعية أن تصف ما نرتديه من الملابس. في البلدان الامبريالية الغربية وتركيا، النساء المسلمات تحرم إذا كانت ترتدي وشاحاً أو البرقع. في كثير من البلدان الإسلامية، التي تتعرض لضغوط وإرهاب مفتوح إذا كنا لا نحترم قواعد اللباس الديني.

وهناك شكل واضح لا سيما من اضطهاد المرأة هو الدعارة، والتي على الصعيد العالمي ويضطر المزيد والمزيد من النساء - سواء بسبب المشقة المالية و / أو من خلال العنف الجسدي. يرجع ذلك إلى حد كبير لغير قانونية ظروف العمل العاهرات هن ضحايا للاستغلال وأسهل التجريم من قبل القوادين والشرطة. نحن نؤيد تقنين الكامل للدعارة، والتنظيم النقابي للعمال الجنس، وكذلك التدريب التي ترعاها الدولة برامج للسماح للخروج من البغاء. طالما الرأسمالية موجودة سيضل أيضاً اضطهاد المرأة، ستكون هناك أيضاً دعارة. فقط بعد الثورة الاشتراكية يمكن أن تحارب الدعارة وإلغاؤها.

نحن النساء نكون نصف الطبقة العاملة والمظلومين، وبين كتلة واسعة من الطبقات السفلى نحن تشكل الأغلبية. ولكن في المنظمات الجماهيرية، لعبنا سوى دور ثانوي. لماذا؟ ومن جهة أخرى، فإن الظلم الاجتماعي يجعل مشاركتنا في فئة النضال أكثر صعوبة، وهذا أيضاً لأن معظم المنظمات الجماهيرية يتم التحكم من قبل البيروقراطية الإصلاحية وهيمنت من جانب الطبقة الأرستقراطية العليا. البيروقراطية هي خائفة من المشاركة الضخمة الفعالة للمرأة لنا نحن الطبقة العاملة والفقيرة، لا سيما ونحن ليس لدينا شيئاً ليخسره سوى قيودنا. هذا هو سبب الاستراتيجية التي تهدف إلى ثورة في المنظمات الجماهيرية، يجب أن نقفل بشكل يائس إن لم لأنه تستند على تعبئة واسعة من نساء البروليتارية وفقيرة.

في حين الإصلاحية تعيق مشاركة المرأة في الصراع الطبقي، النسوية لتقف على الفصل بين النضال من أجل تحرير المرأة عن الصراع الطبقي العام. مثل هذا الفصل هو رجعية بعمق، لأن هذا يعني أن الفصل المصطنع بشكل واحد من الصراع الطبقي من كل من الصراع الطبقي. ولكن اضطهاد المرأة هو جزء لا يتجزأ من كل المجتمع الطبقي الرأسمالي، و فقط بمكافحة هذه يمكن التغلب عليها.

يجب توجيه النضال من أجل تحرير الفلاحين الفقراء في المقام الأول ضد أصحاب العقارات والبنوك واحتكار رأس المال الكبير. وهو، بالتالي، النضال الذي يجب أن يجرى على الصعيد الدولي، ويجب أن تكون موجهة ضد أسس الرأسمالية. طبقة الفلاحين الفقيرة، وبالتالي، فصلحتهم الأساسية الخاصة أن تدخل الطريق إلى الاشتراكية جنباً إلى جنب مع وتحت قيادة الطبقة العاملة.

شعار مهم هو النضال من أجل كسر حكم الملاك والبنوك واحتكار رأس المال ، في نهاية المطاف، نزع الملكية الخاصة بهم. يجب أن كون توزيع الأرض على المزارعين الفقراء والمعدمين. وفي الوقت نفسه نحن نحارب لتحول جذري ودائم للزراعة - بعيداً عن استنزاف من الزراعات الأحادية التي تملئها الشركات والتصدير والتوجه نحو الزراعة متنوعة ومستدامة. استخدام زيادة الزراعة في المناطق الحضرية غير مرغوب فيه من حيث المبدأ لأنه يزيل جامدة الفصل بين المدينة والريف. ولكن فقط إذا لم يكن وسيلة يائسة للبقاء على قيد الحياة للفقراء في المناطق الحضرية، ولكن يتطور في سياق خطة شاملة توزيع الموارد الاقتصادية وبدعم هائل من الدولة. هدفنا هو القضاء على الفرق بين المدينة والريف - كما هو المطلوب في مفاهيم مثل مدينة الحدائق. الصراع الطبقي في الريف يطلب وبشدة أن يتم بناء مؤسسات ثورية من الفلاحين الفقراء الذين لا يملكون أرضاً ، والتي ينبغي السعي لتحالف وثيق مع الطبقة العاملة. أهمية خاصة لعمل منظمة مستقلة للعمال الزراعيين.

ويمكن لهذه أن تلعب دور الطليعة في المعركة على الجانب القطري، إذا كانت قادوا الصراع الطبقي بثبات ضد مزارعي الأرض الكبيرة. المثال سيكون عمال مزرعة التاميل في سري لانكا.

* حظر فوري على شراء الأراضي من قبل الشركات المتعددة الجنسيات و صناديق الحجز! المصادرة الفورية لجميع الأراضي المستخدمة لغير الزراعة التي يملكها كبار ملاك الأراضي! إلغاء جميع براءات الاختراع الذي تحتكره الرأسمالية في الزراعة!

* للاطلاع على نزع ملكية الملاك الكبار، والجهات الدينية، والشركات متعددة الجنسيات! لتأميم الأرض تحت سيطرة العمال والفلاحين الفقراء! الأرض لأولئك الذين يزرعون! الإجراءات الديمقراطية المحلية يكون لممثلي المجلس من الفلاحين الفقراء الذين لا يملكون أرضاً وأن تقرر مسألة تخصيص واستخدام الأرض! تعزيز طوعية التعاونيات الزراعية وتشكيل وحدات إنتاج الدول الكبرى!

* إلغاء الديون وإلغاء الإيجار للفلاحين! تأميم البنوك! قروض لصغار الفلاحين بدون فائدة! * للحصول على تغيير جذري في اتجاه الاقتصاد الزراعي. بعيداً عن الأحادية! نحو الحصول على طرق زراعة مستدامة بقدر النقل الدولي للمنتج الزراعي الضروري لتوريد سكان العالم بالمستلزمات الضرورية وقدر من السلع الزراعية

النضال المشترك من أجل تحرير المرأة!

في كل تاريخ البشرية نظام الاستغلال الطبقي من البداية وجد يدا بيد مع أشكال القمع السياسي (من قبل الدولة) و ظلم اجتماعي لمجموعات محددة. (مثل النساء والشباب وغيرها) والقهر للمرأة هو

ويجب أن تكون القوى الثورية في الطليعة هنا لمنع فرض أي قوات شعبية تقود فقراء الحضر. وجهة نظر النضال يجب أن تركز بشكل خاص على العمالة في القطاع العام، برنامج تحت سيطرة الحركة العمالية ومنظمات سكان الأحياء الفقيرة. مع مثل هذا البرنامج البطالة يمكن أن تقاوم من جهة ومن الجهة الأخرى، يمكن أن تخلق أساسا هائلا لبناء منازل ذات جودة عالية، وبناء البنية التحتية، وتوفير المياه النظيفة الخ

* بالنسبة لبرنامج التوظيف في القطاع العام تحت سيطرة ممثلي سكان الأحياء الفقيرة وحركة العمال - دفع ثمنها من قبل الأرباح الرأسمالية!

لبرنامج الاستثمار الدولة على نطاق واسع لتطوير المساكن، الطاقة والصرف الصحي وإدارة النفايات والمستشفيات والمدارس والطرق و وسائل النقل العام!

* للاطلاع على تشكيل لجان محلية من وحدات العمل والدفاع عن النفس لسكان الأحياء الفقيرة!

الأرض للفلاحين! تنظيم العمال الزراعيين!

الرأسمالية تعني البؤس ليس فقط للا حضر ولكن أيضا بالنسبة لسكان الريف. ويتم تشغيل 85% من 450 مليون مزارع في العالم من جانب صغار المزارعين مع أقل من 2 هكتار من الأراضي. بالإضافة إلى ذلك، هناك 800 مليون شخص يعملون في الزراعة في المناطق الحضرية (منها 150- 200 مليون هم الفلاحين بدوام كامل)، 410 ملايين الناس الذين يعيشون ويعملون في الغابات والسافانا، 190 مليون الرعاة وأكثر من 100 مليون الصيادين. وبالإضافة إلى ذلك هناك مئات الملايين من الفلاحين المعدمين والعمال الريفيين.

وهددت بقاء الفلاحين الفقراء الذين لا يملكون أرضا وتزايد الجشع من قبل الأعمال الكبيرة التي تثري نفسها على حساب الفلاحين في الرأسمالية المتحللة والكثير الكثير. وكان التوزيع غير العادل للأراضي ومتطرف:

على سبيل المثال في البرازيل 26.000 مالك أرض يمتلكون 50% من الأراضي الزراعية. الأجزاء الكبير لم تستخدم أو تستعمل بشكل سيئ للزراعة. في نفس الوقت هناك 12 مليون الفلاحين المعدمين.

ويتجلى اضطهاد المرأة في الزراعة أنه على الرغم من حقيقة أن أنها تشكل ما يقرب من نصف القوة العاملة، لكنها تمتلك حوالي 5% فقط من التربة.

الفلاحين يعانون ليس فقط من جشع ملاك الأراضي. هم أيضا ضحايا لاقتصاد السوق يسيطر عليه رأس المال والاحتكار المالي للرأسماليين. تقلب السعر يضرب الفلاحين ليحول الزراعة إلى الزراعات الأحادية التي فرضتها الشركات. 70 بلد لم تعد في وضع يمكنها من إنتاج الكمية اللازمة من المواد الغذائية لسكانها. وعلوة على ذلك البنوك تثري نفسها عن طريق فخ الديون، والتي يتم صيد معظم الفلاحين عن طريقها. أضف إلى ذلك شراء ما يصل سريعا مساحات واسعة من الأراضي من قبل الشركات وصناديق الاستثمار، وغالبا لأغراض المضاربة البحتة. في عامي 2008 و 2009 وحده في جميع أنحاء العالم 80 مليون هكتار تم شراءها من الأراضي في البلدان شبه المستعمرة من قبل المستثمرين.

وإن كان ذلك غير كاف، مثلا، مما يدل على الاتجاه لمثل هذه الحركة. يجب أن يكون هذا النضال جنبا إلى جنب مع هدف إسقاط الرأسمالية، لأنه لا يمكن بعد ذلك فقط يمكن وضع خطة طوارئ لتنفيذها بشكل كامل ودائم.

- * التأميم تحت الرقابة العمالية من جميع شركات الطاقة وكل الشركات التي هي المسؤولة عن الإمدادات الأساسية مثل المياه والزراعة وشركات الطيران والسفن و مرافق السكك الحديدية!
- * للحصول على خطة طوارئ لتحويل نظام الطاقة والنقل والإلغاء العالمي للوقود الأحفوري وإنتاج الطاقة النووية متصل ببرنامج العمل العام! لاستكشاف واستخدام أوسع أشكال بديلة للطاقة مثل الرياح والمد والجزر والطاقة الشمسية! برنامج إعادة تشجير الغابة! توسيع جذري وسائل النقل العام لا بعد حركة السيارات الفردية!
- * حظر التلاعب الجيني والمواد الكيميائية الخطرة في الزراعة! إلغاء نظام الثقافة الهجينة!
- * فرض الشركات الإمبريالية والدول، لدفع تعويضات لبلدان شبه الاستعمارية لتدمير البيئي الناجم عنهم! لا لتجارة الانبعاثات و"نقاط الأيكولوجية"!
- * إلغاء السرية التجارية في قطاعات التكنولوجيا والطاقة النظيفة!
- * الجمع بين المعرفة لخلق بدائل فعالة!

وظائف ومساكن للفقراء في المناطق الحضرية الفقيرة!

أكثر من مليار شخص - حوالي ثلث السكان في المناطق الحضرية - يعيشون في الأحياء الفقيرة في المدن الكبيرة، وخاصة في العالم شبه الاستعماري. هذه هي الأحياء الفقيرة موطن لكثير من الفقراء العاملين، الذين يشكلون في ما يسمى تطوير الدول يصل إلى 3/4 من القوة العاملة خارج الزراعة - في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا أكثر من 80%. معظم سكان الأحياء الفقيرة ليس لديهم وظيفة دائمة، ولكن عاطلون عن العمل، عمالة غير رسمية يعملون لحسابهم الخاص. وبالتالي، فهي في الغالب جزء من أقل طبقات الطبقة العاملة، والعناصر شبه البروليتارية، الذين يشاركون أيضا في الزراعة الحضرية، أو لحسابهم الخاص تنتمي إلى البروليتاريا الرثة. الموقف حرج للغاية في مكان العمل يزيد من أهمية الظروف المعيشية والسكنية الخاصة. هذه هو السبب في أننا يمكن أن نتحدث عن الفقراء في المناطق الحضرية كطبقة معينة.

أنها تفتقر في الغالب للمنازل المستقرة، جيدة الصرف ومياه الشرب النظيفة والنفايات الخدمات. وعلاوة على ذلك، يتم التعامل معهم بالوحشية اليومية للشرطة البلطجية، عصابات المافيا أو المضاربين المحليين.

في الأحياء الفقيرة يجب وضع النضال من أجل التحرر الاشتراكي أولوية على التنظيم الذاتي من السكان. لمقاومة الإرهاب اليومي من السلطات والشرطة والمافيا، وتنظيم في لجان العمل المحلية كخطوة أولى نحو المجالس وتشكيل وحدات للدفاع عن النفس المسلحة أمر ضروري. بالتمركز مع هذا هو أيضا لإقامة تحالف وثيق مع الاتحادات والمنظمات التجارية المتشددة المهاجرين والنساء والشباب. الثورة العربية - ولكن أيضا الثورة في إيران في عام 1979 - قد أظهرت أن الفقراء في المناطق الحضرية يمكن أن يلعبوا دورا هاما في الثورة، وخاصة من أجل دحر تثبيت التأثير المحافظ للبرروقراطية العمالية وطبقة رقيقة من الأرستقراطية العمالية.

في هذا النظام تلحق الطبقة الرأسمالية على المجتمع كله تحت بهم مصالح أرباحها، وبالتالي يعرض مستقبلنا للخطر. هذا هو يظهر بصورة واضحة في عالمي الاحترار والتغير المناخي. الاستخدام المتهور للوقود الأحفوري لغرض النقل السريع، والتوسع في محطات الطاقة النووية غير الآمنة، وقطع الغابات المطيرة - كل هذا من أجل تحقيق مصالح ربح رأس مال الاحتكار.

في السنوات الـ 20 المقبلة متوسط درجة الحرارة سوف يرتفع بنسبة تصل إلى 4.5 درجة. بالفعل، نحن نرى تغيرات هائلة في نظام الأرض. أجزاء متزايدة الاتساع من القمم الجليدية القطبية تذوب و يرتفع مستوى سطح البحر. أجزاء كبيرة من دول مثل بنغلاديش، مع أكثر من 140 مليون يمكن أن يكونوا قريبيين الغرق. الوفيات الشنعية لربع مليون من الناس نتيجة لحدوث تسونامي في جنوب شرق آسيا، و كارثة مفاعل النووية في فوكوشيما، فإن الفيضانات في باكستان والمصير المأساوي نيو أورليانز ثم أنها تتكرر مرات عديدة.

إن كارثة المناخ هي قضية طبقية: أكبر مدمرات البيئة هي الدول الإمبريالية - وأبرزها الولايات المتحدة الأمريكية (أنها تنتج وحدها 25% من جميع الغازات المسببة للاحتباس الحراري!)، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وبشكل متزايد، مع قوة إمبريالية جديدة عظمى وهي الصين. بريطانيا على سبيل المثال تنتج 10 أضعاف من نصيب الفرد من CO2 مثل الهند. من ناحية أخرى أفقر 3 مليارات شخص في العالم لا يساهمون بشيء تقريبا في تغير المناخ.

وبطبيعة الحال، اليوم حتى الحكام يتحدثون عن ضرورة عكس تغير المناخ. ولكن هذه العبارات. فشل بروتوكول كيوتو، قمة المناخ في كوبنهاغن الخ يدل على أن الرأسماليين وحكوماتها غير قادرة وغير راغبة في وقف تغير المناخ.

مقياس ساخر ولا سيما ما يسمى تجارة الانبعاثات، الأمر الذي يجعل التلوث أعمال تجارية وحيث تدفع الدول الغنية للدول الفقيرة لتتبعث منها المزيد من غازات الدفيئة.

الشركات تستثمر مبالغ ضخمة في التلاعب الجيني للنباتات.

في حين أن استخدام الهندسة الوراثية ستكون مفيدة للغاية في ظل الدكتاتورية البروليتارية، فإن استخدامها يطرح في ظل حكم الشركات الجشعة مخاطر هائلة مع آثار مدمرة وطويلة الأجل. لذلك، فإننا نرفض تطبيق التلاعب الوراثي في الزراعة في ظل الرأسمالية.

فقط انعكاس جذري من الطاقة والسياسة البيئية يمكن أن ينقذ الكوكب ومستقبلنا. ولكن لأننا في حاجة إلى إسقاط الطبقة الرأسمالية، بسبب دوافع الريح تدفعنا إلى الدمار.

فقط ضمن سياق مجتمع اشتراكي عالمي اقتصادي يمكن أن يكون المقدمة التي تتوجه نحو أربح قليلة، ولكن وفقا لاحتياجات الإنسانية وحيث الانتاج هو المستدام.

العديد من المنظمات البيئية البرجوازية الصغيرة والأحزاب الإصلاحية يرفعون العناوين إلى الحكومات الرأسمالية لوضع حد للتدمير واتخاذ تدابير قوية لوقف تغير المناخ. هذا هو وهم زائف وخطير. من خلال الصراع الطبقي العالمي المحدد الذي يمكن تحقيق هذا أو ذاك الإصلاح. ولكن هذا هو مجرد قطرة في دلو، ودام أن هناك لا يزال حكم الطبقة الرأسمالية، وحتى تلك الإصلاحات يمكن أن تكون مؤقتة فقط.

الشيوعيين البلاشفة يدعون إلى حركة جماهيرية عالمية تكافح من أجل خطة طوارئ دولية لمكافحة تغير المناخ. حملة نقابة التجارة البريطانية " مليون وظيفة مناخ " هي واحدة من ضمن الحملات،

* للاطلاع على إلغاء اللغات الرسمية للدولة! المساواة في المعاملة والعرض على قدم المساواة لغات المهاجرين في المدارس والمحاكم والإدارة العامة وفي وسائل الإعلام! عرض مجاني وطوعي للجميع لتعلم لغات أخرى وطنية للجماعات في البلاد!

* الحكم الذاتي المحلي للمناطق ذات نسبة عالية من المهاجرين! النظر الخاص في رغبات المهاجرين في تحديد حدود مناطق الحكم الذاتي! الدعم المالي من قبل الدولة!

* للحصول على الحركة الثورية للمهاجرين كجزء من العمالية العالمية 5! للحصول على حق من تجمع للمهاجرين في النقابات ومنظمات الحركة العمالية!

مكافحة الفاشية

الفاشية هي السلاح الأشد فتكا من الرأسماليين ضد طبقتنا. بمجرد أن تكون الفاشية في السلطة، فهذا يعني أن عهد الإرهاب للرأسمالية في أسوأ حالاته ودموية النموذج. اليوم، للفاشية تزداد قوة وصعود جوبيك في المجر، و NPD الألماني، وراشتريا سوايامسيفيك سانغ في الهند، الخ العروض. وهذا هو السبب في أننا نقول: لا حقوق ديمقراطية، لا استعراض، وأي حال من الأحوال للفاشيين. ويحاول الفاشيين بالقوة لاستعباد طبقتنا – سنواجه العنف الرجعي مع العنف الثوري لدينا. ونحن نؤيد تأييدا واسعا للجهة المتحدة لمنظمات الحركة العمالية والمهاجرين لغرض تنظيم العمل المشترك ضد الفاشيين والعنصريين. نحن نريد نقائل جنبا إلى جنب مع هذه المنظمات، لكننا لن نقف القتال إذا تتردد قيادتهم التراجع. الشيوعيين-البلاشفة يدعون إلى إنشاء وحدات للدفاع عن النفس ضد الحركة الفاشية. العمال في نضالهم ضد الفاشية فالحركة العمالية لا تثق في الدولة البرجوازية، أي الشرطة والقضاء. نحن نرفض ونناشد قوات الدولة الحظر على المنظمات العنصرية الفاشية أو المتشددة. هذا الوقود أوهاهم فقط في الدولة بين الأجراء والشباب. وإنما هو أيضا خطير جدا للعبة، لأن الدولة سوف تكون في حالات الطوارئ تترك الفاشيين سالمين و تستخدم الصلاحيات التنفيذية ضدنا الثوار وجميع المنظمات المسلحة من العمال والمظلومين.

لا تكسب الفاشية قوتها بحكم أفكارها، ولكن بسبب اليأس، الذي يؤثر على الطبقة الوسطى ، والأقسام المشوشة المتخلفة سياسيا للطبقة العاملة، التي تواجه أزمة هائلة للنظام. التعبئة المستميتة من هذه العناصر اليائسة في الشوارع، والفرق المأجورة، التي يستخدمهم الفاشيين مثل كبش الفداء ضد الحركة العمالية، والمهاجرين وما إلى ذلك - كل ذلك يجعل الفاشية خطير جدا ويميزها عن غيرها من القوى البرجوازية.

يجب النضال ضد الفاشية، وبالتالي، والتواصل مع النضال ضد جذوره - الرأسمالية - وكبدل لذلك، برنامج الراديكالي (العمالة في القطاع العام برنامج، مصادرة رأس مال الاحتكار، وما إلى ذلك).

* سحق المنظمات الفاشية! لا منبر للفاشيين والمتشددين العنصريين!

* وبالنسبة للتشكيل وحدات للدفاع عن النفس مشتركة من العمال والمهاجرين والشباب للحماية من الهجمات الفاشية والعنصرية!

إنقاذ كوكبنا من الكارثة المناخية الرأسمالية!

* وبالنسبة للتشكيل وحدات للدفاع عن النفس المسلحة من السود ودعمها من قبل الحركة العمالية بأكملها!
 * الحكم الذاتي المحلي للمناطق ذات نسبة عالية من السود! خاص النظر في رغبات الشعب الأسود في تحديد حدود مناطق الحكم الذاتي! الدعم المالي من قبل الدولة!
 * للحصول على الحركة الثورية السود كجزء من العمالية العالمية 5! للحصول على حق من تجمع للسود في النقابات و منظمات الحركة العمالية!

محرابة-الاستغلال المفرط والاضطهاد القومي للمهاجرين!

في عصر الإمبريالية وخاصة العولمة والهجرة من البلدان الفقيرة إلى البلدان الأكثر ثراء زاد على نطاق واسع. وفي كثير من البلدان الإمبريالية الغنية يشكل المهاجرون الآن - وخاصة في المراكز الحضرية - 10، 20، 30، 40 أو أكثر في المئة من السكان. في دول الخليج تصل النسبة إلى أعلى من ذلك.

يتم جلب المهاجرين من البلدان الأكثر فقرا في البلاد من خلال رأس المال في الغالبية العظمى من الحالات كما أن القوى العاملة أرخص. ولذلك، فإنها واجهت اضطهادا مفرطا. وعلاوة على ذلك، على أنهم مضطهدات بسبب أصلهم الوطني في طرق مختلفة - إما بسبب قوانين الهجرة الخاصة، وانعدام الحقوق المدنية أو بسبب تمييز اللغة. هذا القهر وفائق الاستغلال له ما يبرره و يعززه وهي الأيديولوجية العنصرية.

حقيقة أن النقابات عادة ما تنظم في المقام الأول على الطبقات المسيرة للطبقة العاملة وليس الطبقات المضطهدة والدنيا - بما في ذلك خاصة

المهاجرين - هو تعبير عن البيروقراطية، ميولهم الأرستقراطية ويجب أن يعارض بشدة. لإنتاج أكبر وحدة ممكنة للطبقة العاملة متعددة الجنسيات، و حركة العمال يجب أن تكافح باستمرار ضد كل أشكال الاضطهاد القومي

استغلال المفرط للمهاجرين، وكذلك ضد الأحكام المسبقة العنصرية. بواسطة هذا يمكن أن تقوض الأرض لاتجاهات العزلة القومية، التي تروج لها قادة البرجوازية التافهة للمجتمعات المهاجرين. البلاشفة الشيوعيين يدعون بالتالي إلى:

* حقوق المواطنة الكاملة وإلغاء جميع القوانين الخاصة لجميع المهاجرين - بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو الدين! الأجر المتساوي للعمل المتساوي!

* الحق في البقاء والتفنين الفوري لجميع المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء! حق اللجوء لأولئك الفارين من الحرب وقهر الدولة والفقير في حياتهم! حدود مفتوحة للجميع!

* مكافحة التحريض ضد المسلمين. من أجل الحق في حرية ممارسة الدين - بما في ذلك الحق في بناء المساجد وحق النساء المسلمات، لارتداء الحجاب (وشاح، وبرقع الخ) أينما تريدي! وبالمثل، فإننا نقول: يجب أن يكون لا أحد يجبر أو يلزم إرادته أو إلزام اتباع المبادئ التوجيهية الدينية (مثل ارتداء الحجاب)! وينطبق الشيء نفسه على سبيل المثال لارتداء العمامة السيخية (دستار) من السيخ.

الاضطهاد القومي لا يمكن التغلب عليه عندما يتم إعطاء اللاجئين الفلسطينيين الحق الكامل للعودة، والحصول على أراضيهم الظهر أو الحصول على تعويض مناسب وتدمير دولة إسرائيل.

* نعم لحصول على العرب واليهود على جمهورية مشتركة العمال والفلاحين في فلسطين، حيث لا توجد امتيازات للسكان الإسرائيليين اليهود أكثر من أي أحد.

ما يصل إلى 12 مليون شخص في جميع أنحاء أوروبا تنتمي إلى مجموعة عرقية من العجر و السنّي. وبالتالي، فهي أكبر أقلية عرقية في الاتحاد الأوروبي. قصة فريدة من نوعها و كهذه المجموعة التي ظلت لقرون تستبعد وتلاحق وتقريبا تستثنى من عملية الإنتاج الاجتماعي يجعل منهم أقلية عرقية في مختلف البلدان، يعيشون بشكل رئيسي في أوروبا الشرقية. تطويرهم الوطني يعوقه القهر والظلم. وهم يعيشون في فقر مدقع وضحايا من الاضطهاد. فليس من المستغرب أن متوسط العمر المتوقع أقل بنسبة 10 في و بعض البلدان 15-20 سنة من بقية السكان. بالإضافة إلى مطالب صالحة لجميع الأقليات القومية هناك أهمية خاصة لشعارات روما والسنّي:

* بناء، والجودة العالية فرص الإسكان المجانية الشاملة للفقراء روما وجميع الذين يعيشون في معازل والأحياء الفقيرة!

* تسقط جميع القيود المفروضة على الحركة لروما! توظيف فوري وحقوق السكن في أي بلد!

* وبالنسبة للتشكيل وحدات للدفاع عن النفس المسلحة في أحياء روما و مخيمات، التي نظمتها العجر، والحركة العمالية والتقدمية قطاعات السكان المحليين!

* الحكم الذاتي المحلي للمناطق ذات نسبة عالية من روما! النظر الخاص في رغبات السكان العجر

في تحديد حدود مناطق الحكم الذاتي! الدعم المالي من قبل الدولة!

* للحصول على الحركة الثورية من العجر كجزء من العمالية الدولية 5! للحصول على حق التجمع العجر في النقابات و منظمات الحركة العمالية!

السود يشكلون أقلية مهمة في العديد من البلدان الامبريالية (خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا). بينما في الولايات المتحدة الأمريكية نقلوا إلى البلاد في ظل الظروف أفضع خلال القرن السابع عشر والثمن عشر واستغللهم كعبيد، معظم السود في بريطانيا لم يأتوا إلا بعد الحرب العالمية الثانية كمهاجرين من الدول المضطهدة من البريطانيين الإمبراطورية المستعمرة.

خلق السود في نضالهم ضد الظلم عدد من المنظمات والحركات. ولكن هذه لا تزال في معظمها تحت البرجوازية أو القيادة البرجوازية الصغيرة. حتى أعظم وأكثر البطولية حركة من السود في الولايات المتحدة الأمريكية - الفهود السود - لا يمكن التغلب على حدود القومية البرجوازية الصغيرة. يدعم الشيوعيين-البلاشفة بناء الحركة الثورية للشعب الأسود ولأجل التعاون المحتمل القريب مع حركة العمال.

* نحو الحصول على العمالة في القطاع العام وبرنامج التعليم تحت سيطر ممثلي مجتمع السود وحركة العمال- مدفوعة التكاليف من أرباح الرأسماليين! من أجل برنامج بناء ضخم من المنازل!

* وضع حد لهذه الممارسة على نطاق واسع للدولة البرجوازية، لإدانة الناس الأسود والمهاجرين بشكل جماعي ومدد طويلة. تكشف عن جميع القضايا المعروضة على المحاكم، حيث أدين السود والمهاجرين، قبل محاكمة من قبل لجنة التحكيم المنتخبة ديمقراطيا ، منها ما لا يقل عن النصف أعضاء من المستوى الوطني / أقلية عرقية المتهم!

تسمح أيضا محاربة التحيز والنزعات القومية على جميع الاطراف. هدفنا هو وحدة أممية للطبقة العاملة.

ولذلك ندعو الأحزاب الثورية الموحدة والنقابات العمالية، من العمال والمظلومين التنظيم معا بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والوطنية الأصل أو الجنس أو العمر. ونحن نؤيد أيضا إمكانية هذه الضغوط في تنظيم المؤتمرات الحزبية / الأقسام داخل الأحزاب الثورية والنقابات العمالية. ونحن في لأجل بناء الحركات الجماهيرية الثورية الخاصة للمظلومين.(المرأة، الشباب، المهاجرون، السود الخ) هذه الحركات الجماهيرية يجب أن تلعب دورا هاما في بناء الدولية لعمالية 5.

الاضطهاد القومي يجري من جهة اخرى في الظلم المذكور واستغلال شعوب شبه الاستعمارية من الإمبريالية. فإنه يأخذ شكل حاد لا سيما في البلدان حيث السلطات الامبريالية لا تحكم بشكل غير مباشر، ولكن مباشرة وتحول هذه البلدان إلى مستعمرات (مثل أفغانستان والعراق). من ناحية أخرى، ونحن نرى ظلم الأقليات الوطنية في الدول ذاتها، مثل التاميل في سريلانكا، والكشميريين في الهند وباكستان والتبت واليوغور في الصين، والأكراد في تركيا، العراق وإيران وسوريا والشيشان والشعوب القوقازية الأخرى في روسيا، الباسك في إسبانيا أو الإيرلندي في بريطانيا. وبالمثل، فإن العديد من الشعوب الأصلية - مثل الهنود في أمريكا اللاتينية أو الأقليات العرقية المختلفة في أفريقيا و آسيا - وقمعها. يدعو الشيوعيين-البلاشفة للتالي:

* المساواة في الحقوق والمساواة في الأجر! حقوق المواطنة الكاملة لجميع الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية!

* الحصول على العمالة في القطاع العام وبرنامج التعليم تحت سيطرة ممثلي الأقليات القومية وحركة العمال - ودفع ثمنها من قبل أرباح الرأسماليين!

* للاطلاع على إلغاء اللغات الرسمية للدولة! معاملة متساوية وعلى قدم المساواة

العرض من لغات الأقليات القومية في المدارس والمحاكم والجمهور الإدارة في وسائل الإعلام!

* نعم للحكم الذاتي الإقليمي الشامل والحكومة الذاتية للمناطق التي تتمتع بتكوين وطني معين! تحديد حدود الأراضي الحكم الذاتي من قبل السكان المحليين أنفسهم!

* لا لقومية (التافهة) القوى البرجوازية في الدول المضطهدة!

ضد سياسة عزل المجتمعات عن بعضها البعض ولتقريب امكانية تشكيل اتحاد من العمال من جنسيات مختلفة!

* للاطلاع على حق تقرير المصير للشعوب المضطهدة بما في ذلك الحق في تشكيل دولة خاصة بهم، إذا رغبوا في ذلك! أينما كانت الشعوب المضطهدة لديها بالفعل وضوح رغبتهم في إقامة دولة مستقلة، نحن نؤيد هذا ونجمع بين هذا مع شعار جمهورية من العمال والفلاحين. وينطبق هذا على سبيل المثال إبلام تاميل الاشتراكية ، وإيرلندا موحدة، وكشمير موحدة، مستقلة كردستان والشيشان والتبت، الخ

* الدعم غير المشروط لكفاح التحرير - بما في ذلك تالفوات تشكيل المسلحة لها!

وهناك حالة خاصة هي الشعب الفلسطيني الذين تعرضوا للقمع وطرد من قبل الدولة الصهيونية الفصل العنصري في إسرائيل منذ عام 1948. إن دولة إسرائيل هي عنصرية دولة المستوطنين على أساس طرد السكان الأصليين ويخدم أيضا كرقيب من القوى الإمبريالية العظمى. ولذلك، فإن

البلدان الغنية قادرة لتمويل جهاز الدولة المتضخم المرتبطة نسبيا بالشكل "الديمقراطي" من الحكم وفساد الطبقة الوسطى و الأرستقراطية العمالية. في 1995-2010 الاحتكار الامبريالي للدول شبه المستعمرة وحده اعتصر من الدول إلى المدن الكبرى أكثر من 6.500 مليار دولار امريكي. وبالمثل، فإن البلدان الامبريالية فرصت حرية الوصول لسلعها إلى أسواق البلدان الأكثر فقرا، في حين يغلق في وقت واحد من تلقاء نفسها أسواق لمنتجات بلدان شبه الاستعمارية. هذا الاستغلال الإمبريالي يؤدي إلى الكوارث اليومية في العالم شبه الاستعماري.

كل يوم 100,000 شخص يموتون من الجوع أو نتانجه. وبالمثل، فإن الفقراء تتأثر بلدانهم أكثر من ذلك بكثير وبشكل كبير وعلى الفور من قبل آثار تغير المناخ باعتبارها كوارث الفيضانات السنوية في باكستان وبنغلاديش. طلب الشيوعية البلشفية أن تحارب حركة العمال الدولية جنبا إلى جنب مع منظمات الفلاحين والفقراء للمطالب التالية:

* إلغاء ديون جميع البلدان شبه المستعمرة من أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وشرق أوروبا! بدلا من ذلك، يجب على الدول الإمبريالية تعويض الدول شبه المستعمرة في العالم عن سلب مواردها الطبيعية والبشرية!

* سحق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية!

* لا للحماية في البلدان الامبريالية ضد السلع من البلدان الأكثر فقرا! إلغاء NAFTA وسياسة الاتحاد الأوروبي الزراعية المشتركة وكذلك الأسلحة الدفاعية الإمبريالية! من ناحية أخرى، ومع ذلك، نحن ندافع عن حق البلدان العالم الثالث "لحماية أسواقها من الواردات الرخيصة من البلدان الامبريالية.

* تأميم البنوك والشركات الإمبريالية تحت سيطرة العمال!

* نحو الحصول على خطة الطوارئ الدولية لإنقاذ التجويع ومحاربة عواقب تغير المناخ - مموله من أرباح البنوك والشركات في الدول الغنية!

دعم نضالات التحرر الوطني للشعوب المضطهدة!

لا يمكن أبدا أن يستمر الاستغلال الرأسمالي إذا لم تكون معتمدة ويعززها حكم دولة طبقية والأشكال الاجتماعية من القهر.

لذا الاضطهاد القومي هو عنصر هام للطبقة الرأسمالية الحاكمة. وهو يتيح الإفراط في استغلال الشعوب المقهورة، والأقليات القومية والمهاجرين، وبالتالي فساد البيروقراطية الإصلاحية و جزء العلوي من الطبقة العاملة. تسهل إثارة الإدجاج الشوفيني بين الدول الأفضل حالا نسبيا، وبالتالي يحصل انفصال الطبقة العاملة والمظلومين.

المساواة الحقيقية مستحيلة طالما بقيت الرأسمالية. هدفنا هو تحقيق وتوثيق وأخيرا اندماج الدول إلى مرحلة أعلى من ثقافة الإنسان. ولكن هذا غير ممكن إلا في عصر الشيوعية و الذهاب بعيدا عن الطبقات. للوصول إلى هناك، يجب تقريب اتحاد أممي محتمل للعمال والشعوب المضطهدة من دول مختلفة. هذا يتطلب بدوره أن الطبقة العاملة للأمة الظالمة تكتسب ثقة الأخوات والإخوة من فنتها والتدقيق في الأقوال والأفعال بأنهم أغلبية مقاتلة ثابتة ضد كل أشكال الظلم والتمييز. هذا وبعد ذلك

التحرر التدريجي للجماهير ضد الديكتاتوريات، ولكن في نفس الوقت رفض التدخل الإمبريالي بشكل حاد. (على سبيل المثال نضال البوسنيين 1992-1995، ألبان كوسوفو في عام 1999، والانقراض ضد النظام الدكتاتوري الفذافي في ليبيا في عام 2011). فقط عندما يتم التدخل الإمبريالي تصبح السمة الغالبة للوضع السياسي، يجب على الثوار متابعة النضال الديمقراطي لمكافحة مثل هذا التدخل.

وبالمثل، وهذا هو الحال في الدول المتخلفة العمال الحالية لا تزال (مثل كوبا أو كوريا الشمالية). نحن نؤيد حركة جماهيرية حقيقية ضد الحكم البيروقراطي (مثل تلك الموجودة في أوروبا الشرقية والصين والاتحاد السوفياتي، 1989-1991) والدفاع عن الثورة السياسية. ومع ذلك، فإننا الدفاع عن الإنجازات من الدولة العمالية (التخطيط وملكية الدولة، والاحتكار التجارة الخارجية، وغيرها) ضد أي محاولة لإدخال الرأسمالية.

حيث هناك قضايا أساسية من السيادة السياسية على جدول الأعمال وهناك ما يزال لا يوجد وعي بين الجماهير حول تفوق البروليتارية الديمقراطية المجلس، في بعض مراحل شعار من التأسيسية الثوري يمكن أن يكون التجمع هام. الشيوعيين البلاشفة يدعون المندوبين أن يكونوا تحت السيطرة ومفتوحة للاستدعاء من قبل شعبهم. هكذا مثل هذه الجمعية التأسيسية لا يمكن أن تصبح بسهولة أداة للطبقة الحاكمة، فإنها ينبغي لا يتم استدعاء من قبل الحكومة البرجوازية، ولكن من قبل الحكومة الثورية العمال والمجالس الفلاحين.

* فلننسى الأنظمة الملكية والأنظمة الديكتاتورية! للقضاء على المؤسسات النابليونية مثل المجلس العسكري أو مجلس الأمن القومي، غرف البرلمانية الثانية، رئاسة الجمهورية، الخ
* في النضال ضد الديكتاتورية، وأيضا ضد المفسدين "الديمقراطيات" نحن ندعو إلى تطهير جذري في جهاز الدولة! لفحص كامل لجميع موظفي الدولة وأفعالهم - وخاصة الشرطة، مدراء الجيش والمخابرات والإدارة والقانونية، والمؤسسات، وما إلى ذلك - السيطرة على المجالس!
* الدفاع عن الحق في الإضراب، وحرية التعبير والتجمع والحرية من التنظيم السياسي والنقابي، وكذلك حرية الاستفادة من جميع وسائل الاتصال والمعلومات!
* الديمقراطية الراديكالية الإدارة والولاية القضائية: الانتخابات وإمكانية استدعاء الجهاز الإداري بأكملها من قبل الشعب!

المحاكمة أمام هيئة محلفين بالنسبة لجميع الجرائم والجنح! إلغاء منصب قضائي والاستعاضة عنها الاختصاص قبل لجنة تحكيم بناء على نصيحة من المؤهلين قانونيا خبراء!
* للاطلاع على تمديد الحكم الذاتي المحلي!
* لا للشرطة والدولة المراقبة! ضد توسيع صلاحيات الشرطة والمحاكم! لاستبدال جهاز القمع من قبل العمال وميليشيا الناس!

تحرير الشعوب المضطهدة من براثن البنوك والشركات!

وتتميز الرأسمالية الحديثة ليس فقط من خلال استغلال الطبقة العاملة من قبل الطبقة الرأسمالية، ولكن أيضا من خلال استغلال واضطهاد الشعوب في غير الإمبريالية - شبه المستعمرة - الدول التي عاصمتها إمبريالية محتكرة. على أساس هذه العاصمة المحتكرة يتم الاستغلال أيضا، حيث أن

* لا توجد المدارس والجامعات الخاصة والدينية! لا دين أو أخلاق الطبقات في المدارس! لتوحيد، نظام التعليم العلماني في يد القطاع العام!

* وبدلا من-المشاركة الزائفة في المؤسسات التعليمية – بناء اتحاد الطلاب المتشددين على التوالي نقابة طالب جامعي! بدلا من التدخل والهيمنة من قبل الرأسماليين أو البيروقراطيين الدولة - السيطرة المشتركة للمدارس من قبل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والجامعات من قبل الطلاب، المعلمين وممثلي منظمات العمل!

* الانتخابات وإمكانية إعادة الاتصال-المعلمين من قبل الطلاب وأولياء الأمور! إلغاء منصب مدير المدرسة!

* التنمية المشتركة من المنهج الدراسي من قبل الطلاب المنتخبة ديمقراطيا ممثلي مع ممثلي الحركة العمالية مع تساوي الحقوق. ساعات التعليم الموحدة في الأسبوع متداخلة من السنة الدراسية، مع حد أقصى 35 ساعة في الأسبوع لجميع الطلاب دون عمل إضافي في المنزل. من أجل الحق في النشاط السياسي في المدارس!

* الحصول على نظام المدرسة نظام العمل الموحد للجميع حتى سن 18 عاما، التعليم والعمل، النظرية والممارسة، يكونان مرتبطان!

* ينبغي تنظيم البحوث والعلوم وفقا للخطة التي يستند على احتياجات المجتمع وليس الربح - تسيطر عليها الحركة العمالية وبالتعاون مع العاملين في هذه المؤسسات! إلغاء نظام براءات الاختراع!

النضال الثوري للديمقراطية

النضال من أجل المزيد من الديمقراطية يأخذ مكانا مركزيا في النضال الطبقي في العديد من البلدان. القوى متزايدة من الشرطة والجيش ضد شعب تلك القوى تثير الغضب والمقاومة. الثورة ضد الديكتاتوريات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ضد النظام العسكري في تايلاند، وكذلك انتفاضة اغسطس في بريطانيا وحركة احتلال الساحات في عام 2011 شرح كيفية عظم الغضب على الدولة البرجوازية ورغبة المجتمع في المشاركة.

لكن النضال من أجل الديمقراطية يجب أن يستمر مهما كانت العواقب. نقوم به لا نريد ديمقراطية فيها الجماهير ترمي قطعة من الورق في صناديق الاقتراع كل بضع سنوات، وأصحاب البنوك والشركات ترشو جهاز الدولة من أعلى إلى أسفل، وبالتالي تسيطر على "الديمقراطية". نحن نناضل من أجل المطالب الديمقراطية الثورية وربطها مع مسألة الملكية والسيطرة على الاقتصاد.

بشكل خاص، حيث الأنظمة الاستبدادية أو الجيش تدوس علنا على الحقوق الديمقراطية، وارتفاع حركات جماهيرية والصراع لتقرير حقوقهم. الدول الأخرى والقوى الإمبريالية حتى الكبيرة في محاولة لاستغلال مثل هذه الأزمات المحلية وهي فقط سعيدة جدا لتوسيع نفوذهم. والشبوعيون البلاشفة تدعم أي تحرك حقيقي للجماهير الشعبية ضد قمع الحقوق الديمقراطية. نحن نرفض أي تأثير رجعي قوي ندافع عن السيادة الوطنية للبلدان شبه الاستعمارية ضد الإمبريالية. هذا لا يمكن أن يعني أن الثوار يتخلون عن دعم الحركة الثورية الديمقراطية. في الواقع، التدخل الإمبريالي لا يساعد النضال الثوري الديمقراطي، ولكن تهدد بتقويض ذلك. هذا هو السبب قمنا بدعم نضالات

في العديد من البلدان، الطبقة الرأسمالية (مع مساعدة من الديمقراطية الاجتماعية) يروج لسياسة الخصخصة وزيادة تكاليف التعليم. الاكساب الشركات المزيد والمزيد من النفوذ في المدارس والجامعات.

الحصول على التعليم مكلف على نحو متزايد والإجهاد في نظام التعليم نفسه يتزايد باستمرار. في العديد من البلدان الأخرى، يتم استبعاد قطاعات كبيرة من السكان في التعليم. ولا للأمية التي لا تزال واسعة الانتشار. في البلدان الكبيرة مثل الهند،باكستان أو بنغلاديش، على سبيل المثال، 40-50% من الناس على مدى عمر 15 عاما تجد أنه من الصعب تعلم القراءة والكتابة. في العديد من البلدان الأفريقية النسبة أعلى من ذلك.

التعليم في المجتمع البرجوازي يخدم في المقام الأول على تشكيل القوى العاملة التي تكون مؤهلة ومستعدة لإخضاع أنفسهم الأوامر للرأسمالية. ولذلك، فإن نظام التعليم ينقل المعرفة ليس فقط للشباب ولكن أيضا التلاعب بها عقانديا وتلقينهم روح التبعية الاستعبادية تحت الزعماء. أكثر من أي وقت مضى، والمدرسة هي مصنع الشباب.

كما أن جهاز الدولة الرأسمالي على هذا النحو، وكذلك نظام التعليم – الذي هو جزء من ذلك - يجب أن يحطم.

حزب الشيوعيين البلاشفة يسعى للثورة الأساسية في نظام التعليم لبناء مدرسة للعمل الموحد، حيث يتم الجمع بين العمل والتعليم، النظرية والممارسة وعلى المجتمع وخاصة المعلمين والطلاب المشاركة بنشاط في القرارات. ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا في مجتمع اشتراكي.

طالما أن الطبقة العاملة والمظلومين يعيشوا في ظل ظروف نظام الربح، فإننا ندعو إلى أفضل ما يمكن الوصول إليه من التعليم لل والطبقة.نضال العمال المؤهلين المتشددين وتعزيز المؤسسات من بديلة للطاقة. ولذا فمن الأهمية بمكان للقتال من أجل الحكم الذاتي والسيطرة على المدارس من قبل المتدربين بالتعاون مع المعلمين. نحن نقاتل ضد سيطرة الدولة البيروقراطية من فوق و الحكم الاستبدادي لإدارة والمعلمين على المتدربين. في نفس الوقت فمن مهمة حركة العمال البناء، إلى أقصى حد ممكن، نظام تعليم بروليتاري من أجل مساعدة الطبقات المضطهدة للحصول على التعليم في بالتزامن مع تشكيل التضامن البروليتاري وتعاليم الصراع الطبقي.

* التعليم المتواصل والإلزامي لجميع مستويات المدرسة الإثنا عشر ابتدائي-اعدادي-ثانوي!
* للتدريب المهني (التلمذة الصناعية أو الفرصة الثانية للتعليم) في الأماكن التعليم العامة ، بالتعاون مع مؤسسات الدولة والتي تسيطر عليها النقابات والطلاب!

* المدرسة مجانا ودخول الجامعة للجميع! أي رسوم أو الائتمانات وأي القيود المفروضة على الوصول في نظام التعليم! طرح الدورات التحضيرية لزيارة الجامعة للعمال أثناء ساعات العمل ودفع ثمنها من قبل الدولة! إلغاء التخرج النهائي ومتطلبات مدخل الجامعات، الأمر الذي يجعل الوصول إلى الكلية أكثر صعوبة بالنسبة للعمال، المتدربين والمهاجرين!

* تمويل نفقات التعليم والمعيشة للطلاب من قبل الدولة!

* ضد تخفيضات في التعليم! زيادة هائلة في أعداد المعلمين والتوسع في المدارس العامة لتحسين نوعية التعليم!

الأجر المتساوي للعمل المتساوي في الشركات المتعددة الجنسيات - رفع المرتبات إلى مستوى أعلى! اشتراك عمال المنظمات في الشركات متعددة الجنسيات! لسيطرة العمال المشتركة "على مدى شركة"!

* لا للاستعانة بمصادر خارجية دون موافقة العمال! بدلا من الصراع بين العمال الأجراء من جنسيات مختلفة عنه.

العمل: المساواة في الأجور وتقسيم العمل على أيدينا! الموازنة الكاملة للاتفاقيات وحقوق العمل للعاملين المتعاقدين من باطن الجماعة إلى مستوى المقاول العام!
* النضال المشترك للنقابات عبر حدود الدولة القومية للزيادة في ظروف العمل والمعيشة!

لا مزيد من الاعفاءات الضريبية للأغنياء! مصادرة الأثرياء!

في حين أن الغالبية العظمى من السكان يزداد فقرا فإن التعامل مع سهم أكبر من عبء الضريبة، والأغنياء والثراء الفاحش تجمع ثروة طائلة دائما. هذه العائلات - ذات الصلة مع أجهزة الدولة من قبل قنوات عديدة من الفساد - تحديد الشؤون مباشرة أو غير مباشرة في البلدان. ما إذا كان هو روتشيلد، وروكفلر، وموردوتش، برلسكوني أو العائلات المالكة في دول الخليج - انهم جميعا الطفيليات على الازدهار التي أدلى بها العمال. حفنة من أغنيى بين فاحشي الثراء - 147 مليارديرا - يملك أكثر من الدخل الكلي من نصف البشرية. إذا يمكن لأحد أن يستولي على ممتلكاتهم، كما يمكن للمرء أن حذف في السكتة الدماغية ومشكلة الجوع في العالم.

* إلغاء جميع الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة!

* انخفاض كبير في الضرائب على الأجور! زيادة كبيرة في الضرائب على الأرباح و الرهانات! القضاء على الثغرات الضريبية للشركات! انتعاش فوري من الديون الضريبية المستحقة على الشركات!

* للاطلاع على مصادرة ممتلكات أسر قوية ومؤثرة واستخدامها في سياق خطة اقتصادية وطنية! مصادرة الأثرياء!

* تأميم البنوك والشركات الكبيرة وتجارة الجملة و المناطق والنقل، والخدمات الاجتماعية، والصحة، والتعليم، والاتصالات، ودون تعويضات تحت الرقابة العمالية!

* وقف التهرب الضريبي من الرأسماليين عن طريق نقل ثرواتهم إلى دول أخرى!

مصادرة كاملة لجميع الشركات المرتبطة مع شركات وهمية!

إلغاء جميع الفرص للشركات متعددة الجنسيات، لنقل أرباحها والخسائر ضمن مجموعة من رجال الاعمال في مختلف البلدان لغرض الضريبة

الفوائد!

* مصادرة رأس المال في ما يسمى الملاذات الضريبية! استخدامه لمكافحة تدهور البيئي والجوع والفقر في الدول شبه مستعمرة!

ضد الهجمات على التعليم! التعليم للجميع تحت سيطرة الطبقة العاملة والشباب!

وهذا ينطبق خاصة للبلدان الأكثر فقرا حيث يتميز الاقتصاد بشركات صغيرة ضعيفة ماليا وبالتالي فإن القوة القتالية للعمال غير محدودة.

* افتح الكتب - وخذ الدفاتر والحسابات المصرفية وعود الضرائب، الخ! تفتيش من قبل المحاسبين الذين يتمتعون بثقة العمال!

* بالنسبة للعمال لجان تحقيق للكشف شامل للفساد

بين الشركات وبين الشركات والجهات الحكومية!

* وبالنسبة للتحكم والحق في حق الفيتو للعمال ضد جميع قرارات الإدارة! ضد أي مشاركة ممثلي العمال في المناصب الإدارية!

* بالنسبة لبرنامج التوظيف في القطاع العام لتحسين البنية التحتية (توريد الطاقة والنقل العام والتعليم ورعاية الطفل، وما إلى ذلك)، لاتخاذ إجراءات ضد تغير المناخ، وما إلى ذلك لا يجب أن يكون هذا البرنامج يخضع لسيطرة الدولة على البيروقراطيين، ولكن يجب أن يخطط لها ويسيطر عليها العمال والمظلومين من الناس. فمن الواجب دفعه من الأرباح وأصول الأثرياء.

لا تقسيم - المعركة المشتركة، بغض النظر عن الأمة، والمكان!

في عالم العولمة الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيات تلعب دور هائل ما يسيطرون عليه أكثر من نصف الإنتاج. فالأمر لا يقتصر على تجارة السلع تزيد بشكل كبير، ولكن أيضا ظهور سلاسل دولية للإنتاج. وهكذا، على سبيل المثال 80% من جميع الواردات الصناعية في الولايات المتحدة هي السلع الوسيطة.

تحاول إدارة الشركات متعددة الجنسيات في أغلب الأحيان تحريض العمال في حالات مختلفة ضد بعضهم البعض. لا بد من الاستجابة على هذا بنضال مشترك ووضع خطة مشتركة للدفاع عن الوظائف وبنفس الأجور. ليس هدفا تدمير الشركات المتعددة الجنسيات على غرار الدولة القومية، لهذا السبب شعار التأميم حدد أهمية فقط. يجب أن يكون الهدف بالأحرى الاستيلاء على تلك الشركات من قبل العمال، لذلك في وسعهم مواصلة الإنتاج في إطار الخطة الاقتصادية الدولية.

في نفس الوقت، الهجرة تنمو بشكل كبير وكذلك نسبة المهاجرين بين العمال. هذه ينتج بسبب أن الرأسمالية تفعل كل ما في وسعها لتقسيم العمال من أصول وطنية مختلفة ضد بعضهم البعض.

البيروقراطية النفاية، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا مع الرأسماليين و عادة لا تمثل سوى مصالح العمال الأكثر حضا وهذا يساعدهم هنا في كثير من الأحيان، كما تفعل العديد من الجماعات الوسيطة في السحب من البيروقراطية. وهي شهيرة مثال لهذا هو الإضراب الشوفينية في بريطانيا في ربيع عام 2009 تحت شعار "وظائف البريطانية للعمال البريطانيين" (بدعم من CWI، IMT، وما إلى ذلك!).

الشويعيين البلاشفة يدعون العمال في كل الحدود وجميع الاختلافات الوطنية أن لا تتقلب ضد بعضها البعض، ولكن الكفاح من أجل تساوي الحقوق والمساواة في الحصول على فرص العمل والكفاح من أجل سيطرة مشتركة على الشركات.

* وبدلا من الانقسامات - النضال المشترك للعمال في مواقع مختلفة في الشركات المتعددة الجنسيات! لمسارمة مشتركة، عبر الوطنية الجماعية للنقابات العمالية في شركة متعددة الجنسيات!

* قد لا يكون معاش كرة الروليت من الأسواق المالية! المعاش يجب أن يكون النظام تماما في الملكية العامة - تأمين المعاشات التقاعدية الخاصة الأموال مع الأمن الكلي للحصول على المال الذي يدفعه الناس! توحيد جميع صناديق التقاعد، ونظام التقاعد التي تديرها الدولة! زيادة المعاشات و تخفيض سن التقاعد إلى مستوى توافقت عليه الحركة العمالية وجمعيات المتقاعدين!
 * اعتبار خاص للأعمال الشاقة جسديا أو المهن الخطرة في التقاعد.
 * زيادة كبيرة في الحد الأدنى للمعاش والحق في تحصيله لكل الذين يعيشون في البلاد. الزيادة في مدفوعات المعاشات التقاعدية للنساء والمهاجرين إلى مستوى الرجال والمواطنين. اعتماد إجازة الأمومة وفترات من الرعاية لأفراد الأسرة وأيضا استحقاق وقت العمل الكامل للمعاش!
 * لا لخصخصة الممتلكات العامة للرأسماليين - لا إلى الداخل ولا لأجنبي!
 * تأمين جميع وسائل الإعلام تحت سيطرة الموظفين، العمل والحركة والمستهلكين! المشاركة الديمقراطية لجميع أقسام المجتمع في وسائل الإعلام!
 * إعادة تأمين الشركات المخصصة والاستعانة بمصادر خارجية في ظل سيطرة العمال ودون تعويض!

وضع حد ل"السر التجاري"! سيطرة العمال لبرنامج التوظيف في القطاع العام!

الأعمال والحكومة يعرفون بالضبط مستوى أجور كل عامل، والإدارة المالية بأكملها والأرباح الفعلية التي لا تزال سر عن الجمهور. وهكذا يتم فتح الأبواب بتهمة الاحتيال والتحرير ضد الموظفين. وعلاوة على ذلك، بسبب السر التجاري، ينمو الفساد، بما في ذلك كامل الرشوة من الجمهور للمسؤولون. ندعو إلى وضع حد ل"السر التجاري"، لأن ما يحدث للمنتجات عملنا يجب ألا يبقى سرا منا.

ولا سيما في أوقات الأزمات، والأعمال التجارية تقوم في محاولة لرفع أرباحها من خلال تشديد ضغوط العمل، وزيادة ساعات عمل إضافية دون أجر، وما إلى ذلك لا عجب أن الشركات تمكثنا من زيادة إنتاجية العمل في العقود الأخيرة. نضالنا يجب أن يهدف إلى تغيير النظام بحيث أننا لسنا عبيدا، وأنها يمكن نقض قرارات تعسفية من الزعماء. نحن نقاتل ضد طغيان الرئيس في المؤسسة وللسيطرة من قبل العمال. ومع ذلك، فإننا نرفض أي شكل من "الإدارة المشتركة"، "الشراكة الاجتماعية"، وما إلى ذلك - أي إدراج ممثلين عمال في إدارة - لأن هذا يجعل ممثلي العمال فقط أذئاب الرأسماليين.

هناك حاجة ماسة في جميع البلدان لتحسين القاعدة الاقتصادية والبنية التحتية. في أفريقيا، الملايين من الناس يتضورون جوعا بسبب عدم وجود توريد الضروريات الأساسية. في باكستان، هناك إخفاقات منهجية في مزود الطاقة. في الولايات المتحدة - أغنى بلد على وجه الأرض - 26% من جميع الجسور في حالة سيئة وأكثر من 4.000 سد في أمريكا لديهم عيوب أمنية خطيرة. في جميع أنحاء العالم، ضرورية وجود استثمارات ضخمة في مجال حماية البيئة لمنع تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، يتم عزل الملايين من الناس ولا تزال مهارات العمل لديهم غير مستخدمة. كل هذا يدل مرة أخرى على السخافات من اقتصاد قائم على الربح. على هذه الخلفية، شعار للجمهور أن برنامج العمل تحت سيطرة الطبقة العاملة والمظلومين ودفع ثمنها من أرباح الأغنياء من الأهمية المركزية.

نقل الموقع! في مثل هذه الحالات: يجب أن يتم من رجال الأعمال لدفع من الخاصة الملكية! استمرار هذه الشركات كشرركات عامة تحت إدارة الموظفين!
 * قطع ساعات العمل الآن! نحن نؤيد أي تخفيض في ساعات العمل.
 يجب أن يكون الهدف تقسيم العمل على كل الأيدي. وهذا يعني أن كل شخص ينبغي أن يكون لديه وظيفة وعمل مع أقل ساعات في الأجور على حالها!

مكافحة التضخم! لتعديل الأجور إلى التضخم!

من أجل اللجان لمراقبة الأسعار!

حتى لو كنا نحقق زيادة في الأجور صغيرة، هذا التراجع يرجع في معظمه إلى سعر الزيادات (التضخم). في هذه الحالة، فإن مضاربة رأس مال الاحتكار في الأسواق المالية تلعب دورا رئيسيا. وخاصة في العقد الأخير، وأسعار المواد الغذائية ترتفع بشكل كبير جدا. في عام 2003 تكلفة نصف طن من الأرز \$ 600 ولكن في عام 2008، كان بالفعل \$ 1,800. في النصف الثاني من عام 2010 زاد سعر وحده الحبوب بنسبة 32٪. وأصبحت التغذية والصحة كرة الروليت للمضاربين الماليين!

هنا، أيضا، على المرء أن يعارض منطق السوق الحرة مع مصالح العمال والمستهلكين. ولذلك، فإن الشيوعيين-البلاشفة يقترح على منظمات الحركة العمالية للقتال من أجل المطالب التالية:

* محاربة التضخم! لتعديل تلقائي للأجور وجميع المنافع الاجتماعية و المعاشات إلى الزيادات في الأسعار!

* السيطرة على الأسعار من خلال لجنة مراقبة الأسعار، ينتخبهم العمال رجالا ونساءً وكذلك المستهلكين! وينبغي أن يكون أساس التكلفة مؤشر المعيشة، والتي يتم تحديدها من قبل ممثلي الطبقة العاملة، الفلاحين وصغار التجار.

* تأميم الأصول في تجارة السلع في أسواق الأسهم وإلغاء سوق الأسهم!

الدفاع عن الخدمات العامة! محاربة الخصخصة! لسنوات عديدة في جميع الحكومات البرجوازية (بما في ذلك الحزب الاشتراكي الديمقراطي والستالينيون) اتبعت سياسة التخفيضات وخصخصة خدمات الجمهور. والنتيجة هي إفقار واستبعاد أجزاء متزايدة من السكان، النظام الصحي والمعاشات الاجتماعية. ما هي أسباب هذه السياسة؟ الطبقة الحاكمة يجب أن تجري تخفيضات حادة في الخدمات العامة من أجل الحد من الضرائب على الأغنياء، لفتح مجالات جديدة في زيادة الأرباح، لدفع ثمن عمليات الإنقاذ رأس المال الاحتكار وتمويل جهازها الدولة وحروبها المتضخمة.

هنا، أيضا، على المرء أن يعارض منطق الربح مع، المنطق البروليتاري للسلامة ومستقبل العمال والمظلومين. ولكن لضمان الحصول عليها وتوسيع الإنجازات التي لدينا، يجب علينا أن نصارع للسيطرة على الاقتصاد من الرأسماليين والاستيلاء عليها بأنفسنا.

* الدفاع عن جميع الخدمات العامة! ارفعوا أيديكم عن النظم الاجتماعية والصحية! جميع والخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والرعاية الصحية والتعليم وغيرها، يجب أن تكون مملوكة للقطاع العام والتي يسيطر عليه العمال والمستخدمين! حرية الوصول إلى الخدمات الأساسية للجميع!

ضد خفض الأجور وانعدام الأمن الوظيفي والبطالة!

الرأسماليين، كما هو الحال دائما، تفعل كل شيء من أجل تحويل عبء الأزمة على الطبقة العاملة. قبل الأزمة كان 177 مليون شخص عاطل عن العمل في جميع أنحاء العالم (2007)، ونا هذا العدد في وقت قصير إلى 210 ملايين عاطل عن العمل (2010). يعاني الناس وبشكل خاص من الشباب. على سبيل المثال، في شمال أفريقيا والشرق الأوسط ما يقرب من ربع جميع الشباب رسميا بدون وظيفة.

وحتى الذين لا تزال لديهم وظائف غالبا ما تكون وظائف بشروط غير آمنة للغاية ويحصلون على معدل أجور منخفض. أكثر من نصف جميع العمال في جميع أنحاء العالم - وفقا للإحصاءات الرسمية (المعدل الفعلي هو على الأرجح الكثير أعلى) - يعملون في ظروف العمل غير الآمنة. بينما في البلدان الإمبريالية الغنية التي تؤثر على ما يقرب من 10٪ من جميع العمال، حصتها في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق هو الخمس وفي أمريكا اللاتينية الثلث، في الشرق وجنوب شرق آسيا 50-60٪ وفي جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكثر من 75٪. 1.2 مليار الموظفين - وهذا هو حوالي 40٪ من السكان العاملين في العالم - ما يسمى بـ "الفقراء العاملين" (أولئك الذين هم من الفقراء على الرغم من الحصول على وظيفة، والذين يجب أن يكسب العيش على دخل أقل من 2 دولار يوميا لإطعام أسرهم).

في جنوب شرق آسيا هذا هو الحال لأكثر من النصف وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لحوالي 80٪ من جميع الموظفين.

فليس من المستغرب مقابل المشروع الرأسمالي هجوم الأزمة، وارتفاع الأرباح على حساب الأجور في كل مكان.

في الهند، على سبيل المثال، فإن سهم الأجور في الدخل هو النصف من أوائل التسعينيات حتى بداية الالفين في وقت متأخر، في حين أن الأرباح قد تضاعفت. وبنفس الطريقة، فإن حصة الأجور تم خفضها بشكل كبير في الصين.

يمكننا تحسين وضعنا فقط إذا كنا نعارض المنطق الرأسمالي لتبعية الأجور وفرص العمل في ظل أرباح المنطق البروليتاري لسلامة الطبقة العاملة والمجتمع بأكمله. نقول: الأجور وفرص العمل الأمن على حساب الأرباح. وفي مواجهة هذه المطالب الرأسماليين ستسمع العويل والأنين بأنهم لا يستطيعون دفع ثمن هذا. نحن نجيب: أنتم جميعا حشوتهم جزء كبير من القيمة في جيوبكم الخاصة كل عام وتركتكم البقية للأجراء وصغار المزارعين وفقراء الحضر - أي الغالبية العظمى الناس في العمل. إذا كنت غير راغب أو قادر على الدفع، سوف تتم مصادرتك!

* لا لأي خفض للأجور! نعم لزيادة الأجور وتضخيم الحد الأدنى للأجور، و يجب تعيينها من قبل لجان العمال المستقلة!

* مكافحة العمالة الغير آمنه! تحويل العقود المؤقتة والشكلية والغير محمية وغير الرسمية إلى عقود دائمة، مع مراعاة التوظيف لأحكام الحماية والأجور. التمسك بهذه ينبغي أن ينظم اتفاقيات التعريفات الجماعية والتي تسيطر عليها النقابات وممثلو القوى العاملة!

* محاربة تسريح العمال وإغلاق المصانع! مصادرة دون تعويض جميع الشركات التي لا تدفع الأجور تماما، الذين يهددون بتسريح العمال، الذين لا يدفعون ضرائبهم كاملة أو تهدد بالإغلاق أو

قوة وتفوق البرنامج الثوري يكمن في تماسكه الداخلي والثبات، في مجمل المطالب، والتكتيكات والاستراتيجيات وفي هذا مجمل البرنامج يقود الطبقة العاملة إلى العصيان المسلح وإنشاء ديكتاتورية البروليتاريا.

برنامج عمل لإنقاذ البشرية من بؤس الرأسمالية

الشيوعيين-البلاشفة يدعون لخطة العمل التالية للرد على أزمة الرأسمالية وسياسات القوة الإمبريالية. يقترحون هذا برنامج للنضال المشترك من العمال والمظلومين. ندعو جميع مؤسسات الحركة العمالية والمظلومين معا للدعوة بهذه المطالب على أرض المعركة ضد الطبقة الحاكمة.

إلغاء الديون! مصادرة البنوك والمضاربين!

هناك أقلية صغيرة من الناس فاحشي الثراء في البلدان الإمبريالية تنهب الناس باستمرار في جميع أنحاء العالم من خلال البنوك والمؤسسات المالية التي يسيطرون عليها. في الواقع، فإن العالم كله مرهون بهم. الدول الغنية لها مديونية قومية، ما يعادل الناتج الاقتصادي السنوي بأكمله لهم. أخذ الدين كله (أي الحكومة والشركات والأسر) في إمبريالية دولة هو اثنين أو ثلاثة أو حتى أربعة أضعاف قيمة الإجمالية السنوية الناتج المحلي. وعلاوة على ذلك، فإن أسماك قرش المالية الإمبريالية وعمالهم في الحكومة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تجبر العالم شبه المستعمرة ("البلدان النامية") لدفع كل عام أكثر من 240 مليار دولار امريكي للمدينين لهم (حالة 2007). على سبيل المثال أجبرت اليونان على الخضوع والدفع للاتحاد الأوروبي بسبب الدين الوطني الذي يصل إلى 340 مليار €، ولكنه بالفعل حتى عام 2011 أصبحت 600 مليار مع الفوائد.

وبعبارة أخرى، فإن هذه المصرفيين والمضاربين يغمرون الطبقة العاملة، والفلاحين، وحتى أجزاء كبيرة من الطبقة المتوسطة والمظلومين والناس مرتين وثلاث مرات بعبء ديونهم. وهم يستغلون الجماهير الشعبية من ناحية بالدين المباشر مع مصلحتها والفائدة المركبة ومن ناحية أخرى إجبارهم على دفع الضرائب لتسديد تزايد الدين الوطني. وأخيرا، فالجماهير هي أيضا ضحايا لسياسة خدمة الدين الحكومي عن طريق خصخصة المؤسسات العامة و الحد من الخدمات الاجتماعية والصحية. الحركة العمالية يجب أن ترفض كل تلك السياسة (من ATTAC، ومختلف يساريي الحزب الاشتراكي الديمقراطي وغيرهم) والذين يقبلون منطق تسديد سوى جزء من الدين. والشيوعيين-البلاشفة يقدمون اقتراح الشعارات التالية:

- * لا مزيد من الفائدة وسداد الديون! الإلغاء الفوري والكامل لجميع ديون القطاع الخاص والحكومة!
- * إلغاء ديون جميع البلدان شبه المستعمرة من أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وشرق أوروبا!
- * مصادرة جميع البنوك والمؤسسات المالية! الجمع إلى حكومة مركزية واحدة تحت الرقابة العمالية! الأمن الكامل للبنك ودائع المدخرين الصغيرة والمتوسطة!
- * تأمين الأصول المتداولة في سوق الأسهم وإلغاء
- سوق الأسهم! التعويض عن صغار المساهمين!
- * سحق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي!

للتحررية الجديدة وما زال الامر حقيقة مثل الأحزاب الستالينية الأولى في يومنا. ولكن إذا لم يكن هناك اتصال، فلن يكون هناك خيطا ثوريا ثوريا أحمرًا بين أدنى برنامج والهدف الأقصى ، ليصبح الهدف عبارة لا معنى لها، ويصبح غطاء لعمليات البيع من قبل البيروقراطية الإصلاحية في كل من الهدف النهائي للاشتراكية والنضال من أجل المطالب الحالية. أي برنامج صالح فقط كدليل ثوري لنضال تحرير البروليتاريا إذا كان يظهر الانتقال من النضال اليومي للثورة الاشتراكية. يتميز أسلوب البرنامج الانتقالي بمجموعة مطالب ليست ضعيفة إلى الرأسماليين أو حكومتهم.

نحن لا نرفع المطالب على أمل أنها يمكن أن تتحقق من خلال وسائل من مجموعات برلمانية أو حتى المشاركة في حكومة الدولة البرجوازية. فهي ليست مقترحات لتحسين أو إصلاح رأسمالية النظام.

يجب أن تساعد شعارات البرنامج الانتقالي الطبقة العاملة لتطوير وتنظيم القوة القتالية الخاصة بهم. ولذلك، فإن مسار النضال من أجل مطالب ليست الأمل في الخير من الحكام، لكن طبقة العمل والمظلومين ينظمون في لجان تنظيم القاعدة الشعبية في المصانع، الأحياء والمدارس والقرى. بهذه الطريقة فإن الطبقة العاملة تحتاج لتطوير أكبر جاهزيتها القتالية العظمى. ولذلك، فإن البرنامج البلشفي- الشيوعي يؤكد أن أساليب الصراع الطبقي لها مكانا مركزيا:

الطبقة العاملة يجب أن تكافح من أجل مطالبهم مع المظاهرات الحاشدة، الإضرابات والإضرابات العامة واحتلال الميادين يصل إلى الإجراءات والانتفاضات الجماهيرية المسلحة.

ويرتبط بذلك ميزة أخرى من المطالب الانتقالية. والانتقالية مطالب تتحدى منطق وقوة الرأسمالية. ضد إجهاد العمل المستمر مع زيادة متزامنة للجيش العاطلين عن العمل، نرفع الطلب من تقصير ساعات العمل وإدراج جميع العاطلين عن العمل في برنامج عمالة عام. ضد ارتفاع الأسعار، تحدد مع لجنة مراقبة الأسعار للحركة العمالية.

ضد الميزانية ضيقة يزعم من الشركات والإغلاق الوشيك من الشركات، ونحن نطالب بنهاية السرية التجارية ومراقبة الإنتاج من قبل العمال. ضد العنف المتزايد وتعالى الشرطة في الأحياء أو في الإضرابات والمظاهرات، نقترح إنشاء وحدات للدفاع عن النفس المسلحة الميليشيات العمال والشعب.

وباختصار، يقوم البرنامج الانتقالي على المساعدة في تعزيز التنظيم الذاتي والوعي الذاتي للطبقة العاملة. ونتيجة لذلك، فإن الحزب الثوري سوف يكون في أفضل وضعية لتتصل تجارب العمال، لإبلاغهم شروط البرنامج وأفاقه الثورية الاستيلاء على السلطة، وبالتالي جلب الوعي الاشتراكي في الطبقة.

وهذا تباعا يتطلب على أية حال أن يقف الحزب الثوري موقفا مفتوح و واضح للبرنامج في المجزأة. والشيوعيين-البلاشفة يقطعون الأمل في الحصول على تأثير سحري السري لهذا أو ذاك الطلب من البرنامج. في حد ذاته هذه ليست كافية وحدها - وكأنها وصفة سحرية تكشف فجأة سر - لفتح أعين الجماهير حول الطبيعة الحقيقية للرأسمالية و الشروط اللازمة للاستيلاء على السلطة الثورية. لآ، هذه السياسة من الحيل والغموضة نتركها عن طيب خاطر إلى المزيين الماركسيين من مختلف الألوان. القول المأثور من ماركس وإنجلز في نهاية البيان الشيوعي أن "يترفع الشيوعيين عن إخفاء آرائهم وتوجهاتهم" يتيح النضال الثوري الآن أكثر من أي وقت مضى.

وهي مصنوعة من قبل الطبقة العاملة المنظمة والمظلومين، إذا صنعوا من زخم صفوفهم طرفا محاربا ثوريا. على غرار خطاب، يحتاج الى الفأس حاد والذراع القوي لضرب شجرة، تحتاج طبقتنا للحزب الثوري لإسقاط العملاق الرأسمالية. ولإنشاء مثل هذا الحزب الثوري يشترط أساسا على الطبقة العاملة الاستيلاء على السلطة على عن طريق تمرد ثوري من أجل نقل المجتمع الثوري نحو الاشتراكية.

لكن الطبقة العاملة لا يمكنها إنشاء الحزب الثوري من لا شيء. يمكننا فقط أن تنتج عملية إطالة الصراعات الطبقيّة الشرسة والثورات مع كل المضاعف والهزائم الأولية و الدروس المستفادة من الخبرات والانصهار مع التعاليم الأصلية للحركة العمالية الثورية - أي الماركسية، البلشفية. في هذه النضالات الطبقيّة، لا يمكن للبروليتاريا إدارة التحديات إلا إذا كان تم تجهيز برنامج واضح، ومجموعة من الاستراتيجيات والتكتيكات. هذا يأتي من حقيقة أن الطبقة العاملة والمظلومين في مواجهة موجة من الهجمات الرأسمالية لا يمكن أن تنتظر بسلبية ليوم القيامة. بدلا من الوعظ بمبادئ مجردة، النضال يتطلب برنامج ماركسي واضح، التي تبدأ مع القضايا الأكثر إلحاحا، الأكثر إلحاحا للرأسمالية ومباشرة الهجمات وخلق جسر يؤدي إلى القضاء الثوري لأصل كل هذه الشرور - حكم الطبقة الرأسمالية.

ونحن ندعو هذا البرنامج الثوري، برنامجا انتقاليا. يتضمن سلسلة من المطالب، وإعطاء إجابات على الهجمات السريعة من الطبقة الحاكمة.

نحن نقدر الإصلاحات، حتى الصد المجرد لتهديد التدهور هو بأي حال من الأحوال من المكاسب الصغيرة. على العكس من ذلك، الفئّة التي لا تناضل من أجل الدفاع عن إنجازاتهم لن تكون قادرة على تحقيق تحررها.

ولكن نحن لسنا حالمين. الرأسمالية في عصره من التراجع والاضمحلال أقل وأقل قدرة حتى لشراء التحسينات الصغيرة فقط. على العكس من ذلك، يجب أن الرأسماليين تفعيل كل ما هو ممكن للضغط على العمال أكثر وأكثر واستغلال متزايد للشعوب المضطهدة، في محاولة لوقف الانخفاض في معدلات أرباحها. ولهذا السبب بالتحديد البلشفية الشيوعية تجمع بين النضالات اليومية الحالية مع مسألة السلطة - من هي الطبقة المسؤولة عن الاقتصاد والدولة؟

والبرنامج الذي يقتصر على النضال من أجل الإصلاحات و من خلال نظرة قصيرة ليقود الطبقة العاملة إلى أمل زائف بأن ما في وسعها كسب إحسان أمن داخل الرأسمالية. ولكن العكس هو الصحيح: طالما أن وجود نظام الربح الرأسمالي، الطبقة العاملة لا يمكنها تحقيق الإصلاحات كما أنها دائما لا تدافع عن الإنجازات الحالية. فقط من خلال استخدام أسرس وسائل الصراع الطبقي، يمكن فرض بعض التحسينات، لكنها لا تنوم - في ظل ظروف الرأسمالية المتحلبة - تبقى مؤقتا في أحسن الأحوال. كلما طال بقاء الرأسمالية ، ليس فقط الإنجازات الاجتماعية والديمقراطية في خطر، ولكن أيضا وجود الإنسانية نفسها.

ولذلك، فإن النضال الدفاعي ضد الهجمات من الطبقة الحاكمة اليوم يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من منظور المدى الطويل من النضال من أجل ثورة الاشتراكية. ولكن الاتصال في البرنامج يجب أن لا يكون ذلك الهدف النهائي للاشتراكية يضاف فعليا لبرنامج الحد الأدنى للمطالب اليومية. مثل هذا المخطط الحد الأدنى / الحد الأقصى سمة هامة من سمات الديمقراطية الاجتماعية قبل تحولها

ما يوحد هذه الحركات وتجعلها تقدمية هو الرغبة في مزيد من الديمقراطية الراديكالية والعدالة الاجتماعية. هذا هو السبب في أنهم في الأساس المعارض للنظام السياسي الحاكم (الديكتاتوريات، البرجوازية الفاسدة، الديمقراطيات)، وبالتالي هم أيضا على استعداد للتخلي عن الطبقة الحاكمة الشرعية مع مهنهم. القوى السياسية التي ترفض دعم علنا هذه الحركات، لأنهم لا يستطيعون السيطرة البيروقراطية عليهم، فقط إظهار طابعها الرجعي. (مثل الإخوان المسلمين في مصر، الحزب الشيوعي اليوناني في اليونان) من ناحية أخرى، حركات الاحتجاج الديمقراطية أيضا لها ضعف هام. سوف إنكار وجود هذا الضعف تؤدي حتما لمستنقع الانتهازية. على سبيل المثال، فهي تتصف بطبقة غير محددة الطابع وبالذور الغير متكافئ لأن ممثلي الطبقات المتوسطة الأدنى، المتقنين والطلاب يلعبون فيها. ومع ذلك، كتلة واسعة من الطبقات الدنيا من الطبقة العاملة، والمهاجرين الخ، هي في كثير من الأحيان تحت التمثيل. ويأتي هذا بسبب عدم وجود جنور نظمت في مكان العمل والرفض الجزئي للمشاركة المنظمات السياسية في الاجتماعات. ضار وغير عملي بنفس القدر سواء مبدأ التوافق (يعتمد الشيء إلا إذا كان أي من الحاضرين هو ضده). ومع ذلك، العديد من العمال يشاركون في هذه الحركات، بل ويمتلئون بالأمال والتوقعات. البلاشفة الشيوعيين الذين يناضلون من أجل القتال داخل هذه الحركات لخط ثوري بروتيتاري، وأخيرا لمنظمة مستقلة للبروليتاريا وأقسام المظلومين كي يمكن أن يقودوا الطبقات الأخرى مثل الطبقات المتوسطة بأجر والفلاحين. هذا يعني:

- * التوسع في الحركة إلى أجزاء كبيرة والوسطى من الطبقة من خلال لجان إضراب العاملين في المؤسسات التي يمكن تصحيح المحرك للتحرك نحو أعلى أشكال إجراءات المقاومة (مثل الإضراب العام إلى أجل غير مسمى).
- * للدفاع عن برنامج ثوري في شكل برنامج يرفع ويجب على سؤال السلطة (بمعنى آخر: تمرد يضمن ديكتاتورية البروليتاريا).
- * فتح دعوة للوسائل الثورية في هذا البرنامج (على سبيل المثال شعار الإضراب العام، وحدات للدفاع عن النفس).
- * الدعوة واضحة من الأشكال التنظيمية - وخاصة المجالس - التي تسمح للتوجه البروليتاري الثوري الديمقراطي للحركة.
- * الكفاح من أجل توجيه الحركة إلى الطبقة العاملة والمظلومين.
- * النقد والتتوير حول الطبيعة الحقيقية لتيار القيادات البرجوازية الصغيرة من حركات الاحتجاج هذه.
- * في هذا الإطار، تتم التوعية، للدعاية وكسب المؤيدين للشيوعية الثورية.

V. برنامج للثورة

لا يعني النضال من أجل مستقبل أفضل انتظار الثورة الاشتراكية في وقت ما في المستقبل. لا إله، لا منفذ، لا مصير، لا قوة أجنبية يمكن أن تخفف من مهام طبقتنا التاريخية. أولئك الذين ينتظرون للثورة لن يشهدها أبدا لأن الثورات البروليتارية لا تحدث من تلقاء نفسها مثل زلزال أو طلوع الشمس. بدلا من ذلك، فهي تصنع.

أيضا، خلال الثورة العربية كانت لجان عديدة تكونت بشكل عفوي، والتي تمثل على الأقل في شكل جنيني، خطوة نحو المجالس. في العديد من المدن، طرد الشعب التونسي المكروهون (الموالون للنظام القديم التابع لزين العابدين بن علي) ورؤساء البلديات، وطُردت الشرطة المحلية وأستولي عليها و أخذوا السيطرة بأنفسهم.

وبالمثل، في مصر، ظهرت ما يسمى اللجان الشعبية التي حاولت تنظيم الحياة اليومية في الأحياء وللدفاع عن أنفسهم ضد البطولية النظام وعمليات السلب والنهب من قبل المجرمين. وأخيرا، وأيضا في زخم الثورة اليونانية و الجمعيات لجان من نفس النوعية ظهرت في المصانع والأحياء السكنية. نقول نحن الشيوعيين- البلاشفة أن الميول في عفوية الكثير من الثورات هي انجازات عظيمة. ومن الضروري أن تكون هذه التطورات وسعت وتنظيمها ازداد. من لجان زخم ونوع واحد ولكن متفرون لذا يجب علينا بناء روابط وخلق تنسيق مركزي وطني من مجالس رئاسية داخلية أساسها المناطق. وبهذه الطريقة فقط يمكن أن تكون وضعت الأساس لصراع تسيطر عليه الطبقة العاملة نفسها نحو انتفاضة مسلحة ضد الطبقة الحاكمة في نهاية المطاف وإنشاء قوة الطبقة العاملة (ديكتاتورية البروليتاريا).

مثل هذه الاستراتيجية "السوفيتية" (مصطلح "السوفيتي" "يعني" المجلس "بالروسية) - أي استراتيجية لإنشاء وتطوير المجالس باعتبارها الركيزة الأساسية من التوجه - يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من البرنامج الثوري لتحرير الطبقة العاملة. وهي وسيلة لا غنى عنها لعمل الطبقة العاملة والمظلومين للسيطرة على القتال والتحول الاجتماعي و على مقاومة المحاولات الحتمية الهيمنة والقهر من قبل البيروقراطية.

الحركات الاحتجاجية الديمقراطية

مرحلة الصعود الحالية للفترة الثورية تميزت بالدخول الرائع إلى الحياة السياسية بالحركات الجماهيرية الديمقراطية العفوية التلقائية. حركة ميدان التحرير في القاهرة، (حركة الغاضبون المواطنين) في اليونان وللديمقراطية الحقيقية YA (الديمقراطية الآن!) في إسبانيا، وحركة "احتلوا" العالمية تبدأ في نيو نيويورك - كل هذه الحركات تشهد أمرين: أولا، أن الجماهير لم تعد تثق بالنظام السياسي والاقتصادي للرأسمالية. وثانيا، أن لديهم أيضا ثقة كبيرة في المنظمات الجماهيرية التقليدية حركة العمال (النقابات، والأحزاب السياسية، وغيرها) كما أن المهيمنة البيروقراطية قد أبعدت نفسها في السنوات والعقود الأخيرة في نوعية الزخم من أي وقت مضى. هذه الحركات مرة أخرى تبرهن على محض هراء أطروحة الوسطيين مثل غرانت / وودز والمنظمات (IMT، CWI)، أنه عندما تدخل الجماهير مجال الصراع الطبقي، التي يفترض بها "دائما" و "لا محالة" المنعطف الأول للأطراف الإعلام التقليدية وتصبح نشطة ضمن هذه. هذا التأكيد يتعارض مع الحقيقة التاريخية، ويعمل فقط لتبرير الاختراق العميق وما يرتبط بها من التكيف الانتهازية ليبروقراطية هذه الأحزاب (الديمقراطية الاجتماعية في أوروبا، PPP في باكستان، حزب المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، حزب الثورة الديمقراطية في المكسيك، الخ) ورفضهم للبناء حزب ثوري مستقل.

يأخذ دورا هاما داخل ثورية البرنامج، وهذه الأشكال من القمع تساعد البرجوازية لتعميق انقسام في الطبقة العاملة وإضعافها.

ويترتب على ذلك النضال من أجل الاستقلال السياسي والتنظيمي للطبقة العاملة وتركز بشكل خاص على كتلة واسعة من الطبقة العاملة - أي الفئة الدنيا والمتوسطة. وهذا يعني أن منظمات العمال - النقابات التجارية والشباب والمنظمات النسائية وعلى وجه الخصوص الحزب العالمي الثوري في تشكيل - يجب أن يعكسوا التركيبة المتغيرة للبروليتاريا. وبعبارة أخرى، لتلبية الأهمية المتزايدة للبروليتاريين من البلدان الأكثر فقرا، من النساء والمهاجرين، الخ يجب أن نسعى جاهدين لجذبهم وأن ننظم لهم وأيضاً لتمثيلهم في صفوفهم وهياكل القيادة. وبالتالي حزب الشيوعي الثوري العالمي المستقبلي، بالتالي لديه الشباب، الإناث، وجوه مهاجرة أو أنه سيفشل في مهمته. يعرف الأعضاء قيمة هذه الطبقات فيرون الكثير من الاحترام لهم.

مجالس لجنة العمل - لجان المصانع -

مهم كالنقابات العمال وغيرها من منظمات العمال الجماهيرية، الحركة هي للمقاومة اليومية ضد هجمات الرأسماليين، أنها ليست كافية في فترات الصراع المفتوح للجماهير. النقابات تهيمن عليها بيروقراطية منظمون، وتنظيم قليل فقط من البروليتاريا، وحتى بين هؤلاء، والطبقات العليا المحظوظة هي ممثلة أكثر من اللازم. في كل معركة واستعدادا لهذا فالشيوعيين-البلاشفة حريصون على إنشاء لجان العاديين خارج السيطرة البيروقراطية. فإنها غالبا ما تجمع الأكثر نشاطا وأكثر العناصر تشددا في لجان العمل. يجب أن يكون الهدف هو تحويل هذه اللجان للعمل في منظمات المقاتلة واسعة وشاملة في مكان العمل، في المنطقة والمدارس والجامعات. هذا التوجه لا يتناقض مع العمل داخل المنظمات الجماهيرية القائمة (النقابات، وما إلى ذلك)، ولكن تعتبر مكملا لهذه الأنشطة. العمل العادي داخل النقابات في القاعدة الشعبية ضد البيروقراطية يحسن من قدرة استقلالية تنظيم الطبقة العاملة. دعم كل فرصة لبناء لجان واسعة من النضال بدوره يعزز حركة الشعبية داخل النقابات. عندما تعمل طليعة العمال على هاتين الجبهتين فقط، فإنه يمكن تنفيذ سياسة الثورية التي تخدم تحرير البروليتاريا.

في الواقع، والتاريخ - وحتى التاريخ الحديث - أثبت أنه في سياق مراحل الصراع الطبقي وعلى وجه الخصوص خلال (قبل) التطورات الثورية العمال والمظلومين، فإنها تميل إلى خلق عفويا منظمات مستقلة على المستوى الشعبي. لذلك، فإن العديد من الثورات في الماضي - بدأت مع محادثة باريس في عام 1871، والثورات في روسيا وألمانيا والنمسا من عام 1917 إلى 1920 حتى العصور الحديثة - شهد ظهور لجان التنظيم الذاتي في أماكن العمل والأحياء. مهما كانت أسمائهم - السوفييات، العمال و مجالس الجنود ولجان الدفاع - يجسدون قوة بديلة. ينظمون العمال والمظلومين وينقسمون مستقلين عن جهاز الدولة البرجوازي، سامحين بأن يكون السؤال المركزي قابل للنقاش واتخاذ القرار وأنهم يستطيعون اختيار ممثلهم الذين يسيطرون عليهم وقابلين للتكيف ولا يتمتعون بأي خصوصيات. هذه المجالس أيضا توفر إمكانية أن العمال والمظلومين ليسوا مجرورين من قيادات البرجوازية، ولكن يمكن تحديد سياساتها.

في العالم - 46.9٪ بشكل ملموس (2008) وحوالي 1.4 مليار من حيث القيمة المطلقة. وبالمثل، فإن نسبة النساء المشاركة عملية الإنتاج قد زادت. وعلاوة على ذلك، فإن نسبة المهاجرين في الطبقة العاملة في البلدان الامبريالية بشكل ملحوظ. في العديد من البلدان التي الآن يشكلون 10-25٪ من العمال وخاصة في مراكز - المدن الكبيرة - فالنسبة أعلى من ذلك.

أهمية خاصة هو التحول من وزن البروليتاريا في العواصم الإمبريالية القديم تجاه البلدان الأكثر فقرا. سابقا، فإن الغالبية العمال يعيشون في الحواضر الإمبريالية (وخصوصا أوروبا الغربية و أمريكا الشمالية)، في حين يعيش اليوم ثلاثة أرباع جميع العاملين بأجر في الدول نصف الاستعمارية والأكثر فقرا البلدان الامبريالية. في القطاع الصناعي - القطاع الأساسي من الإنتاج الرأسمالي من قيمة - حتى 83.5٪ من جميع الموظفين يعيشون خارج عن الحواضر الإمبريالية الغنية. يضاف إلى ذلك أن حصة أعلى الطبقات العاملة التي ميزتها وفسدتها الرأسمالية - الأرستقراطية العمالية - هي أقل بكثير في البلدان الأكثر فقرا. باختصار فإن قبل 100 سنة، كانت معظم البروليتاريا العالمية تعيش في الدول الصناعية الإمبريالية المتقدمة، اليوم لدينا الوضع العكسي: أغلبية البروليتاريا العالم تعيش في عالم شبه الاستعماري والبلدان الامبريالية المتخلفة مثل الصين وروسيا.

لكن نمو البروليتاريا العالم يسير جنبا إلى جنب مع زيادة في عدم المساواة بين العاملين. المجموعات التي تنتمي سابقا إلى منتصف الطبقة العمالية و الآن تحتفظ بالعديد من المزايا والأحكام المسبقة. الطبقات العليا معينة من الطبقة العاملة في المدن الكبيرة الإمبريالية تلقى امتيازات على حساب طبقات فرعية جديدة من الطبقة العاملة في عواصم (مثل المهاجرين والعمال غير مستقر) أو في البلدان الأكثر فقرا. طبقتنا نفسها وبالتالي بقية الطبقات، والتي أغريت من قبل الرأسماليين للاستفادة من واستغلال جماهير طبقتنا.

على هذه الخلفية، فإن مشكلة الأرستقراطية العمالية تحتل مكانة هامة في الاستراتيجية الثورية. الأرستقراطية العمالية هي طبقة رقيقة في الجزء العلوي من البروليتاريا، التي ترتشي من الرأسماليين من أرباح إضافية، أنها تنبع من استغلال دول شبه الاستعمارية والطبقات السفلى من الطبقة العاملة في المدن الكبيرة عن طريق مختلف الامتيازات والتي نأمل أن يرتبطوا كمؤيدين مخلصين. هذه هي الطبقة التي تدافع عن مواقف ضد جماهير الطبقة العاملة "هذه الطبقة لاتزال تعمل" - لأنهم هم أنفسهم في الواقع يعيشون نسبيا "حياة جيدة" و بالنسبة لهم جهود سحق النظام تظهر كبيرة جدا.

من جهة، وأزمة الرأسمالية تقوض الأساس المادي لهذه الامتيازات وهذه الطبقة تصبح أصغر. ولذلك، فإن الطبقات الارستقراطية هي مجبرة على نحو متزايد لتتقلب على رأس المال للدفاع عن مصالحهم، وبالتالي تحسين فرص لبناء وحدة وطنية واسعة من البروليتاريا في طبقة النضال. من ناحية أخرى، ارتفاع عدم المساواة داخل البروليتاريا وكانت الطبقة الأرستقراطية قادرة على زيادة حصتها من دخل الأجراء.

ومن هنا نرى أهمية مركزية متزايدة من الطبقات الدنيا والمتوسطة من البروليتاريا (بما في ذلك العديد من المهاجرين، والأقليات القومية والنساء والشباب) للمضي قدما في النضال الطبقي وتجديد الحركة العمالية. هذه مجموعات خاصة الذين يعيشون حياة في سلاسل ملحوظة. ولذلك، فإن المعركة ضد، أشكال إضافية خاصة القهر من هذه الطبقات - مثل الاضطهاد القومي والاجتماعي -

ومع ذلك، سيكون من الخطأ في الأساس إلى الاستنتاج مرة واحدة بوجود تجاهل النقابات القائمة. البلاشفة الشيوعيين يرفض مثل هذا الهراء الأيسر المتشدد. لم يتم دحر البيروقراطية عن طريق التحيز الطائفي (فصلها من النقابة)، ولكن عن طريق النضال من أجل الديمقراطية، اتحادات عمال فداية ومستقلة عن الدولة ورأس المال. يجب أن يتم هذا النضال من حيثما كان ذلك ممكنا داخل النقابات - بغض النظر عن المحاولات الحتمية من جانب البيروقراطية لمتابعة الثوار وطردهم. في وسط العمل داخل النقابات تقف في بناء رتبة و حركة نوعية. هذه مرتبة و حركة نوعية لديها هدف لتحرير النقابة من اعتمادها على الدولة ورأس المال وحتى طرد البيروقراطية خارج الاتحاد. النضال من أجل بناء رتبة و حركة نوعية - تمثل جبهة موحدة مع العمال غير الثوريين - ليست في تناقض مع ضرورة بناء الفصائل الشيوعية في الاتحاد. على العكس من ذلك، فإن مهمة الشيوعيين وعلى وجه التحديد الوصول إلى وكسب ثقة العمال غير الثوريين. عمل الجبهة المتحدة في حركة الرتبة والنوعية وفي النقابات بشكل عام، لذلك، يتمشى مع الكفاح لكسب دعم واسع النطاق، وأخيرا، يكسب الاتحاد العام القيادة الثورية مع برنامج ثوري.

في التنظيم النقابي للطبقات الدنيا من الطبقة العاملة (خاصة المهاجرين والنساء والعمال غير المتبئين، الخ) هي مهمة لا غنى عنها. هذه طبقات يجب أن تلعب دور المشاة في الاتحاد، لكن ينبغي لعب دورا محوريا وينبغي أيضا أن تكون ممثلة نسبيا في تجارة الهينات النقابية وفقا لحصتها بين الموظفين. يجب على طليعة العمال تبني صنم من الوحدة النقابية. حيث إنشاء نقابات جديدة منطقي بسبب تشويه السمعة العميقة للنقابات القديمة، وعلى الاشتراكيين دعم مثل هذه الخطوة دون تحفظ. أمثلة على ذلك تشمل تشكيل KCTU في كوريا بعد الاطاحة من الدكتاتورية في أواخر 1980 أو إنشاء نقابات مستقلة في مصر بعد سقوط مبارك 2011. الصدمات الحادة من خلال الصراع الطبقي على حد سواء يمكن أن تسبب غرفة جديدة للمناورة والتجزر في اتحادات العمال القديمة (مثل UGTT عام 2011 في تونس)، وكذلك يؤدي إلى خلق نقابات جديدة. الشيوعيين-البلاشفة توظف نظرة تكتيكية على هذا السؤال ولكن على أساس مبدأ واضح: البحث عن وحدة الاتحاد طالما كان ذلك ممكنا كما أنها تخدم التقدم للكفاح من أجل استقلال الطبقة العاملة من الدولة ورأس المال والبيروقراطية. عدم الخوف من تقسيم أو تشكيل نقابات جديدة، إذ أن التقسيم لا يؤدي إلى العزلة الذاتية للثوار، ولكن يسمح للتنظيم قطاعات واسعة من الطبقة العاملة على مستوى أعلى من استقلال الطبقة.

التغيرات في الطبقة العاملة

النضال من أجل التنظيم الدولي للبروليتاريا لفئة النضال يجب أن تأخذ في الاعتبار التطورات والتغيرات الرئيسية في الأونة الأخيرة السنوات والعقود. قبل مائة سنة - الوقت لينين وتروتسكي - كان البروليتاريا في العالم الاستعماري وشبه الاستعماري لا تزال صغيرة جدا. وكان التصنيع الرأسمالي تقدم فقط إلى درجة صغيرة نسبيا.

وبالتالي فإن البروليتاريا تشكل إلا أقلية صغيرة بين الكادحين. وقد تغير هذا بشكل كبير في العقود الأخيرة. خلافا الادعاءات الغبية لعدد من البرجوازيين القلائل "المتفقين"، البروليتاريا لم تصبح أصغر حجما، ولكن أكبر من أي وقت مضى. والأجراء اليوم يكسبون حوالي نصف السكان العاملين

الأولى. الأمم المتحدة الثالثة تأسست في عام 1919 تحت قيادة لينين وتروتسكي، الذي أصبح ضحية البيروقراطية الستالينية وتحولت في الفترة من 1924 فصاعداً. وأخيراً الأمم المتحدة الرابعة التي ظهرت من نضال اليسار المعارض تروتسكي ضد الوسطية والإصلاحية، والتي - أضعفته الاضطهاد الفاشي والستاليني - فشلت في مواجهة تحديات ما بعد الحرب فترة وتوقفت في الوجود باعتباره الدولية الثورية في 1948-1951. اليوم نحن نواجه مهمة لبناء حزب عالمي للثورة الاشتراكية للمرة الخامسة لإنهاء الرأسمالية مرة واحدة وإلى الأبد. هذا هو السبب الذي بنيت عليه RCIT لتشكيل العمالية العالمية 5.

النضال من أجل النقابات

النقابات ضلت ولا زالت واحدة من أهم المنظمات الجماهيرية للطبقة العاملة في النضال ضد الهجمات الرأسمالية. وهذا صحيح على الرغم من حقيقة أن النقابات قد فقدت نطاق واسع من الأعضاء في جميع أنحاء العالم. في المتوسط انخفضت نسبة العاملين كأعضاء اتحاد جميع العاملين بأجر في البلدان الصناعية دول (OECD) بين 1978-2010 من 34٪ إلى 18.1٪. هذا الانخفاض العام للنقابات لم يحدث فقط في البلدان الرأسمالية "القديمة" في أوروبا وشمال أمريكا واليابان، ولكن أيضاً في عدد من شبه المستعمرات الصناعية الناشئة.

والسبب الرئيسي لذلك لا يكمن في التطورات الموضوعية. فالطبقة العاملة وطبقاتها الأساسية الصناعية كما لا يهبطان على نطاق العالم، ولكن بدلاً من ذلك فإنها تكبر.

وبالمثل، فإنه أيضاً خرافة أن يعمل البروليتاريا أقل وأقل في الشركات الكبيرة وبشكل متزايد في الشركات الصغيرة. قليل كمصادقية لمن يعتقد أن العمال قد خسروا ما أبدوه من روح المقاومة. في العديد من حركات الاحتجاج ضد العولمة الرأسمالية والحرب والأزمة من في وقت مبكر مطلع الـ2000 حتى اليوم، والثورة العربية، انتفاضة اغسطس في بريطانيا في عام 2011 ومنحنى الارتفاع السريع من الإضرابات في مصانع الصين - كل هذا هو دليل كاف مدى اتساع وعمق جذور الكراهية للحكام.

لا، السبب الحقيقي لهذا التراجع هو أن تكون موجودة في الإفلاس الكامل من البيروقراطية النقابية. هذه البيروقراطية هي بمعزل، والسعي للحصول على امتيازات ومشاركات، والطبقة (فصل طبقة في المجتمع). هدفها هو الحفاظ على وتوسيع حصتها من الحوض الصغير الرأسمالي. تحقيقاً لهذه الغاية، فإنها تربط نفسها ببرجوازية جهاز الدولة، وغالباً ما يندمج معها. وبالمثل، يجب أن تجد حل وسط مع الرأسماليين وبالتالي التكيف مع الضغط على هذا.

ومع ذلك، تتعرض أيضاً لضغوط مختلفة - من الأفراد العاديين. إذا البيروقراطية لا ترى وسيلة لقمع هذا الضغط، ثم اضطرت إلى اتخاذ الإجراءات وقيادة الإضرابات. لكن البيروقراطية تدفع دائماً إلى الانتباه للسيطرة على النقابات والحد وقمع قدر الإمكان المبادرات الشعبية المستقلة.

وعلاوة على ذلك، فإن النقابات تعتمد بدرجة عالية على أقسام أفضل أجراً في البروليتاريا، وعلى وجه الخصوص على الأرستقراطية العمالية. كتلة واسعة من طبقتنا وخاصة الطبقات السفلى، ومع ذلك، هي على الغالب لم تنظم ولم تمثل من قبل الاتحاد.

يدعون إلى تشكيل حزب عمالي مستقل. تكتيك مماثل قد يكون مشروع في الحالات التي يكون فيها أقسام تقدمية من الطبقة العاملة تبتعد عن أحزاب العمال البرجوازية وتبحث عن سياسية بديلة. ننقل إلى النقابات العمالية المتشددة والحركات من أجل الديمقراطية و العدالة الاجتماعية والمنظمات السياسية، وجميع العمال والشعوب المضطهدة الذين يبحثون عن بديل للإصلاحية وندعوهم لإنشاء أحزاب الطبقة العاملة الجديدة. كما ندعوهم للانضمام إلينا في بناء العمالية العالمية 5.

نحن نكافح من أجل أممية خامسة، التي لديها ثورية الطابع البروليتاري. ولذلك، نجادل منذ البداية لبرنامج ثوري. وخلافاً للـIMT، وCWI والأممية الرابعة، نحن نرفض نموذج مراحل لدولية جديدة، التي ينبغي أن يكون في رأبهم شكلت أولاً على اليسار الإصلاحي، ثم الوسط ثم في مرحلة ما على أساس ثوري.

نحن بالطبع ندرك أن مثل هذا الحزب وطني جديد أو الدولي الخامس، في ظل الظروف الحالية سيكون له الطابع الطبقي متناقض، لأنه لا يطوي تحته القوى الثورية فحسب، بل الإصلاحية والوسطية. ستكون هذه الدولية التي من شأنها أن تجعل القادة يفشلون في سلسلة من النضالات الطبقية، أو حتى الوقوف على الجانب الآخر من المتاريس ضد العمال.

الشيوعيين- البلاشفة في مثل هذه الحالة عليهم القيام بدور ثوري كفصيل معارض من البداية، وبالتالي سيكون عليه شن نضال حاد داخل هذه الأحزاب أو في الدولي الخامس ضد إصلاحي الوسط أو القيادة الشعبية. إن هدفهم هو فوز هذه الأحزاب في برنامج ثوري. وبطبيعة الحال، هذا يجب أن يتم بطريقة تربوية، التي تأخذ في الاعتبار أو هام العديد من العمال لتجنب ما لا لزوم له بمعزل عن يوم واحد. والهدف هو حشد القوى اليسارية، عمال والشباب المجذرين حديثاً ويقودهم إلى اليسار ونحو ثورية المسار. في حين يبقى الشيوعيين-البلاشفة مضمون تعريف مستقل باعتبارهم منظمة مع البرنامج بشكل كامل، يجب عليهم أيضاً محاولة لشمول أوسع القوى في المعارضة لقيادة الإصلاح المطلوب. في نهاية المطاف، فإن الهدف هو بناء العمالية الدولية 5، الذي يخدم في الواقع مصالح طبقة العمل، وبالتالي لا توجد فيها غرفة للقوات التي تخدم العدو الطبقي في النضال من أجل التحرير.

حالياً، نحن في مرحلة انتعاش الفترة الثورية. وإلى متى سيستمر، هذا يعتمد على العديد من العوامل التي يجب أن تقرر في المعركة نفسها. في أي حال، لا بد من افتراض بالضبط أن بسبب غياب حزب الطليعة الثورية فإن الطبقة العاملة لا محالة ستواجه عدة نكسات ويجب علينا أن نعد أنفسنا في هذه الفترة التاريخية لصراع أطول مع الطفرات الثورية، الركود، والمد والجزر المضادة للثورة.

ومع ذلك، بسبب التجارب التاريخية، ما نقوله الآن هو: تشكيل طرف نضالي ثوري يقرر مصير الثورة وتحرر الطبقة العاملة والمظلومين في الوقت المناسب. فقط عندما يكون على الطبقة العاملة على رأسها حزب الطليعة، أن بوعي التعلم من دروس الثورات السابقة والهزائم وتطبيق استراتيجية الثورة الدائمة في الممارسة العملية، عندها فقط يمكن أن الاستيلاء على السلطة، والدفاع عنها ضد البرجوازية والثورة المضادة والتهديدات الإمبريالية.

في تاريخ الطبقة الحديثة نضال العمال الواعين لديها خلق الدولية - حزب ثوري العالم أربع مرات: الأولى الدولية ماركس وانجلز في 1864-1876. الأممية الثانية، تأسست في عام 1889، والتي أصبحت في عام 1914 قوة علنا الموالية للرأسمالية بحكم دعم القوى الإمبريالية في الحرب العالمية

فمن من واجب المنظمة البلشفية قبل حزبية لتجنيد في المقام الأول من معظم الأقسام المتقدمة والأكثر تشددا للطبقة العاملة. مثل العداء الذي تم تدريبيه قبل فترة طويلة من المنافسة الفعلية بكل الوسائل، تسعى منظمنا لإعداد الثورة فقط مع العديد من المصاعب والتضحيات لأدائها، وما ستنتقله منا الثورة نفسها.

أداة هامة للتغلب على أزمة قيادة الطبقة العاملة هو تكتيك الجبهة المتحدة الماركسي. يركز الثوار على أكبر قدر ممكن وحدة البروليتاريا في النضال من أجل حقوقهم. كما أنها تأخذ في الحسبان أن اليوم لا يزال هناك العديد من العمال الذين بطريقة أو بأخرى يحملون آمال في قياداتهم التقليدية. وهم يدركون أيضا أنها فاسدة يمكن أن تعرض طبيعة هذه القوى الى الجماهير ليس فقط عن طريق ثورية الدعاية، ولكن من خلال خبرتهم في الممارسة العملية. وهي، بالتالي، تقترح على الجهات الأخرى من الحركة العمالية النضال المشترك من أجل المطالب الأساسية. الهدف الرئيسي هو محاربة جنبا إلى جنب مع العمال الذين حتى الآن لا تزال تتبع قيادات غير ثورية. والأكثر أهمية هو تشكيل أعضاء جبهة متحدة مشتركة في رتبة والمضمون (لجان العمل في المؤسسات والأحياء والمدارس، كتكتلات العمال التجمعات المشتركة"، وما إلى ذلك). تحقيقا لهذه الغاية، فإنها توجه اقتراح لتشكيل جبهة موحدة خاصة إلى رتبة ومضمون الاحزاب غير ثورية والمنظمات، ولكن أيضا للقيادة الرسمية. ويمكن لهذه التكتيكات أيضا تشمل الدعم الانتخابي الحاسم للقوات غير ثورية. نزلات النضال يجب ألا يؤدي الثوار للتخلي عن الانتقاد الضروري لسياسة كافية من القيادات البرجوازية الصغيرة وعلى وجه الخصوص لانتقادها بشدة عندما يكون صراع. بدلا من ذلك، جبهة موحدة تكتيك الشيوعيين- البلاشفة مشروعة إلا تحت شرط أن يقترن ذلك مع استعداد لفصح فورا خيانة كاذبة القيادة دون أي خوف. فقط من خلال تطبيق تكتيك جبهة موحدة يمكن أن يكسر الشيوعيين- البلاشفة في نهاية المطاف قطاعات واسعة من الطبقة العاملة الذين هم اليوم لا يزالون تحت قيادة الإصلاحية البيروقراطية وإكسابهم وجهة نظر ثورية بنجاح.

تطبيق تكتيك الجبهة المتحدة المبدئي بمرونة مهم أيضا بسبب اشتداد التناقضات الطبقيّة يتقدم بمعدل أسرع من المنظمة الثورية للبروليتاريا. ولذلك فمن الممكن جدا أن الارتقاعات للصراع الطبقي يجد الوعي الشامل أقرب أولا في المتوسط من تشكيلات إصلاحية أو معتدلة جديدة. الأساس للNPA في فرنسا أو مبادرات الاشتراكية في مصر هي أمثلة على ذلك. الشيوعيين-البلاشفة يدعون الى المشاركة الفاعلة في مثل هذه المبادرات بقدر ما تعبر عن العملية السياسية فإنها تجذر قطاع الطبقة العاملة. ففي الوقت نفسه يجب ألا تقدم هذه المنظمات غير الحكومية الثورية كحل سياسي. بدلا من ذلك، فإنه من الضروري أن يدعو علنا التوجيه والتحذير ثوريا من أن مثل هذه المبادرات يجب حتما أن تنتهي في طريق مسدود إذا لم تكن مبنية على أساس ثوري. (انظر على سبيل المثال مصير محزن للNPA) وسيكون لذلك أن يؤدي حتما إلى انقطاع في أجزاء من هذا المشروع. الشيوعيين- البلاشفة لا تجل من هذه الانقطاعات، لأنهم يرون أن تعزيز قوة قتال البروليتاريا هي الهدف النهائي و يعلمون أن هذا أيضا سوف يربط الانقطاعات مع الزملاء المقاتلين السابقين.

في البلدان التي لا يوجد فيها للطبقة العاملة حزب - أي ليس فيها حتى اصلاحي واحد (على سبيل المثال في العديد من البلدان شبه المستعمرة أو الولايات المتحدة الأمريكية)، الشيوعيين-البلاشفة

أن تؤدي الطبقة العاملة والمظلومين إلى النصر. هم يتابعون سياستهم باسم الجماهير بانفصال مختلف (فدائي مقاتل، والمسؤولين مطلقون، وما إلى ذلك) ينوب عن الجماهير ويدعم في وقت لاحق هذا الانفصال، بدلا من تنظيم الجماهير وجعل أنفسهم سند المعركة.

وسياستهم تقتصر على طرد هذا أو ذاك وتلك قوة احتلال أجنبية، إنشاء ديمقراطية حقيقية بدون ثورة في علاقات الملكية، مصادرة هذه أو تلك المجموعة الرأس مالية. ولكن هذا كله وهم. إذا لم يوجد هناك أحد لا إسقاط البرجوازية ككل وتحطيم جهاز الدولة لديها، إذا لم يوجد هناك أحد لأن يحطم الإمبريالية تماما، إذا كان أحد لا ربط الثورة الديمقراطية مع مصادرة الرأسماليين -سبقي الثورة ناقصة وسوف تتحول في نهاية تتحلل. إذا كانت الثورة لا تتقدم حتى الاستيلاء الفعلي على السلطة من قبل الطبقة العاملة، تنتهي حتما إلى إعادة إنشاء قاعدة للقوات البرجوازية، ثم ينتهي ليس فقط فشل الاشتراكية، ولكن أيضا للديمقراطية الثورة.

وباختصار، فإن القوى المهيمنة الحالية في حركات المقاومة لا تملك برنامج واقعي لكسر قوة الطبقة الرأسمالية وقوى الإمبريالية وتحقيق البروليتاريا الوصول إلى السلطة. وما دامت هذه القوى هي طبيعة المعركة، فنحن سوف نخسر.

نناشد الناشطين في الأحزاب الإصلاحية والمعتدلة، في حركات الاحتجاج الديمقراطية وأيضا في مخيم الفوضوية: الكفاح من أجل إلغاء جميع أشكال الاستغلال والاضطهاد تقتضي إلغاء الطبقات و الدولة. وهذا ممكن فقط على أساس البرنامج الشيوعي و داخل صفوف حزب مقاتل الثوري فعلي من الطبقة العاملة.

انضم إلينا!

يستند الحزب المقاتل الثوري على التحليل العلمي لشروط الصراع الطبقي وبرنامج ثوري. ينظم سياسيا الطليعة الفدائية الواعية من البروليتاريا وجميع المظلومين ويعلن الحرب المفتوحة ضد البيروقراطية التي لا تزال تسيطر على الحركة العمالية.

لأنه يقوم على مبدأ المركزية الديمقراطية - وهذا يعني ديمقراطية صنع القرار داخل الحزب، وتنفيذ هذه القرارات الجماعية الشباب وما إلى ذلك يلعب دورا مركزيا. لا وجود مثل هذا الحزب اليوم. بالمعنى الدقيق للكلمة، لم تمتلكنا حزب الطليعة منذ منتصف القرن ال20. في هذه الأزمة العميقة القيادة - جنبا إلى جنب مع إمكانيات البرجوازية الإمبريالية للرشوة التي تعتبر منهجية لبيروقراطية العمل والأرستقراطية - في نهاية المطاف السبب يمكن العثور عليها في جعل الحركة العمالية الاستثنائي برجوازية ونزع ثورية الماركسية، كما قد تعرضت للتشويه من قبل الإصلاحية اليسارية، والأكاديميين المعتدلين واليساريين في العقود الأخيرة.

وبالتالي فإن المهمة العاجلة والأكثر إلحاحا هو خلق البلشفي قبل الحزب والتنظيم وطنيا ودوليا، على شاكلة هذا الحزب يمكن النمو بعدها. هذه التنظيمات قبل الحزبية مهمتها جمع كثير من النشاط على أساس البرنامج الثوري من خلال المشاركة في الصراع الطبقي والمساهمة بنشر مستمر للأفكار الثورية. لغرض أنها تبني نفسها على خطى المنظمة البلشفية - الديمقراطية المركزية. وهؤلاء النشاط الذين أتوا برتبة محاربو الطبقات، اكتسبوا الخبرات وتعززت قوة كفاح الطبقة العاملة فيهم بمنتهى التفاني للثورة. التنظيم قبل الحزبي الثوري يخلق من البداية مقاتلي الطبقة الذين يعارضون بصلاية، وشراسة الطبقة الغير عمالية كـ "يساريين" لأنهم قد يقدمون أنفسهم. وفقا لذلك،

* والمدينة الفاضلة، واقع تجاهل، نظرية الانتقال السلمي إلى الاشتراكية.
* الكذبة أن الثورة الديمقراطية يمكن أن تكتمل دون الثورة الاشتراكية، وأن هذه الثورات اثنين يمكن تقسيمها إلى مراحل منفصلة.

* الأمل المثير للسخرية لإمكانية إصلاح البرجوازية الصغيرة والقوى البرجوازية مثل الاتحاد التجارة البيروقراطي والأحزاب الديمقراطية الاجتماعية أو جماعات البرجوازية الشعبية لقوات الاشتراكية دائمة.

وهذا يعني الأمل أن تكون قادرة على جعلها المقاتلين مستمرين من أجل تحرير - الذي هو "بواقعية"، تحول النمر إلى نباتي.

* والانتهازية (التكيف مع قوى غير ثورية) النظرية القائلة بأن "عملية موضوعية" من شأنها أن تحرر الثوار من مسؤولية القيادة، ولا سيما مسؤولية مخطط الخطوات اللازمة للنضال في التحريض والدعاية و الدعوة علنا للحاجة إلى استبدال القيادات الحالية عن طريق بديل ثوري. على سبيل المثال، لاستبدال الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية الخائنة بأطراف البلشفية الجماعية. لذلك، تفشل الوسطية في حالات حاسمة حيث ضغط البرجوازية والبيروقراطية هي الأقوى وضرورة فتح النضال الثوري ضدهم هو الأكثر إلحاحا. على سبيل المثال لا الحصر الأمثلة الأخيرة: فشل NPA الفرنسي في خريف عام 2010 خلال احتجاجات حاشدة لإصلاح نظام المعاشات التقاعدية ولتحريض علنا لأجل إضراب عام مفتوح للاستعاضة عن البيروقراطية النقابية الحالية حسب رتبة وملف الأعضاء؛ والفرار الجبان تقريبا ليسار بأكمله خلال انتفاضة الفقراء في بريطانيا. التكيف العديد من الوسطيين إلى المسالمة مع الديمقراطية البرجوازية التافهة في الثورة العربية وحركة الاحتلال، أو نكران العديد من منظمات البوليفرية لشافيز. لذا الوسطية ليست شكلا من أشكال الماركسية، وأنها ليست جزءا من تقاليدها، ولكن ينقحها ويشوه ذلك. إنها حركة تذبذب تتكيف مع القوى الطبقة الأخرى (البرجوازية الصغيرة) التي لا بد من مواجهتها سياسيا مع جميع العواقب من قبل الشيوعيين البلاشفة. الوسطية ليست أقرب إلى الشيوعيين- البلاشفة من أي قوات أخرى أجنبية (الغير بروليتارية).

التي تستخدم كلمات قوية، ولكن لا تنفذ الإجراءات المناسبة عندما تكون الأمور مهمة، لا طائل منها مثل أولئك الذين لا يقدر على استخدام كامل الشروط. ومن مسؤوليتنا أن نضمن أن طبقتنا يجب أن لا يدفعون ثمن. وتقول مثل هذه الأفواه المرتفعة أن الوسطية تأتي كي لا ننتعهم إلى كارثة. ونظرا لضعف القوى الثورية، فإنه ليس من المستغرب أن جزءا من الشباب المتشددين وحتى بعض العمال يتحول إلى الفوضوية. هذا التطور هو العقوبة على البيروقراطية في الحركة العمالية والغدر من قياداتها في الماضي. ومع ذلك، وهذا التطور من الناشطين الشباب في صفوف الفوضوية غير مضملة. لأنه بدون ثورية (حزب مؤدلج بيروقراطيا!) تكون ثورة للاطاحة بالرأسمالية غير ممكنة. دون الانتباه للعواقب في المظاهرات خلال محاربة الشارع لعمل محرض، يمكن أن تنزلق الأمور بسهولة إلى رتب المتظاهرين وينتج أعمال عكسية تسن إجراءات بنتائج عكسية.

بدون ديكتاتورية البروليتاريا الثورة المضادة لا يمكن تحطم. ليس العمل الفردي، ولكن الجماعي، انتفاضة تنظم تحت قيادة واضحة من الأكثر خبرة والمقاتلين الأكثر ثباتا في صفوف سيودي طبقتنا إلى التحرير. ويقول الشيوعيين-البلاشفة البيروقراطية والديمقراطية البرجوازية الصغيرة لا يمكن

النوايا الأصلية الشركات الإمبريالية والشركات الخاصة المحلية. (انظر على سبيل المثال الحركات البوليفارية هوغو شافيز في فنزويلا أو حكومات بوليفيا وإكوادور).

ولكن مرة واحدة في السلطة هذه الحركات البرجوازية الصغيرة تتحول الى (الدولة) الأحزاب الرأسمالية للطبقة الحاكمة، والذي يقيم ويستبعد طبقة العمل والفلاحين من عملية صنع القرار السياسي. وبشكل لا يقبل الجدل يثبت كثير من سيرة كفاح حركات المقاومة. (انظر على سبيل المثال جبهة التحرير الوطني في الجزائر والاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية في زيمبابوي، والجبهة والساندينين في وسط أمريكا، وحزب البعث والعديد من انقلاب عسكري آخر في العالم العربي الخ) والسبب في ذلك هو أن حركة البرجوازية الصغيرة - عندما يحصلون على قوة - بطبيعتها تصبح ويجب أن تصبح مدافعة عن برجوازية النظام المدني.

تطور خطير في الماضي القريب هو الدعم مفتوحة أو شبه مفتوحة للقوة الإمبريالية الصينية (القليلة). للقوى البرجوازية الذين يصفون أنفسهم الاشتراكي. (على سبيل المثال عدد من الأحزاب الستالينية، وشافيز الحركة البوليفارية) والطبقة العاملة لم يكن لديها أي اهتمام لدعم جزء من احتكار رؤوس الأموال (مثل الصين وحلفائها) ضد آخر (مثل الولايات المتحدة). بدعم من أقسام الإصلاحية لقوة العظمى الناشئة الصين ليست أكثر من "الإمبريالية الاجتماعية" - وهذه هي سياسة الإمبريالية المقنعة حتى مع العبارات "الاشتراكية" الاجتماعية.

في حركات الاحتجاج الديمقراطية في العالم الغربي البرجوازية الصغيرة تمارس تتواجد مع الإصلاحيين ودعاة السلام والأفكار الشعبوية ويكون لها التأثير المركزي أيضا. فمن طبيعة البرجوازية الصغيرة إلى تفضيل ترويض الرأسمالية بدلا من عن تدميرها. أفكارهم بشأن تنظيم جميع قوى البنوك والشركات بالقوانين والبرلمانات الرأسمالية، عقيدة ساذجة من المسالمة ومبدأ التوافق في اتخاذ القرارات، وما هي تعبيرات التأثير القيادي من ممثلي الطبقة الوسطى الليبرالية والمثقفين (الطبقة من ما يسمى بـ "المثقفين") انعدام الخبرة السياسية للحركات.

مع هذا تأتي الأوهام، وتتغذى بالعديد من الإصلاحيين في اليسار والوسط، حول إمكانية التغيير الاجتماعي العميق من خلال الجمعية التأسيسية، أو أوهام إدخال "الديمقراطية التشاركية" في ظل الرأسمالية، التي من المفترض أن الناس يمكن أن يكون لهم رأي (PT في البرازيل، المنتدى الاجتماعي العالمي / ESF)، أو فكرة الإصلاح والسيطرة على الدولة البرجوازية جهاز من خلال مؤسسات المجلس الديمقراطي. لقد كشف هذا التاريخ نظريات البرجوازية الصغيرة من "ازدواجية السلطة المؤسسية" و "تطرف الديمقراطية" بدون ديكتاتورية البروليتاريا بأنه أخطر أحلام اليقظة. فقد ضلوا البروليتاريا فقط، وبالتالي أعاق وأضعف في نضال تحريرها.

الإصدارات المختلفة من الوسطية وعادة ما تكون جذرية في الكلمات، ولكن في الممارسة العملية أنهم غير قادرين وغير راغبين في بناء القيادة البديلة الحقيقية للبرجوازية الصغيرة. تعكس برامجها وممارساتها، في شكل أو آخر، الأحكام المسبقة البرجوازية والتكيف مع البيروقراطية العمالية (قادة النقابات العمالية والإصلاحيين، وغيرهم). الوسطية تمثل في نهاية المطاف تأثير البرجوازية في الحركة العمالية والتي من خلال التقلبات والتقلص مرة أخرى أمام مسار ثابت من الصراع الطبقي ينمي في نهاية المطاف البروليتاريا.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

يتم التحكم في الحركة العمالية من قبل البيروقراطية الإصلاحية التي تتبع وتخون نضال الجماهير كجزء من سياساتها. الأحزاب التقليدية "الاشتراكية الدولية" عادة ما تكون مطمورة تماما، أو برجوازية أحزاب العمال. (وفي هذا ما يسمى "الاشتراكية الدولية" هناك أيضا العديد من الأحزاب البرجوازية مفتوحة في البلدان شبه المستعمرة والتي تمثل مصالح من قطاعات الطبقة الرأسمالية. هؤلاء أطراف عمال البرجوازيين ما زالوا يعتمدون على قطاع الطبقة العاملة كقاعدة اجتماعية لهم، في الغالب خلال اتحادات العمال والمنظمات المرتبطة بها. لكن البيروقراطية الديمقراطية الاجتماعية مرتبطة من خلال المناصب والامتيازات الغير معدودة بالحالة البرجوازية وتكافح باستمرار مكاتب الحكومة الرأسمالية. إذا ما سمح لهم من قبل البرجوازية، هم فقط على استعداد أيضا لدفع الحكومة من خلال

حزب لتطبيق تدابير التقشف الأكثر وحشية ضد الطبقة العاملة (مثل الحزب الاشتراكي في إسبانيا، في البرتغال، حزب باسوك في اليونان). إذا كانوا في المعارضة، وأنها تسعى للحد من المقاومة وتوجيههم على طول الطرق الأمنة. الديمقراطية الاجتماعية الآلة المضادة للثورة، نصير سياسي للبرجوازية داخل صفوف الحركة العمالية. يتغذى وجودها من خلال عدم وجود الحزب الثوري التي يمكن أن تقدم بديلا للجماهير.

وبالمثل، فإن البيروقراطية النقابية - بغض النظر عما إذا كانت التابعة رسميا مع طرف أو إذا كانت مستقلة رسميا - هي في أحسن الأحوال قوة مترددة والكبح يجبر على المقاومة ضد هجمات الطبقة الحاكمة بسبب صلات وثيقة بين الدولة ورأس المال. بالطبع البيروقراطية لا يعرض اليد التي تطعمه لهم. وبالتالي، فإنه لا يوجد لديه الفائدة الخاصة للبدء الصراع الطبقي الخطير. بل تسعى إلى استغلال نضالات عمال لتحسين وضعهم التفاوضي مع الدولة ورأس المال و السيطرة عليها لهذا الغرض.

قد تكون الأحزاب الستالينية والستالينية السابقة قد مختلفة عن الديمقراطية الاجتماعية، هناك تطابق في خطاباتهم، ولكن ليس في احترام طبيعة أساس سياستهم وطبيعتهم كعمال برجوازيين. ثبت في الماضي أنهم مستعدون لتحمل مسؤولية مشتركة لسياسات الرأسمالية للهجوم ضد الجماهير الكادحة والحروب الامبريالية إذا لزم الأمر ولتنفيذها بمساعدة الشرطة. وقد ثبت هذا قبل عقود طويلة من الحكم (CPI (M) في ولاية البنغال الغربية (الهند)، وSACP في جنوب أفريقيا التي تعمل داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي، كما يمكننا أن نرى نفس الأدلة في حالة تورط الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكومة الفرنسية جوسبان (1997-2002)، وحزب اليسار و Rifondazione الشيوعي في حكومة برودي في ايطاليا / PDS في حكومة ولاية برلين أو في الحزب الشيوعي اليوناني في حكومة ائتلافية مع ND وحزب باسوك في 1990-1991.

في العديد من الدول البرجوازية شبه الاستعمارية والقومية البرجوازية الصغيرة والقوات الشعبية لها تأثير الريادة في حركات المقاومة. الاضطهاد والاستغلال من هذه البلدان الإمبريالية وعملاءها المحليين غالبا ما تولد معارضة واسعة بين الجماهير يقذف عادة هذه الأطراف في بعض الأحيان إلى مواقف ليكونوا طليعة هذا المقاومة. الحركات الإسلامية مثل حركة طالبان الأفغانية، حزب الله في لبنان أو حماس الفلسطينية هي أمثلة على هذا، وكذلك نمور التاميل في سري لانكا. على خلفية الصراعات الطبقة الشرسة، فإنه يحدث أيضا أن يضطربهم لتأميم - هذه الأحزاب - على عكس

والعسكرية والسياسية المتوفرة، دكتاتورية أغلبية المجتمع، التي تعمل في مصلحة الجنس البشري، وبالتالي يمثل نقيض الديكتاتوريات اليوم، والتي هي مؤسسات الطبقة الرأسمالية لقمع الأغلبية. بدلا من ذلك، ديكتاتورية البروليتاريا تقمع كل تلك القوى التي تحارب رخاء المجتمع ككل. أنه يقمع كل تلك القوى التي تريد إعادة النظام القديم وهو ما يعني الكثير لمجموعة صغيرة، والبؤس والموت لمليارات من الناس. ولذلك، قمعت المستغلين اليوم وأتباعهم الذين لا يريدون أن ينصاع لرغبات الجماهير من أجل السلام والازدهار، ولكن الذين يريدون الاستمرار في استغلالها. وبالمثل، فإن رغبة كتلة مجرمة للقتل يجب قمعها لمصلحة الإنسانية، لذلك فإن "الرأسمالي" الرغبة التي تقود البشرية إلى الدمار فليتم قمعها. ديكتاتورية البروليتاريا، التي هي في الواقع أكثر ديمقراطية من أي شكل رأسمالي للحكومة، يجب أن يكون مفهوما في هذا المنظور.

IV. القيادة لدينا والقيادة التي نحتاج

البرجوازية، التي اهتزت بسبب تراجع الأساس الاقتصادي للرأسمالية، داست على الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة موجة من التقشف والحزم، وزيادة الضرائب والفوائد والضغط ونهب المواد الخام.

في الوقت نفسه على مدى العقد الماضي تم تبني موجة من المغامرات العسكرية تحت ذريعة "الحرب على الإرهاب"، التي هي في الواقع لا تخدم سوى التوسع في النفوذ الجيوسياسي والنهب الاستعماري للقوى العظمى.

وقد استجابت الجماهير مع مقاومة عنيفة. خرج الملايين الى الشوارع ضد الحرب على العراق كما لوحظ حقيقة أن وحده من 15-20 فبراير 2003 مليون شخص ساروا في جميع أنحاء العالم. لا قمة قوية يمكن تحل مكانها دون تحركات مضادة ضخمة في الفترة التاريخية الحديثة العالم واجه صراع طبقي على بعد جديد. جرفت الثورة العربية عدة ديكتاتوريات وهزت كامل المنطقة. في اليونان، والطبقة العاملة ذهب على الاضراب العام أكثر من عشر مرات في السنوات 11/2010 وحدها. في لندن ومدن أخرى في آب 2011 أكثر من 30,000 شخص من الشباب والسود المهاجرين خاضوا لمدة خمسة أيام في الشوارع ضد الشرطة البريطانية.

خرج الملايين من العمال المشاركة في الإضراب العام في الهند، وجنوب أفريقيا، تركيا، اسبانيا والبرتغال وإيطاليا. في مدن لا تعد ولا تحصى في جميع أنحاء العالم نشطاء يحتلون الأماكن العامة للمطالبة بالديمقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية.

لكن الحكومات لا تزال تعتمد الصرامة - حزم وتقشف - وجرعة بعد أخرى. الرأسماليين لا يزالون يضعون الملايين من العمال على الإعانة وقطع الأجور. البنوك لا تزال تنهب الجماهير العاملة والشعوب المضطهدة.

والقوى العظمى لا تزال تشن الحروب. فلماذا مقاومتنا لم تتحقق النجاح؟ من الواضح أنه لا نقشل بسبب عدم وجود النضال بين الجماهير. المشكلة هي أنه لا يوجد حزب ثوري يقف في طليعة المنظمات التقليدية ويقف أمام الخطوة الجديدة. بدلا عن ذلك فإنها تقاد من قبل القوى التي هي غير قادرة أو غير راغبة في قطع العلاقة مع النظام البرجوازي.

لماذا ينبغي التخطيط الدولي للاقتصاد، وعند تحويل هذه الشركات إلى الملكية العامة، يصبح فجأة غير ممكن ممكناً؟ في ظل اشتراكية القرن الـ21 يمكننا أن القضاء في لحضه على مشكلة الجوع والفقر. الملايين من الناس يتضورون جوعاً ليس لأن الموارد الطبيعية للأرض غير كافية لمد 7 مليار نسمة. وفقاً لممثل الأمم المتحدة جان زيغلر، لدينا الموارد لإطعام 12 مليار شخص بسهولة. نعم، ولكن فقط إذا لم تكن تابعة لمصالح وأرباح وتهدر وتدمر من دون سبب! الثورة مستمرة حتى في فترة تطوير المجتمع اشتراكياً. نستطيع التغلب والحد من التحيزات القديمة والتقليدية لأشكال الظلم الاجتماعي. هذه ثورة ثقافية هي أداة حيوية لوضع حد مرة واحدة لكل من تمييز واضطهاد المرأة، والأقليات القومية، والشباب والأقليات الجنسية الخ

الاشتراكية يمكن أن توجد فقط على الصعيد الدولي. إذا بقيت الثورة معزولة في البلد أو عدد قليل من البلدان، يجب أن عاجلاً أو آجلاً تتحول وتصل حتماً للانهايار. يتم تطوير القوى المنتجة بالفعل لدرجة أنها لا يمكن أن تنمو إلا من خلال التبادل الدولي والتقسيم الدولي في العمل. وعلاوة على ذلك، فإن الطبقة الحاكمة الرأسمالية ستقوم بالدفاع عن قوتهم وامتيازاتهم بكل الوسائل. وإذا نجحنا في إسقاطهم في بلد واحد، فأنها ستهاجم دولياً الثورة المنتصرة. في نهاية المطاف، إن مصير الاشتراكية مرهون في الحرب الأهلية العالمية للطبقة العاملة وحلفائها ضد الطبقة الرأسمالية الدولية.

لا يمكن تحقيق الاشتراكية تدريجياً، ولا سلمياً ولا من خلال تحقيق الأغلبية الاشتراكية في البرلمان لأن الرأسمالية هي لا شيء ولكن دكتاتورية الطبقة الرأسمالية - مفتوحة أو خفية وراء البرلمانيين. لم يحصل أبداً في التاريخ أن الطبقة المستغلة للبشر تخلت عن قوتهم طواعية. فقط الكفاح المسلح الحازم على السلطة يؤمن انتصار الثورة. الذي لا يؤدي باستمرار الثورة حتى النهاية يعاقب من قبل الثورة المضادة، وبالتالي مع مزيد من القمع. البلشفية-الشيوعية، لا تخفي الخطوات اللازمة لحل مسألة السلطة.

يقولون صراحة بأن مسألة السلطة لا يمكن حلها إلا من خلال الثورة الاشتراكية العنيفة. الثورة تعني الانتفاضة المسلحة والحرب الأهلية من الطبقة العاملة المنظمة، التي يقودها حزب ثوري. الثورة هي النضال من أجل دكتاتورية البروليتاريا - قيادة المجتمع تحت سيطرة المستغلين. لأنها ليست سوى ظل مثل شكل الدولة، والجماهير يمكن ان تتحرر من نير الهيمنة الرأسمالية، يمكن للاقتصاد أن يكون يسخر في مصالح المجتمع، والأعداء الطبقيين الذين يقاتلون ضد الأغلبية فهناك امكانية أن يستضعفوا ويمكن أن تنتشر الثورة دولياً.

تحت مصطلح "ديكتاتورية البروليتاريا" نحن الماركسيين نفهم قوانين الطبقة العاملة (البروليتاريا)، استناداً إلى الجماهير المستغلة، كأغلبية المجتمع على أقلية من الرأسماليين المسقطين والمصدرين. دكتاتورية رأس المال - و هي ديكتاتورية أقلية العالم، الغالبية العظمى من الناس، وهذا هو حكم اليد الخفية من المال. الديكتاتورية البروليتارية من جهة أخرى هي مفتوحة وشفافة وحكم السيطرة عليها من خلال استغلال المستغلين سابقاً.

نحن نتكلم عن "ديكتاتورية" لأن التحول من البرجوازية في المجتمع الطبقي إلى مجتمع لا طبقي الشيوعي حتماً سيجد المعارضة من قبل الطبقة السابقة من المستغلين وشركائهم، والقوى الامبريالية. يجب على هذه المقاومة المضادة للثورة - أن تكون مقموعة بكل الوسائل الإيديولوجية

هذه القرارات، التي لها أهمية محلية فقط، وتؤخذ محليا. قرارات عامة تهم المجتمع، والتي تتطلب أيضا استخدام الموارد الكبيرة، ينبغي أن تؤخذ في المكان المناسب - في المحيط الإقليمي، عن طرق المجالس الوطنية أو الدولية.

في اشتراكية القرن الـ21 فإن صغار الفلاحين والتجار لن يكونوا معدمين بالقوة التي كان عليها الحال في ظل حكم البيروقراطية الستالينية. من بالطبع نحن نريد الاستخدام المفيد لموارد المجتمع. لهذا على نطاق واسع فإن تقسيم العمال والإنتاج في وحدات أكبر ضرورية للتغلب على الممتلكات الصغيرة المجزأة (الملكية والعمالة لقطعة صغيرة من الأرض من أجل نفسه وعائلته فقط بدلا من كل شيء). ولكن المزارعين ورجال الأعمال يجب أن يكون مقتنعا من الفوائد، وينبغي ألا يضطر إلى التمسك بهذا المبدأ. مبدأنا هو: التعاون الطوعي بدلا من الطرد القسري.

اشتراكية القرن الـ21 هي غريبة بشكل كبير للحكم أو حتى وجود طائفة بيروقراطية بعيدة - كما كان في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، الصين وجنوب شرق آسيا وكوبا. لم تعد أبدا تعرف مفهوم الاشتراكية وقد فقدت مصداقيتها الشيوعية من قبل ديكتاتورية البيروقراطية - طبقة مميزة بعيدة - ضد الطبقة العاملة. اشتراكية القرن الـ21 بالتالي لن تكون دولة ذات حزب واحد. ولا تملك اشتراكية القرن الـ21

على غرار نظام بونابارتي بقيادة caudillio ("الزعيم") - والتي قد تكون جنبا إلى جنب مع البرلمان البرجوازي - كما هو قائم حاليا في فنزويلا تحت شافيز.

في اشتراكية القرن الحادي والعشرين الإنسانية لا تخدم الاقتصاد، ولكن على العكس، يخدم الاقتصاد احتياجات الإنسانية. وهذا ممكن فقط في سياق اقتصاد ديمقراطي مخطط له. وسائل الإنتاج ليست في الملكية الخاصة، ولكن في ظل الملكية الاجتماعية. لا تدار من قبل مجموعة معزولة من بيروقراطيين الدولة. ولا هو اقتصاد مجزأ بين كثير التعاونيات الصغيرة والعاملين لحسابهم الخاص الذين هم في منافسة دائمة مع بعضهم البعض - بدلا من التعاون معا - وهدر الموارد الاقتصادية بهذه الطريقة. في ظل الاشتراكية، لا كتلة من الفاكهة والخضروات سوف يتعين تدميرها، ولن يلقي البن في البحر، لدعم الأسعار. الإنفاق غير الضروري تماما على الإعلان - على سبيل المثال، سنويا في الولايات المتحدة 2-2.5% من إجمالي الناتج المحلي التي تنفق لغرض الإعلانات - سوف تختفي مع السكنة الدماغية والاستعاضة عنها بمعلومات مفيدة وموضوعية للمستهلكين من خلال المؤسسات الاجتماعية، والتي تتطلب موارد أقل بكثير وهي بالتالي أكثر فعالية.

بدلا من ذلك، نحن المنتجين والعمال والفلاحين التحكم في المصانع وسوف يسيطر الريف على الإنتاج. تسجل إحتياجات المجتمع تسجل في المجالس وتحديد الأولويات بمساعدة الخبراء وتأخذ في عين الاعتبار ثم توضع الاحتمالات الفنية لخطة اقتصادية مفصلة وتنفيذها.

هذا التخطيط الاقتصادي المحلي والدولي ليس وهما أبدا. في عصر الكمبيوتر والإنترنت هذه ليست مشكلة. في الواقع كل الشركات تعمل بالفعل على أساس محلية ودولية وتخطط وتنسق وحدات الإنتاج العالمية مع ما يصل إلى عدة مئات من الآلاف من الموظفين. لماذا يسهل وضع خطة من أجل الربح ويكون ممكنا، ولكن يصعب ذلك إذا كان الغرض من أجل حاجات المجتمع؟! إذا كان يضع مئات من الشركات الرأسمالية متعددة الجنسيات يمكنها السيطرة على الاقتصاد العالمي، ثم

التجارب المؤلمة والهزائم المريرة. وتتمثل المهمة في استخلاص الدروس اللازمة من هذه التجربة والتوصل إلى مثل هذا الحزب في أوج المعارك.

إن الجماهير استفدت وأرقت على في المدى الطويل وفقدت الثقة في إمكانية النصر. وفي الوقت نفسه، قامت الطبقة الحاكمة بترقية ترسانتها لتمثيل هجوم مضاد ويعد إنشاء الديكتاتوريات مفتوح أو شبه مفتوحة.

على خلفية أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة في حالة فشل استمرار الحركة العمالية في تعزيز القومية المسعورة والفاشية أمر لا مفر منه. والسؤال الرئيسي للصراع الطبقي في المرحلة الثورية هي: هل ستسحقهم أم ستسحق. فقط بناء حزب العمال الثوري على أساس البلشفية في الوقت المناسب، وبالتالي الدوام على برنامج ثوري، ويمكن التأكد من أن النضال الحازم للجماهير بأن ينتهي مع النصر - والاستيلاء البروليتاري للسلطة - ولا ينتهي مع هزيمة ساحقة.

III. العالم الذي نقاتل من أجله

يمكننا أن نعيش جميعاً جيداً، ونتطلع إلى مستقبل آمن وسلمي إذا نحن أطحنا ديكتاتورية الطبقة الرأسمالية على الصعيد العالمي وأقمنا اتحاد عالمي من الجمهوريات العمال الاشتراكي والفلاحين. البؤس الذي تقود الرأسمالية الإنسانية إليه، ليست إلهية أو أمر حتمي.

البشرية لديها بديل وهذا البديل هو ببساطة أن تأخذ الإنسانية مصيرها في يديها الخاصة. يجب أن لا تكون هناك أقلية صغيرة، حيث أن الطبقة الحاكمة لا تقمع تستغل الأغلبية الكبيرة. ونحن نقول بكل وضوح أن تشكيل الطبقة الحاكمة - يقضي على جميع أشكال الاستغلال والاضطهاد. بل إدارة جميع جوانب المجتمع من خلال المجتمع نفسه، هذا هو المطلوب - ودون تقسيم أو تمييز، يحكم فوق رؤوس المجتمع، وجهاز الدولة. وهذا يعني لا شيء عدا الشيوعية.

هذا الهدف يمكن بالطبع لا تتحقق بين عشية وضحاها. العبء المفروض على البشرية من قبل الآلاف السنين من المجتمع الطبقي كبيرة جداً. ولكن

بناء الاشتراكية العالمية للقرن الـ 21 يمكن أن يحقق الإنسانية أقرب إلى هذا الهدف وخلق تحسينات هائلة في حياة الغالبية العظمى بسرعة وفورا.

في اشتراكية القرن الـ 21، يتم اتخاذ القرارات من قبل غالبية واسعة من السكان القادرين على العمل من أسفل إلى أعلى. الطبقة والفلاحين والعمل فقراء الحضر (بما في ذلك أولئك الذين ما زالوا في التدريب أو بالفعل متقاعد) سوف يتم مناقشة ذلك في جلساتهم - اجتماعات منتظمة في العمل والمدارس، في المناطق - القضايا المحلية والعامّة الرئيسية في المجتمع، والمندوبين المنتخبين وفقاً لقراراتهم التي يجب تنفيذها. هؤلاء المندوبين هم مسئولون عن قراراتهم (أي أنهم بالتالي مسئولين عن أفعالهم). وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن أن يتم التصويت في أي وقت والحصول على متوسط راتب العمال المهرة. هذا المبدأ من ديمقراطية المجلس ومن المندوبين المعاد انتخابهم ويطبق على جميع مستويات المجتمع: المجالس المحلية انتخاب المندوبين الذين بدوره اختيار الممثلين الإقليميين والوطنيين، وأخيراً، فإن الشعوب ستقرر دولياً بهذه الطريقة القضايا العالمية.

للحفاظ على قوتهم في وجه عذاب الموت للرأسمالية، والطبقة الرأسمالية يجب اللجوء إلى الوسائل والأساليب التي تثير باستمرار اشتباكات جديدة بين الطبقات و- حتى لو كانت البرجوازية ناجحة - تقويض النظام الخاص بهم من القاعدة في المدى الطويل. يضع فيها يضمن وجود أساس طويل المدى لعدم الاستقرار للوضع العالمي.

ونظرا لهذا الأزمة التاريخية للنظام الطبقة الحاكمة للشركات الرائدة، المصرفيين والسياسيين فهم يحاولون إنقاذ أرباحها وقوتهم بأي طريقة ممكنة. فترمي نفسها على مليارات الأجساد القوية من العمال والمظلومين. ثمن هذا الصراع اليائس وعديم الرحمة للحفاظ على السلطة والامتياز يجب أن يدفع من قبلنا نحن - العمال والمظلومين. لذلك، الفقر واليؤس في الطبقات المضطهدة سيتفاقم حتى يتجاوز مستوى المعتاد.

والأمر الحتمي كتراجع الرأسمالية والتشنجات والحمى الشديدة هو المقاومة، والصراع الطبقي ضدها. ولذلك، هناك زيادة من الاحتجاجات الجماهيرية والانتفاضات العفوية والاضطرابات الثورية. هذه الاضطرابات الثورية قد تجتاح ليس فقط الطبقة العاملة وأقل الطبقات، ولكن أيضا على نحو متزايد الطبقات الوسطى. فترة جديدة تختلف عن سابقتها ليس من ناحية أنه لا يرى المواقف الثورية في بلدان مختلفة. ولكن في الفترة التاريخية الحالية، ثورية تحدث تطورات أكثر في كثير من الأحيان ويمكن أن ينتشر بسهولة وبسرعة مثل النار في الهشيم إلى بلدان أخرى أو مناطق بأكملها. الثورة العربية منذ يناير 2011، والعملية الثورية في اليونان، الانتفاضة أعسطس من الفقراء في بريطانيا أو حركة "احتلوا" على نطاق العالم، وما إلى ذلك - كل هذه التطورات في غضون فترة زمنية قصيرة حققت تقييم البلاشفة-الشيوعيين أنه وقد فتحت الأزمة التاريخية للرأسمالية فترة ثورية. واقعا ثورة ممنهجة. ليس فقط في بلد واحد أو آخر، ولكن في جميع أنحاء العالم.

إن خصوصية الفترة ثورية في الفترة الحالية، لا يعني أن هناك توجه تطرفي من الجماهير، أو حالة ثورية دائمة، أو حركة يسارية ثابتة للجماهير. بدلا من ذلك، فإن خصوصية الوضع هو أن أساس للرأسمالية فقدت التوازن النسبي، والذي يسبب الأزمات الحادة، والكوارث والحروب والمنعطفات الحادة، وبالتالي إثارة الاضطرابات المفاجئة وعدم وجود أي الاستقرار.

إذا قلنا أن تراجع الرأسمالية لم يكن قبل ذلك إلى حد وصول الإنسانية إلى "الاشتراكية أو البربرية"، وهذا يؤدي أيضا إلى استنتاج آخر: ولم يحدث من قبل، الطبقة العاملة تعرضت لمثل هذا الحد من عدم وجود حزب ثوري مناضل التي يمكن أن يظهر الطريق للاشتراكية.

الطبقة الحاكمة لا يمكنها البقاء والتمسك بالسلطة حتى الآن بسبب قوتها وليس بسبب عدم وجود الاستعداد القتالي للطبقة العاملة. لأن السبب يكمن بالأحرى في حقيقة أن البروليتاريا والمضطهدين تفقر قيادة ثورية. بدلا من ذلك، على رأس الحركة العمالية، هناك وجود البيروقراطية الإصلاحية التي خانت وبعثت نضال الجماهير كجزء سياساتها من أجل إثراء أنفسهم. إما أنهم ينفذون أوامر عمالة مباشرة للطبقة الرأسمالية، أو أنها تساعد كاتباع غير المباشرين من خلال قيادة البروليتاريا مع استراتيجية في النضال الذي يجب حتما ينتهي بالهزيمة.

يعقب الطبيعة الشاملة المحتملة للفترة التاريخية الراهنة من هذا المنوال. نظرا لعدم وجود حزب ثوري مناضل على أساس برنامج البلاشفية، البروليتاريا والكثافة الجماهيرية سوف تعاني أولا

2000، تناقضات العولمة الرأسمالية والحرب الإمبريالية ضد الإرهاب إلى النمو وعدم استقرار الوضع السياسي العالمي. كان هناك تطور ما قبل الثورة التي تحولت في نهاية المطاف في أواخر 2000 في فترة تاريخية جديدة تحمل الطابع الثوري. وبالتالي فإن الأزمة الحالية ليست مصادفة، بل ضرورة قانونية من الرأسمالية المتهاكلة.

الضعف في أزمة الرأس مالية تحول إلى انحدار مفتوح. المرحلة تباطؤ حركة النمو للاقتصاد العالمي الرأسمالي وحل محلها ركود مفتوح (لم يكن هناك أي نمو بصفة عامة) من القوى المنتجة. تزايد التناقضات الداخلية المزعجة للرأس مالية تعني أن هذا النظام يؤثر فوراً ومباشرة في تدمير استمرارية وجود الحضارة الإنسانية.

يمكننا القول دون مبالغة أن تراجع الرأسمالية لها لم يحدث من قبل إلى حد وضع الإنسانية أمام خيار الاشتراكية أو الهمجية. لأنه في الفترة التاريخية الحالية هناك ثلاثة محاور من التنمية تجتمع معا:

* أولاً، الرأسمالية قد لم يسبق لها أن قامت بتطوير القوى المنتجة على مثل هذا المستوى الرفيع. إن القاعدة لتأسيس اشتراكية عالمية أكبر من أي وقت مضى.

* ثانياً، الرأسمالية لم يسبق لها من قبل في تاريخها أن تنتج مثل هذه القوى التدميرية الخطرة.

* ثالثاً، الرأسمالية في أزمة عميقة تاريخياً، والتناقضات تراكمت كثيراً حتى أن النظام ككل هو في تراجع وهبوط في منحنى التنمية.

ونتيجة لذلك، مخاطر هائلة تهدد الإنسانية بما في ذلك الفقر، الحروب النووية، والكوارث البيئية. البديل "الاشتراكية أو الهمجية" - التي صاغتها الثورية روزا لوكسمبورغ - تظهر فيها ما هي التهديدات التي تواجهها الإنسانية: هناك خطر التراجع التاريخي، الإندثار الاجتماعي من خلال الكوارث الطبيعية والحروب وصولاً إلى حرب نووية، من خلال المجاعة، وغيرها من النتائج الناجمة عن الرأسمالية.

ويترتب على ذلك أنه من المستحيل على الطبقات الحاكمة للحفاظ على حكمهم في شكل دون تغيير. لاستغلال الطبقة العاملة والجمهير المضطهدة أكثر من ذلك، يجب أن يحل محل النظام السياسي السابق نظام أكثر وقاحة وأكثر قسوة. لذلك، يتم تقويض الحقوق الديمقراطية بشكل منتظم أو حتى إلغائها والتوسع في دولة بوليسية، والهياكل النابليونية (جهاز الدولة هو أقل وأقل عرضة للمراقبة الديمقراطية الرسمية من قبل البرلمان) للانقلاب بشكل متزايد على الأجنحة.

سقوط الرأسمالية يظهر جلياً في انخفاض متسارع لسيادة الإمبريالية الأمريكية. بعد هزيمتهم في العراق وأفغانستان، الإدارة الأمريكية تعلن الآن "القرن الأمريكي السلمي" (هيلاري كلينتون)، وبعبارة أخرى، النضال من أجل التفوق في آسيا. في نفس الوقت القوة العظمى الإمبريالية الجديدة في الصين تشهد الارتفاع الكبير. بكين تسيطر الآن 10% من الإنتاج الصناعي العالمي و هو خامس أكبر مستثمر أجنبي في العالم. وهذا يخلق تكثيف التنافس بين القوى العظمى.

انه هو نفسه في أوروبا حيث أزمة الرأسمالية تزيد التنافس بين الدول وحتى يهدد وحدة الاتحاد الأوروبي. ومن ناحية أخرى، فإن هذا يزيد من ضرورة وجود اتحاد إمبريالي للدول في أوروبا تحت قيادة قوة أو اثنتين رئيسية (مثل ألمانيا وفرنسا). هذه القوى القيادية تجر في الاتجاه المعاكس وهذا ما يضمن أنه سوف يكون هناك فواصل ثورية حادة لا يمكن تجنبها.

بالفعل، فقد قادت الرأس مالية عدة حروب استعمارية بشكل مباشر أو غير مباشر (العراق، أفغانستان، الصومال، لبنان، الخ) لتوسيع دوائر نفوذها وأمنها. يمكن الرأسماليين اكتساب الثروة الاجتماعية الهائلة التي تم إنشاؤها من قبل الناس الذين يعملون من خلال عملهم أو الذي ينشأ من ظروف طبيعية. كيف؟ بسبب ملكية الرأسماليين من وسائل الإنتاج - المصانع والبنية التحتية والأراضي - ونظرا لسيطرتهم على الدولة. فإن الطبقة العاملة (وتسمى أيضا البروليتاريا) هي بالتالي فئة من العمال بالأجور الذين يعيشون من خلال بيع قوة عملهم ولا تملك أي وسائل الإنتاج. يتم استغلالها من قبل الطبقة الرأسمالية. تشكل اليد العاملة الفائزة المبتزة الأساس لتحقيق أرباحهم ودخول الطبقات الوسطى، التي وجودها ضروري للحفاظ على النظام الرأسمالي. (الشرطة، الجيش، والمدراء الأصغر، قطاعات المعلمين والمتقنين الخ) داخل الطبقة العاملة هناك وجود الطبقات العليا (الأرستقراطية العمالية)، والتي تلقي بعض امتيازات من الطبقة الرأسمالية. من ناحية أخرى هناك العديد من الطبقات التي تضطهد بشكل خاص وغالبا ما تستغل بشدة (المهاجرين، النساء وما إلى ذلك) إن عواقب الأزمة الرأسمالية هي الفقر والحرب والبؤس لمعظم الشرائح الجماهيرية. كل يوم 100,000 شخص يموتون من الجوع أو من نتائجه. أكثر من 210 مليون شخص هم الآن عاطلون عن العمل رسميا. يعيش نصف سكان العالم في فقر ويجب البقاء على قيد الحياة على أقل من 2 دولار في اليوم الواحد. حتى في أغنى بلد والولايات المتحدة وثالث السكان يعيشون في أو تحت خط الفقر. وهذا ليس هو الحال لجميع الفقراء أن ليس لديهم وظائف. كثير منهم لديهم بالفعل وظائف وما زالوا يعانون من الفقر المدقع - وهذا هو الواقع بالنسبة لغالبية هؤلاء الناس. ليس فقط الطبقة العاملة، ولكن أيضا البرجوازية الصغيرة، الذي تتأثر من هذا البؤس. وهذا ينطبق بشكل خاص على صغار الفلاحين الذين يزرعون بها الأرض الخاصة (غالبا كشركة عائلية). ولكن هذا هو بالكاد يكفي لضمان استمرارهم كما أن لديهم أعباء إضافية من دفع الإيجار، وارتفاع أسعار للبذور وانخفاض الإيرادات من بضائعهم المصنعة. حتى لو كانت هي الطبقة العاملة، والتي هي في الكفاح ضد الظلم أخذة دور القيادة، فإنه لا يزال من الضروري أن يكون تحالفا وثيقا مع الفلاحين في النضال من أجل التحرير.

إن الرأسمالية تضع وجود الحضارة الإنسانية نفسها في خطر على نحو متزايد. عن طريق الاحتباس الحراري، وتغير المناخ، والتوسع في مصانع الطاقة النووية غير الآمنة، وكوارث تدمير الغابات المطيرة والكثير الكثير من الخطورة المستفزة. فإن شرائح كاملة من الأرض ستصبح قريبا غير صالحة للسكن. هيمنة الاحتكارات والقوى العظمى هي نموذجية في المنطقة التي نعيش فيها - منطقة الإمبريالية. وهذا مما يزيدا خاصة في هذه الفترة التاريخية. وبالمثل، والآن الأزمات والتناقضات، والتي هي سمة للعصر الإمبريالي، وهذه السمة في تقافم.

II. فترة تاريخية جديدة من الطابع الثوري

تكثفت هذه التناقضات الرأسمالية بشكل كبير في الآونة الأخيرة وفتحت فترة تاريخية جديدة - مدة شملت أزمة وجودية للنظام الرأسمالي نفسه. منذ بداية التسعينات، الطبقة الحاكمة يمكن أن تخفي الشعور بأزمة النظام الخاص بهم بسبب الهزائم التاريخية للبروليتاريا، والناجمة عن تدمير الستالينية وتفكك دولة العمال (الاتحاد السوفياتي السابق وأوروبا الشرقية والصين). ولكن بالفعل في بداية من

تعبير آخر عن التناقضات الداخلية للنمط الرأسمالي للإنتاج هو حقيقة واضحة بشكل متزايد أن القوى المنتجة لها وصلت إلى حدود الدول القومية. العولمة تظهر أن لا يمكن تطوير القوى المنتجة الحديثة إلا في سياق دولي.

على رأس - تناقضات حادة على نحو متزايد ملحوظ - المجتمع الطبقي يظهر، مثل الأخطبوط، جهاز الدولة الوحشية، التي تدير مصالح الطبقة الرأسمالية الأعمال السياسية، ويضهد البروليتاريا (الطبقة العاملة) والجماهير الشعبية. هذه الماكنة الرسمية - وهو تنين حقيقي من البرجوازية (وحش الطبقة الحاكمة) - يدمج مع الرأس مالية في العديد طرق. وعلى الرغم من أسطورة ليبرالية الدولة في البلدان الامبريالية تسيطر على 40-50٪ من الدخل القومي السنوي (من خلال الضرائب، وغيرها) ويصب هذا في مصلحة الرأسماليين. الديون الوطنية المتزايدة بشكل كبير هي في الواقع مصدرا هائل للدخل (عبر الفائدة، الخ) لرأس المال المالي (البنوك والبورصة، وما إلى ذلك). في نفس الوقت جهاز القمع المباشر (الجيش والشرطة والعدالة، وشركات الأمن الخاصة، وغيرها) تنمو أكبر وأكبر. في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، فإن نسبة العاملين بأجر ومسلحين (الجيش والدولة أو مسؤولي الأمن الخاص) هي بالفعل في 25: 1. في مصر هناك 2.5 مليون قوات الأمن المسلحة، مقارنة مع 26 مليون موظف. باختصار: الرأسمالية في القرن الـ21 هي رأسمالية الدولة الاحتكار. الدولة ترافق المجتمع، وتنظم الاقتصاد وتوزع عائدات الضرائب. الدولة في ظل الرأسمالية هي أداة من الرأسماليين، لذلك فالحكومة هي جهاز الراس مالية للسيطرة، وهم مجبرون على استخدامها اليوم أكثر من أي وقت مضى للسيطرة والقمع.

ملكية وسائل الإنتاج وتقسيم العالم إلى الدول القومية لتتنافس مع بعضها البعض هي عقبة من إنتاج الرأسمالية. هذا يمنع أيضا ويبطئ تطور القوى المنتجة.

هذه التناقضات تؤدي إلى عملية متسارعة من احتكار أقل والشركات المتنامية تهيمن على السوق العالمية. اليوم أعلى 500 شركة متعددة الجنسيات تسيطر على 53 في المئة من الاقتصاد العالمي. شركة مثل المحتكر IT أبل لديها اليوم أكثر الأموال المتاحة من حكومة أغنى دولة في العالم - الولايات المتحدة. أقلية صغيرة من الأثرياء - 147 مليارديرا - تمتلك أكثر من الدخل الكلي لنصف البشرية.

وهناك عملية مماثلة تجري على مستوى الدولة. ونحن نشهد تكثيف المنافسة بين الدول القومية (أو تحالفات الدول القومية مثل الاتحاد الأوروبي). والدول القومية المهيمنة - البلدان الامبريالية (مثل الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي الأثرى ، الصين، اليابان، روسيا، إلخ). - إخضاع ونهب نسبي لأضعف الدول القومية - شبه المستعمرة (أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، جنوب آسيا، وغيرها). وحدها في السنوات 1995-2010 الاحتكار الإمبريالي امتص رسميا أكثر من 6.500 مليار دولار امريكي من البلدان شبه المستعمرة. وفي الوقت نفسه تجري القوى العظمى على نحو متزايد بالرعاية المباشرة و غير المباشرة للحروب بين شعوب الدول شبه المستعمرة.

ويرتبط ذلك من خلال التنافس بين الدول الإمبريالية (أولا وقبل كل شيء بين القوى العظمى والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وقوة إمبريالية الصين الجديدة) القوى العظمى تضاعف وتضاعف الجهود العسكرية للتخضير للحروب الإقليمية والعالمية (بما في ذلك حرب نووية).

منذ عام 1929. هذا يميز التيارات الغير ثورية، التي يعتبرون أن شكلا معيننا من النظام هو المشكلة وليس النظام نفسه. كحل، فإنها تقترح بالتالي إصلاح السياسة الاقتصادية والمالية من خلال تنظيم الأسواق المالية وسياسة الاستثمار الموجهة من الدولة. ولكن هذا هو مجرد وهم. سبب الأزمة لا يكمن في سياسة الحكومة الليبرالية الجديدة (المتأثر بالسوق المالي) ، ولكن في التناقضات الحتمية الداخلية للرأسمالية. الرأسمالية هي القاتل، هي الوحش الذي لا يمكن تحويلها إلى تابعنا نباتي.

الرأسمالية هي في مرحلة من الانخفاض. تنهار بسبب التناقضات الخاصة التي تتلفها. هذا التحلل يؤدي إلى تصريف هذه التوترات من الانفجارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية.

التطور الأعمق وراء هذا هو: القوى المنتجة (القوى العاملة والآلات والمعدات الخ، ومنتجاتها) يواجهون حتى الآن ويصطدمون مع حدود نمط الإنتاج الرأسمالي التي تضيق باستمرار. الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج تمكن الرأسماليين في مشاريعهم من توجيه الإنتاج لغرض وحيد هو زيادة الأرباح. لذا أي رأسمالي لديه - بغض النظر عن شخصيته - هدف الربح الشخصي وليس للعمل من أجل ازدهار المجتمع بأسره. وإلا لما كان رأس مالي.

رجال الأعمال - الذين هم في منافسة مستمرة مع بعضها البعض - لديهم هدف لزيادة أرباحهم بشكل أساسي في توفير التكاليف. الطريقة الأكثر فعالية هي أن يوفر التكلفة منا، العمال: تزايد ضغوط العمل وزيادة ساعات العمل، وهم يحاولون أيضا إلى زيادة أرباحهم من خلال رفع إنتاجية كل عامل فرد عن طريق زيادة استخدام الآلات.

كتلة متزايدة من رأس المال، وبالتالي، يتزامن مع - يرتبط بذلك - تناقص استخدام العمالة البشرية. وهكذا، فإن اعتماد العمال على الرأسماليين يؤدي إلى زيادة استغلالهم. بدلا من استخدام زيادة الإنتاجية لزيادة الرخاء الشامل لجميع الناس، يتم استخدامها ضد الجماهير العاملة. هذه زيادة الإنتاجية تقود غالبية البشر في ظل ظروف الرأسمالية لا تقودهم نحو حياة أفضل ولكن نحو تزايد البطالة والاستغلال. يصبح أكثر وأكثر صعوبة لبيع كمية متزايدة من السلع بشكل مربح (الإفراط). ويمكن للرأس المال المتراكم يكون استثمارا أقل أرباحاً (overaccumulation). الربح ينمو بما يتناسب مع أجور العمال (زيادة معدل فائض القيمة)، لكنه يقل في نسبة إلى إجمالي رأس المال العامل (ميل معدل الربح للسقوط).

وباختصار، فإن الرأسمالي عليه دفع نسبة أكبر من نفقاته لمزيد من الآلات والأرض، المواد الخام وما إلى ذلك، فيحاول خفض تكلفة الأجور العاملة، وفي نهاية المطاف يواجه انخفاض معدل الربح. على الرغم من أن الرأسماليين يحاولون الهرب ذلك عن طريق إنشاء المزيد والمزيد من المصانع إلى البلدان كمصادر خارجية ولا سيما مع انخفاض شروط الأجور (ما يسمى بالعالم الثالث، أي بلدان شبه مستعمرة)، هذا لا يمكن أن توقف على المدى البعيد مع هبوط معدل الربح. ولذلك، التزايد المستمر لمعدل الخطوة الكبيرة من منطقة الإنتاج إلى عالم المضاربة وتجارة الديون. النتائج الحتمية هي أكثر صرامة من أي وقت مضى - الأزمات الاقتصادية، وفضاعات المضاربة وكذلك الحكومة وإفلاس الشركات. الرأسمالية هي نظام اقتصادي محتضر، لأن جوهرها ومنطقها كله يدفع للتمزق بسبب التناقضات الداخلية.

البرجوازية الصغيرة والوسطيين) عادة هم إما من الموظفين الذين يتقاضون أجورا مرتفعة من الطبقة الحاكمة، الذين هم دائما على استعداد لبيع مراتبهم وبرامجهم في استغلال الجماهير، أو أنهم يلحون بحسن نية لكن ليس لديهم برنامج لتحقيق الحلم، لا استراتيجيات ولا خطة والذين لا يفهمون ضرورة الحصول على مثل جدول الأعمال هذا. فليعلموا أن هذا هو بالضبط الضروري لقيادة الملايين المنتصرة في معركة من أجل تحرير الطبقة العاملة والمظلومين.

في نهاية المطاف، والأكثر أهمية، والمشكلة التي تكمن في عدم وجود طليعة المنظمة، التي يمكن أن تقود النضال التحرري للطبقة العاملة إلى الإطاحة بالرأسمالية والاستيلاء على السلطة. مثل هذه القيادة لا يمكن أن تكون إلا من مجموعة الثوريين أصحاب تجربة ثورية متجذرين في عدد من الدول يتوحدون دوليا وبالتالي فإن مفتاح التحرير هو بناء الفوري لمثل هذه المنظمة.

مثل عملية تشكيل هذه "لا تحدث"، وإنما يتم تحقيقها. ونحن من يحققها، من خلال مساهمتنا ومن خلال مساهمتك. كل نشاط صغير يخدم إنشاء حزب الطليعة الثورية هو المهم.

التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) هو منظمة دولية المنظمة التي تناضل من أجل تدمير العبودية الرأسمالية من جميع أنحاء العالم. لنا الهدف من ذلك هو بناء حزب الطليعة الثورية على أساس برنامج يناسب مهام النضال.

وبرنامجنا هذا يظهر لنا طريقة للخروج من البؤس الذي نعيشه في الرأسمالية، في النزاع الأخير موتها يضر الإنسانية. ولن يطال الضرر السياسيين للنظام البرجوازي، ولا البيروقراطيين في الحركة العمالية، الذين يخدمونهم. يستهدف برنامجنا بالتحديد أولئك الذين يستطيعون قلب العالم رأسا على عقب وفتح الباب أمام حرية الإنسانية.

إنها طبقتنا، نحن كعمال، وشباب، ونساء، ومهاجرين: الأمر متروك علينا إلا إذا أجهزنا على هذا النظام والفوز بمستقبل لأنفسنا يستحق أن نعيشه. يجب أن نقرر ما إذا كنا سنبقى عبيدا للطبقة الرأسمالية أو ما إذا كنا نستطيع التخلص من قيودنا وسلاسل العبودية! نقرر ما إذا كنا نستطيع بناء حزب الطليعة الثورية في الوقت المناسب أو إذا كانت الطبقة الرأسمالية ستشدنا إلى الهاوية. إذا كنت لا تريد أن تقف جانبا في هذا الصراع، ثم عليك أن تقرر بنفسك للمشاركة في النضال الثوري من أجل التحرر، ثم عليك أن تقرر بنفسك للمشاركة في بناء حزب الطليعة الثورية - أشرك نفسك إلى RCIT! فهي المنظمة الدولية التي تعلم مسار الثورة دون تردد، ودون أي انحراف عن ذلك الهدف مع العزم للوصول حتى النهاية!

إلتحق بنا!

لا مستقبل بدون اشتراكية! لا اشتراكية بدون ثورة! لا ثورة دون حزب ثوري!

I: العالم الذي نعيش فيه

أن نخطو في طريق الثورة، يجب علينا تقييم الوضع السياسي العالم بشكل صحيح وجميع المهام التي تواجهنا. دون بوصلة سياسية، سيكون فهم فوضى الرأسمالية المتحللة أمر مستحيل. لذا سيكون برنامج البلشفية-الشيوعية في محل البوصلة.

الإصلاحيين من مختلف الأطياف (يسار الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية، ATTAC، حركة البوليفارية، السنالينية، الخ) يدعون أن السياسات الليبرالية الجديدة هي سبب أسوأ أزمة الرأسمالية

التي تواجهها. ونحن نهدف إلى توسيع الأنشطة الدولية لدينا وتعميق جذورنا في الطبقة العاملة والمظلومين. و في المقابل نحن نمتلك بالفعل الظروف الحيوية لتطوير برنامجنا. ونحن بالتالي نتجه إلى العديد من النشطاء والمنظمات الذين يشاركون مثلنا في الصراع الطبقي وحركات المقاومة ضد الحكم الرأسمالية. دعونا نكافح معا ضد الطبقة الحاكمة الرأسمالية ولأجل الثورة الاشتراكية الدولية.

اقرأ برنامجنا وتواصل بنا حول هذا لتبادل وجهات النظر. دعونا نبنى معا (اممية العمال الخامسة) المستقبلية على أساس ثوري، انضموا إلى IRCIT!

مايكل پروبستينج وشوجات لياكات

فبراير 2012

البيان الشيوعي الثوري

مقدمة

العالم يزلق من أزمة إلى أخرى ومن كارثة إلى أخرى. التصور العام يظهر أن هذا النظام لا يقدم أي مستقبل. في الواقع النظام الذي نعيش فيه - الرأسمالية - هو في النزاع الأخير من عمره. الحكام أنفسهم لا يعلمون أي مخرج من هذه الأزمة. ويحملون تداعيات هذه الأزمة على أكتاف غالبية واسعة من السكان - العمال والمظلومين.

على ما يبدو لا أحد يمكن وقفهم. وهم منظمون تنظيمًا جيدًا ويواصلون مخططاتهم بقوة وحماس لأن الطبقة الحاكمة منظمة تنظيمًا جيدًا. مع مساعدة من أجهزة الدولة القوية، فإنها تمرر لهم قراراتهم. في حالة نشأة المقاومة، تقوم بتحفيز من الشرطة والقضاء والإعلام. بالإضافة، أنها ترسل قوات إلى الخارج لتوسيع مجالات نفوذهم. الرأسمالية هي - إما مع أو بدون ديمقراطية برلمانية - إن دكتاتورية أقلية صغيرة هي الطبقة الرأسمالية.

منذ بداية القرن الـ 21 شهدنا ثورات بطولية وحركات المقاومة العظيمة: الثورة العربية، العديد من الإضرابات العامة في أوروبا ضد الأزمة الاقتصادية والديون، وأعمال شغب بسبب الغذاء في كثير من البلدان الفقيرة والمقاومة المسلحة في عدد من الدول الإسلامية ضد قوات الاحتلال من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحلفاءهم السياسيين إسرائيل، وكتلة الانتفاضات في تايلاند ضد الجيش، انتفاضة الفقراء في بريطانيا، إضرابات جماهيرية وانتفاضات الفلاحين في الصين والهند، والانتفاضات الجماهيرية في الأرجنتين وفنزويلا وبلدان أمريكا اللاتينية الأخرى، ونضال التحرر من التاميل في سرى لانكا وحركة "احتلوا" العالمية، الخ.

ولكن الطبقة الحاكمة لا تزال في السلطة ومستقبلنا أصبحت أكثر قتامة. الرأسمالية لا تقدم لنا سوى مستقبل بلا أمل - رعب بلا نهاية. إما أن ندمر قوتهم ونفتح الباب أمام مستقبل اشتراكي، أو أنها ستدمر أسس الحضارة الإنسانية. "الاشتراكية أو الهمجية" - وهذا هو البديل.

لماذا لم تتمكن من وقف الحكام حتى الآن؟ لأنه، خلافا لتلك التي في السلطة نحن - العمال والمظلومين - ليس لدينا تنظيم يخدم مصالحنا ومستقبلنا. ليس لدينا القيادة التي تصارع من أجل برنامج يحقق التحرر. وحتى الآن في فإن قمة القيادة، والأحزاب الموجودة والمفترض بأنها تمثل السكان والعمال وحتى حركات الاحتجاج العفوية، موجودة ولكن كقوة غير ثورية. (على سبيل المثال، الحزب الديمقراطي الاجتماعي، السنالينيين، البيروقراطية النقابية، والديمقراطيين

هل هذا يعني أن برنامجنا هو "الكلمة الأخيرة"؟ بالطبع لا. فلا يوجد هناك "الكلمة الأخيرة" لأن العالم أبدا لا يزال قائما. مثلما أن المجتمع في تطور مستمر فإن العمال والمظلومين يجمعون خبرات جديدة دائما، لذلك فإن البرنامج بطبيعته يجب أن يستمر في التطور. ويجب أن يعكس ويشمل التطورات الجديدة، وتجارب جديدة ودروس جديدة. إذا كان هذا لا يحدث، فإنه ينحط إلى عقيدة هامة.

يبني برنامجنا على منهجية البرامج الرئيسية للحركة العمالية الثورية - ولا سيما البيان الشيوعي لعام 1848، برنامج البلاشفة عام 1919 والبرنامج الانتقالي للاممية الرابعة في عام 1938. كما أنه يواصل التقليد الثوري لبرامج المنظمات السابقة لدينا - MRCI / LRCI / LFI.

* * *

هذا البرنامج هو نتيجة للتجارب السياسية واستنتاجات الـ RCIT. التي تقع في التقاليد الثورية للحركات العمالية الدولية الأربع السابقة - التي ترتبط مع أسماء كل من ماركس وإنجلز ولينين، تروتسكي ولوكسمبورغ. هذا الخيط الأحمر من ثورية مستمرة تمتد من 1840 تصل إلى مرحلة الانحطاط المركزي الاممية العمالية الرابعة خلال 1948-1951. بعد هذا توقفت فيها. واستمرت فقط خلال مطلع الثمانينات من خلال عمل مجموعة صغيرة من الماركسية الثوار في الحركة الدولية الثورية الشيوعية (MRCI) (التي كانت آنذاك وسميت لاحقا LRCI وأخيرا تم تسميتها الرابطة من اجل الأممية الخامسة (LFI)).

وتشمل الكوادر المؤسسين لـ RCIT الناشطين لسنوات أو حتى عقود الذين لعبوا دورا قياديا في LFI / LRCI. الانحطاط السياسي للـ LFI أدى إلى سلسلة من عمليات الطرد البيروقراطية والانقسامات، والتي أدت في نهاية المطاف خلال 2011 لظهور المنظمات الثورية في سري لانكا وباكستان والنمسا والولايات المتحدة. بعد فترة من التعاون، وبعد تطوير المفاهيم المشتركة للنظرية والممارسة الثورية، هذه المنظمات قد انضمت لقوى أخرى على أساس هذا البرنامج لتشكل تيار عالمي على أساس الديمقراطية المركزية. وبما أن غالبية LFI ثبت أنها غير قادرة على مواجهة تحديات الفترة التاريخية الجديدة، لذلك فإن الامر متروك لنا لمواصلة موضوع الاستمرارية الثورية.

* * *

برنامج واحد منا البلشفية-الشيوعية هو تدوين ملخص وتعميم الدروس المستفادة من نضالات الطبقة الماضية الناجحة والمحاولات الفاشلة في بناء حزب ثوري عالمي.

وكما ذكر سابقا، نحن لا نعتبر برنامجنا "الكلمة الأخيرة". فالكثير تجارب الحركات الثورية في جميع أنحاء العالم لا يمكن بما فيه الكفاية أن تنعكس فيها بسبب الوجود المحدود في عدد قليل من البلدان لممثلين RCIT، وهي حاليا منظمة دولية صغيرة تضم نشاطا في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. ونحن بالتالي نترك تماما لحدود برنامجنا.

ومع ذلك، هذا الإدراك لنقاط الضعف لدينا لا يوجد سبب للتشاؤم. فالعقبات واليأس لا يمكنها تعدينا والتغلب علينا. نحن مستعدون جيدا لصعوبة مسار النضال الثوري كما يمكننا أن نبني على التجارب السياسية للأسلافنا وكذلك الكوادر الخاصة بنا والتي تحمل سنوات وعقود من الخبرة كجزء من الطبقة العاملة. وتقييم واقعي لنقاط القوة لدينا ونقاط الضعف تسمح لنا أن نرى بوضوح التحديات

نبذة

عصرنا لا يفتقر الاحتجاجات والصراعات والتمرد ضد الظلم الاجتماعي وغياب الديمقراطية والاضطهاد القومي. الثورة العربية منذ أوائل عام 2011، والإضرابات العامة في جنوب أوروبا، احتجاجات واسعة في جنوب آسيا، وكذلك في نيجيريا وشيلي، ونضالات التحرر الوطني في أفغانستان، فلسطين، وحركة "احتلوا" في أمريكا الشمالية وأوروبا فقط أكثر الأمثلة البارزة للتصاعد العالمي للصراع الطبقي.

وبالرغم من روعة وبطولة هذه الحركات، إلا إنها تعاني أيضا في الوقت نفسه من الارتباك الأيديولوجي على نطاق واسع والفوضى. وهذا يعكس من ناحية طبيعتها العفوية. ومن ناحية أخرى، فإنه يدل أيضا الآثار المدمرة لعقود من هيمنة القوى داخل العمال وحركات المقاومة، والتي تعادي مصالح الطبقة العاملة. ومن أمثلة هذه القوات التي تشمل القومية البرجوازية الصغيرة، الإسلام السياسي والديمقراطية الاجتماعية والستالينية، الأناركية والوسطية.

ولهذا السبب، كل هذه الحركات العظيمة للصراع الطبقي والمقاومة لم يتمكنوا من تسجيل أي نجاح دائم. بدلا من ذلك فإن الرأسمالية في تراجع تلك الحركات تسحب الإنسانية أعمق إلى كارثة.

ولذلك فإن المشكلة المركزية هو أن الطبقة العاملة والمظلومين كانت تفتقر الطليعة الثورية التي لديها برنامج مشترك ومنظمة عالمية موحدة. بيان تروتسكي في برنامج الفترة الانتقالية من عام 1938 أن - "الأزمة التاريخية للبشرية هي فقط أزمة القيادة الثورية". بالتالي فإن الحاضر لديه صلاحية وقابلية أكثر مما كان في عصره.

هذا النقص في وجود حزب الطليعة الثورية يشكل تهديدا كبيرا للحركات الجديدة من الصراع الطبقي والمقاومة. القوى السياسية المختلفة والأيديولوجيات - الإسلام السياسي، الديمقراطية البرجوازية الصغيرة والسلامية، الأتباع السياسيين من هذا أو ذاك في القوة الإمبريالية المكشوفين او المخفيين، والبيروقراطيين الإصلاحيين، الأناركيين المكشوفين او المخفيين ، التيارات الشبه الاشتراكية - تأخذ مكانها في هذه الحركات والثورات من أجل توسيع نفوذها. وهذا يجعل من الصعب على الحركات تحقيق النجاح في أهدافها، والتي بدورها تزيد من خطر أن البرجوازية وقوى البيروقراطيين ستحاول استغلال نضالات الجماهير لأغراضها الخاصة.

لمنع هذا من الحدوث، وقيادة الحركات الثورية في المستقبل إلى الإطاحة الناجحة للطبقة الحاكمة الرأسمالية، فإن تشكيل حزب عالمي جديد من ثورة اشتراكية - يتطلّب (اممية العمال الخامسة). يجب أن يكون أساس هذا التشكيل الجديد وهو برنامج مشترك أن يستمد من دروس نضالات الطبقة السابقة والحالية بالإضافة إلى الاستنتاجات الضرورية.

* * *

البرنامج المعروف هنا هو البرنامج السياسي لمنظمتنا Revolutionary Communist International Tendency - التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT). في الوقت نفسه هو أيضا اقتراحنا للأساس البرمجي لـ (اممية العمال الخامسة) على التوالي فإن تلك المنظمات التي تتشكل كخطوة نحو الاممية المستقبلية.

محتويات

1	نبذة
4	مقدمة
5	I: العالم الذي نعيش فيه
8	II. فترة تاريخية جديدة من الطابع الثوري
11	III. العالم الذي نقاتل من أجله
14	IV. القيادة لدينا والقيادة التي نحتاج
21	- النضال من أجل النقابات
22	- التغييرات في الطبقة العاملة
24	- مجالس لجنة العمل - لجان المصانع -
25	- الحركات الاحتجاجية الديمقراطية
26	V. برنامج للثورة
29	- برنامج عمل لإنقاذ البشرية من بؤس الرأسمالية
29	- إلغاء الديون! مصادرة البنوك والمضاربين!
30	- ضد خفض الأجور وانعدام الأمن الوظيفي والبطالة!
31	- مكافحة التضخم! لتعديل الأجور إلى التضخم!
32	- سيطرة العمال لبرنامج التوظيف في القطاع العام!
33	- المعركة المشتركة، بغض النظر عن الأمة، والمكان!
34	- لا مزيد من الإعفاءات الضريبية للأغنياء! مصادرة الأثرياء!
34	- ضد الهجمات على التعليم!
36	- النضال الثوري للديمقراطية
37	- تحرير الشعوب المضطهدة من برائن البنوك والشركات!
38	- دعم نضالات التحرر الوطني للشعوب المضطهدة!
41	- محاربة الاستغلال المفرط والأضطهاد القومي للمهاجرين!
42	- مكافحة الفاشية
42	- إنقاذ كوكبنا من الكارثة المناخية الرأسمالية!
44	- وظائف ومساكن للفقراء في المناطق الحضرية الفقيرة!
45	- الأرض للفلاحين! تنظيم العمال الزراعيين!
46	- النضال المشترك من أجل تحرير المرأة!
49	- مكافحة القمع الجنسي بين الدين والدولة!
49	- وضع حد للأضطهاد الشباب!
50	- تسقط العسكرة والحرب الإمبريالية!
52	- تسليح الطبقة العاملة والمظلومين
53	- من أجل حكومة عمالية، مؤسسة من الفلاحون الفقراء وفقراء الحضر
55	- من العصيان المسلح لديكتاتورية البروليتاريا ونحو الاشتراكية!

البيان الشيوعي

الثوري

التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT)

